السنة الرابعة العدد ٥٠

تان تان

مجلة أسبوعية للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



برونو
برازيل

مع العدد هدية

لقطة

تان تان

رئيس التحرير :

دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير :

حسين أبوزيد

● الناشر 

شركة ترادیكسيم
شركة مساهمة سويسرية
جنيف

● الاشتراكات :

في ج.م.ع
إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام
شارع الجلاء - القاهرة

في البلاد العربية :
الشركة الشرقية للنشر والتوزيع
بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة :

ج.م.ع	١٠٠	مليم
لبنان	١٠٠	ق.ل
سوريا	١٢٥	ق.س
الأردن	١٢٠	فلسا
العراق	١٢٠	فلسا
الكويت	١٥٠	فلسا
البحرين	٢٠٠	فلس
قطر	٢٠٠	فلس
دبي	٢٠٠	فلس
ابوظبي	٢٠٠	فلس
السعودية	٢	ريالان
عدن	٥	شلنات
السودان	١٥٠	مليما
ليبيا	١٥	قرشا
تونس	٢	فرنك
الجزائر	٢½	دينار
المغرب	٢½	درهم

مطابع الأهرام التجارية

الأستاذ متواضع



برونو برازيل

بريشة الفنان: وليم ڤانس

شهدت إحدى السائحات واقعة تبادل إطلاق النار أثناء مرورها بشوارع بانجوك ، وقد كلفها الشخص الذى أصيب فى الحادث بأن توصل قداحة إلى















فريق الكوماندوز في مزارع الأرز

. شخص يدعى « برونو برازيل » قائلا لها إن مصير العالم أصبح بين يديها .















هل تعرف "برونو برازيل"؟ هل تعرف كيف يمكن الإتصال به؟

ربما! لست واثقا. لدى عنوان قديم... إنه بعيد والمكالمة ستكلف كثيرًا...










ليس عندك ثقاب يا آنسة؟ سأحضر لك ما تشعلين به سيجارتك...
لابد أنني قد فقدت قداحتي.. إن كل هذا قد جعل الأمور تختلط في رأسي...


هذه هي القداحة الغامضة التي يجب أن أسلمها لـ"بروتو برازيل"، من الأفضل ألا أستخدمها فربما أشعلت النار في ميكروفيلم أو شيء من هذا القبيل...


لابد أن توضع أعواد الثقاب في كل مكان في الفنادق الكبيرة، سأتقدم بشكوى بذلك. إن السائحين سيأخذون فكرة سيئة عن تايلاند؟


...نعم كاميرا. نعم لقد صورت الحادث، إنني أراه من مكاني هذا يا سيدي "المحور".. إنها على مكتب الاستقبال. مفهوم. حالاً!


آه! لقد نسيت الآنسة السائحة "الكاميرا"!...


أيها اللص..! إن هذه الكاميرا...
أغرب عن وجهي أيها السائل!


آلو؟.. آلو؟... من المتحدث؟.. هنا "مورالس"! أتكلم إلى منصت! آلو؟.. اللعنة!.. إن المكالمة من آخر الدنيا!...

من الثورة إلى صناعة الحلوى

إكتشاف الجنرال "لوبيز"





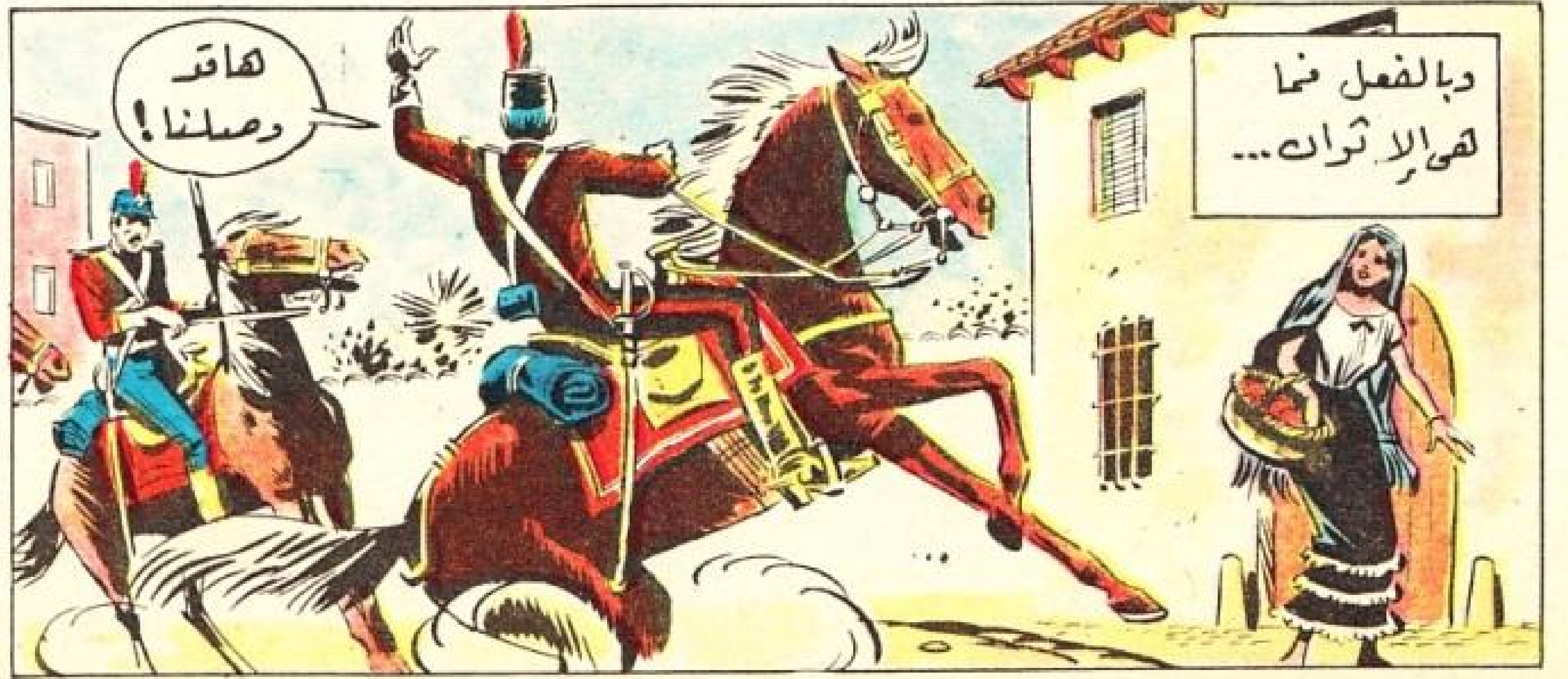















أؤكد لك يا سيدى الملازم أن الجنرال ليس بالدار.


اللعنة! لقد فر هاربًا!
باف


ومرت أيام طويلة على الهارب، قضاها فى سير متواصل، وأخيرًا وصل إلى "كامبيش" على الساحل الغربى "ليوكاتان".


هل تعرف هذا الرجل؟ أرأيت؟ إنه مسلح... إنه يثير الريبة فى نفسى!
ربما كان من المستحسن أن تبلغ الشرطة!


ووصلت إلى مسامع الجنرال بعض كلمات من المناقشة.
لا تتحركوا قبل أن أغادر المكان!.


واستمر "أنطونيو لوبيز" فى رحلة الهروب الطويلة


ولما كان قد ترك جواده الذى نفق من شدة التعب، فقد دخل "لوبيز" فى غابة "يوكاتان" الموحشة...


دنجاة...
جررر!!


!
النجدة ! أبي ! النجدة !


باو باو باو


شكراً لك ياسيدي ! شكراً !! لقد أنقذت حياة ولدي ، وإنني أضع كل ما أملك تحت تصرفك .


وقبل "أنطونيو" أن يستريح بعض الوقت في المسكن المتواضع للرجل الغريب...
سأعد الطعام بسرعة !
عجبا ! بماذا يلعب ولدك ؟


إنها كرة من "التشيكلي"... نقوم من نسغ "البوتة" وهو نوع الأشجار المنتشر في غاباتنا . !


وفي اليوم التالي قام "أنطونيو" بجمع مادة النبات بنفسه.
أسرع بوضع الوعاء فها هي الشجرة تنزف نسغها ..


وبعد مرور شهر ، حصل الجنرال السابق على زورق شراعي وحاول أن يدرك ساحل الولايات المتحدة
أشكركم على صنيعكم !
في رعاية الله أيها الصديق !


ونجح "أنطونيو لوبيز" في العبور ، وتوجه إلى صديقه "توماس آدفر" .
هل تعتقد أنها ستمكننا من إنتاج الكاوتشوك صناعيًا ؟
حقا إنها مادة عجيبة ...


سأبدأ أبحاثي في الحال ياصديقي... وإذا نجحنا سنصبح أثرياء ! ... فشجرة "يوكاتان" أقرب بكثير من الهيفيا بالأمازون ...


لكن للأسف ، إن الأبحاث والتجارب التي دامت خمس سنوات ، لم تسفر عن شيء !
لا ! انتهى الأمر ! لن أستمر في هذه المحاولة .
لدي فكرة ربما اعتبرتها سخيفة !... لكن .























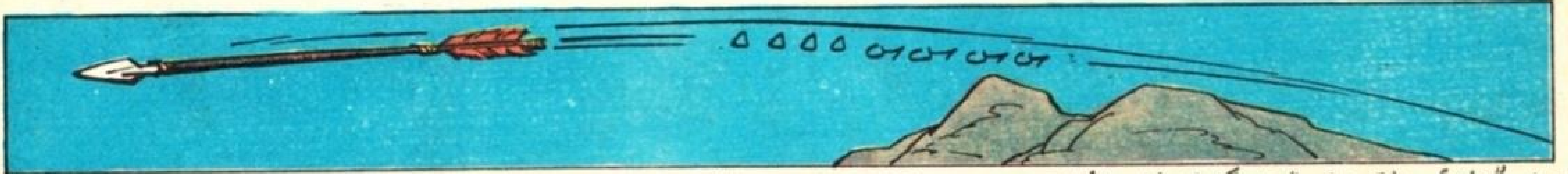
ورغم التقدم العلمى الواضح فى أيامنا هذه، ما زال استخراج التشكلى مقصورا على "التشيكيروس" وهم قوم من المغامرين الرحل.

"النهاية"



بـــادى لونجــــواى

وقع بادى لونجواى فى أيدى قبيلة الكراو وعلقت حياته بنجاحه فى اختيار « تجربة السهم » التى تتلخص فى أن يرمى الهندى سهما وما أن يدركه «بادى» ..

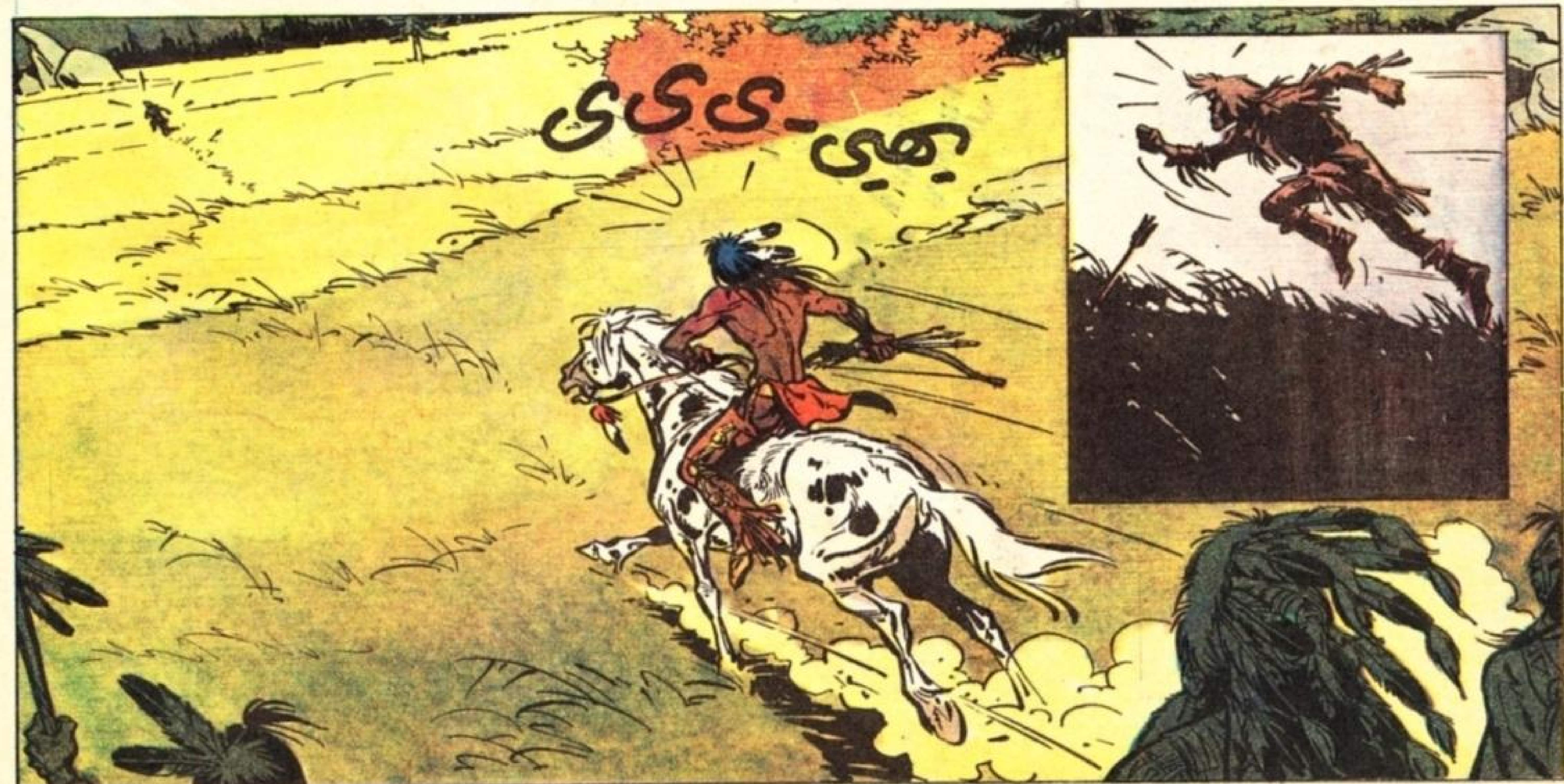


كان "الذئب المتوحش" غريمًا شريفا ، فألقى بسهمه بعيدًا بقدر استطاعته..









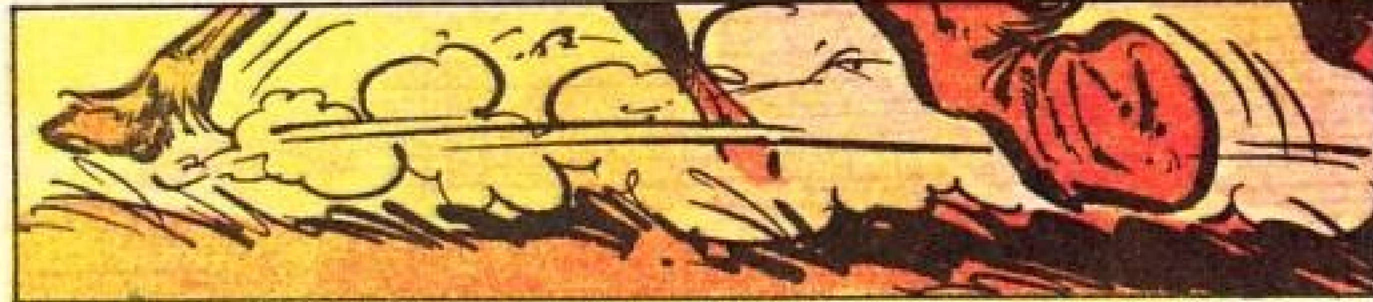
شينوك

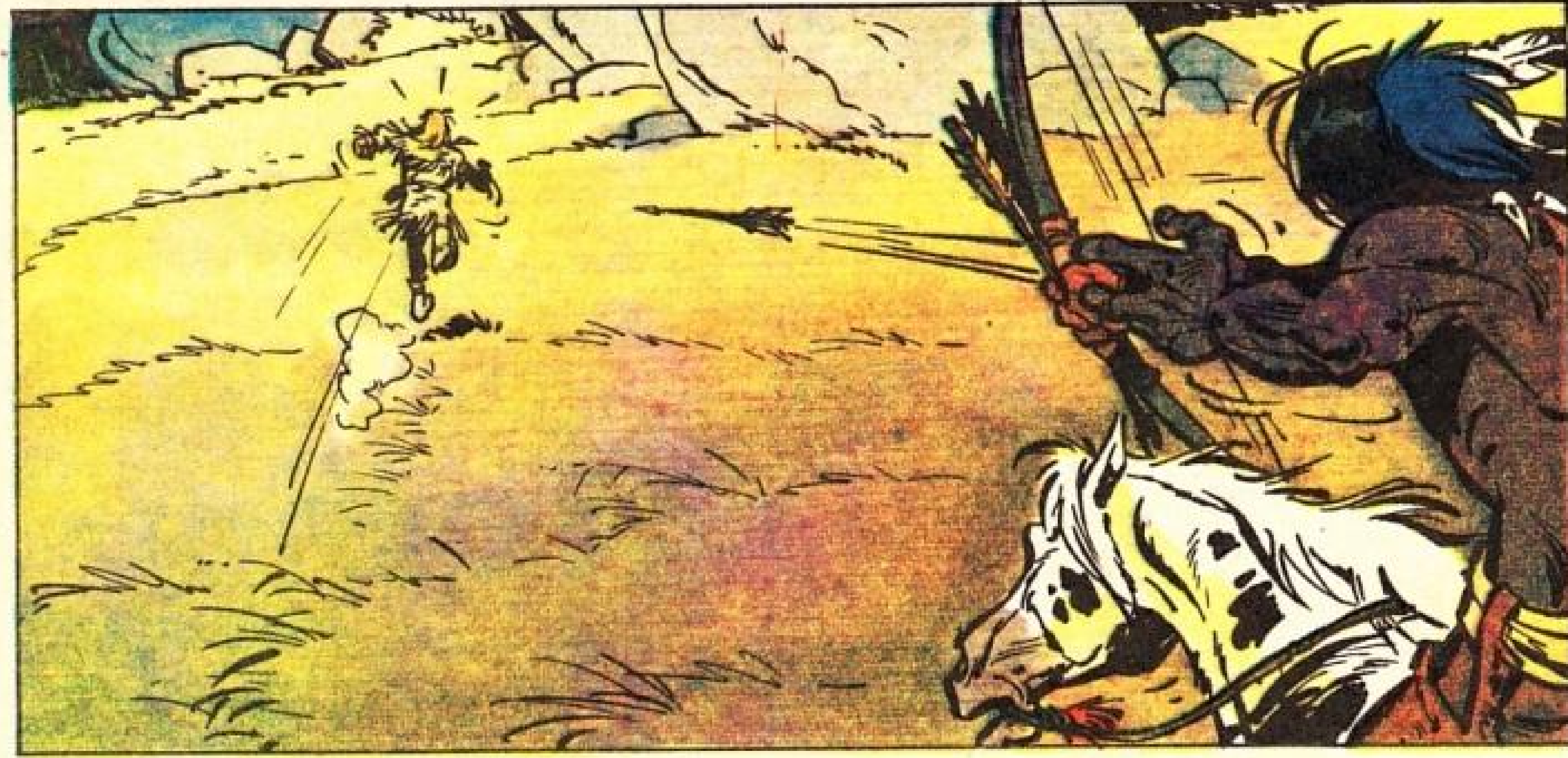
بريشة الفنان: دربيب

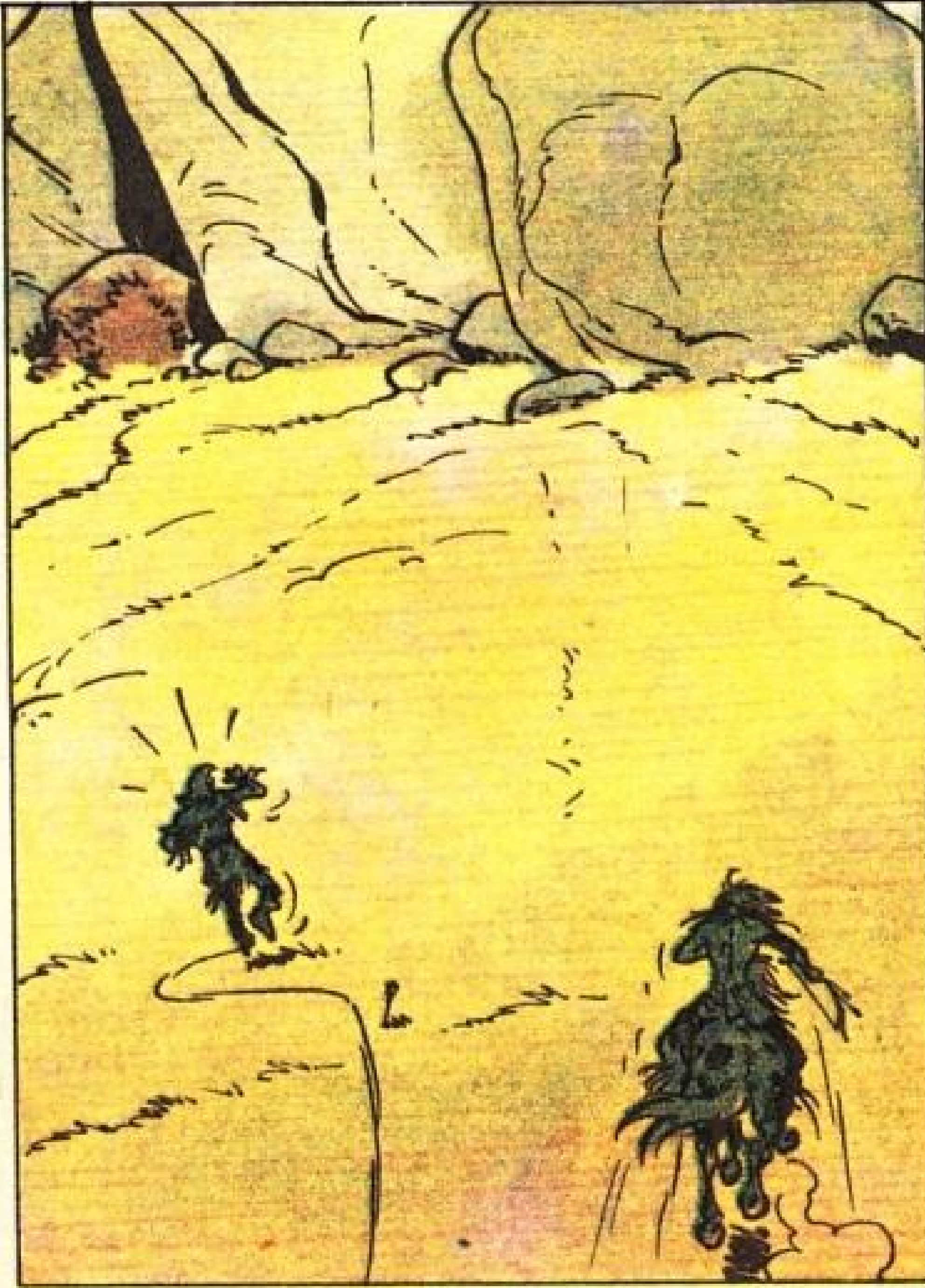
.. حتى يبدأ الهندى فى مطاردته وهو على ظهر جواده . والفوز لمن يدرك الصخور الثلاث قبل الآخر .














بادى لونجواى















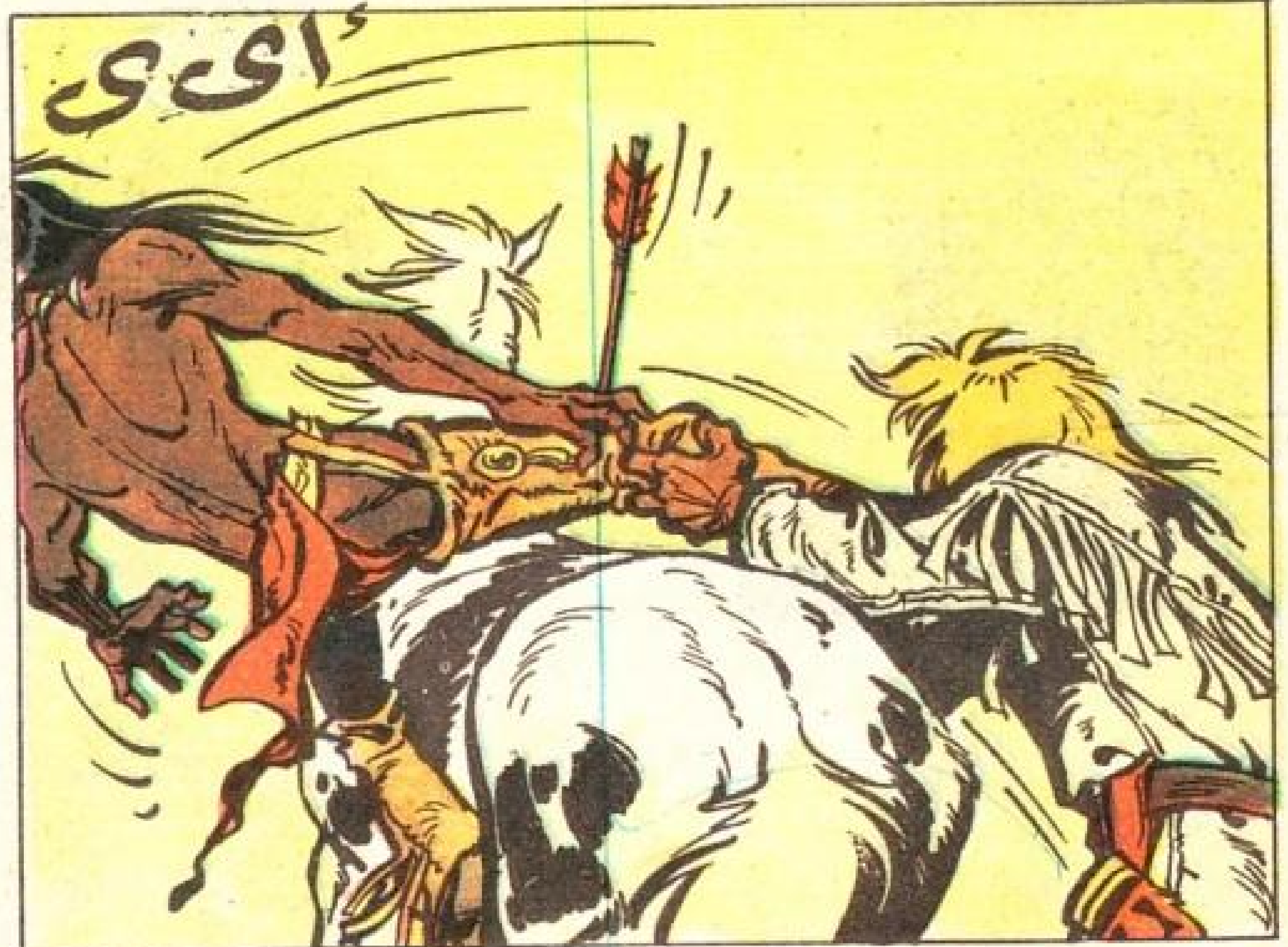


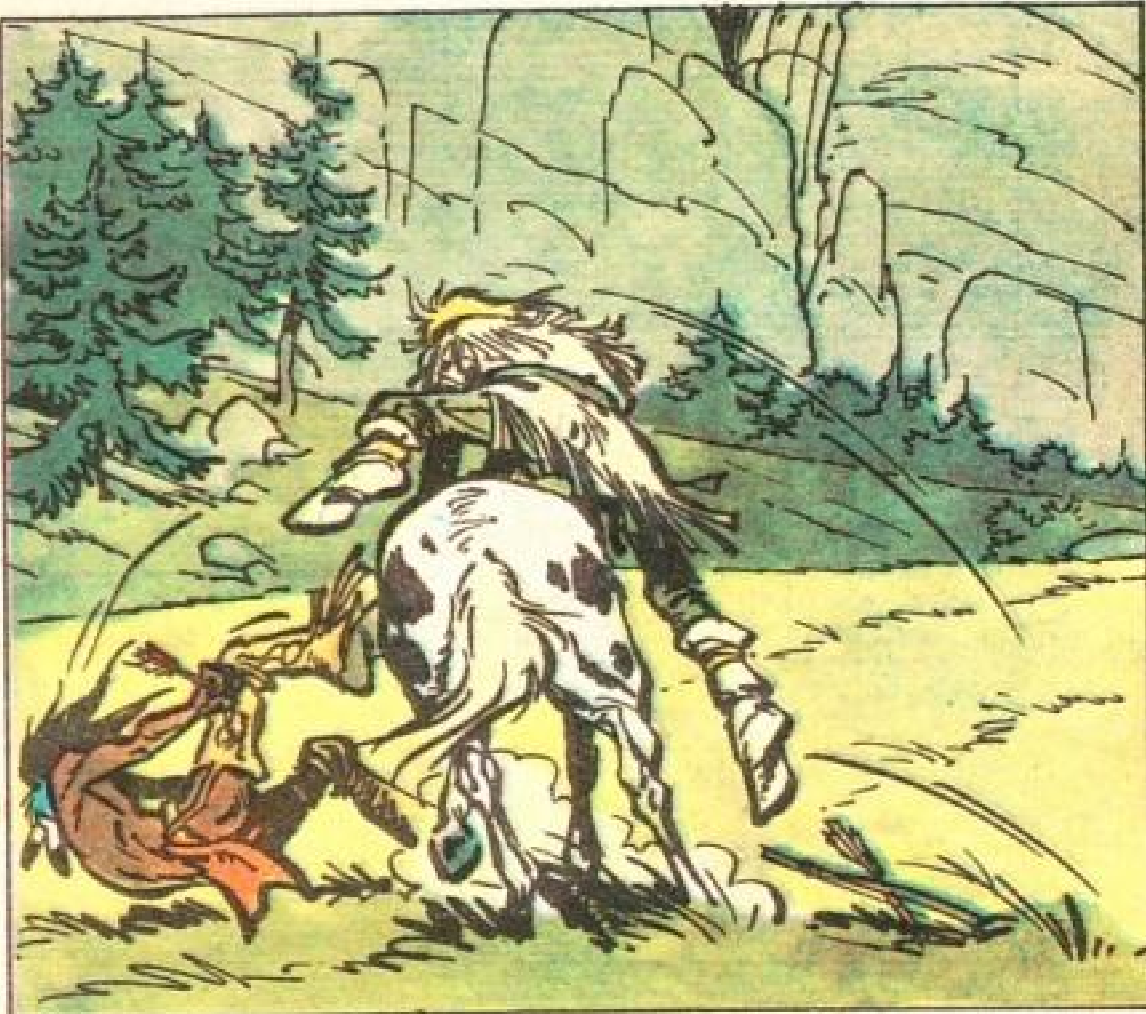
شينوك







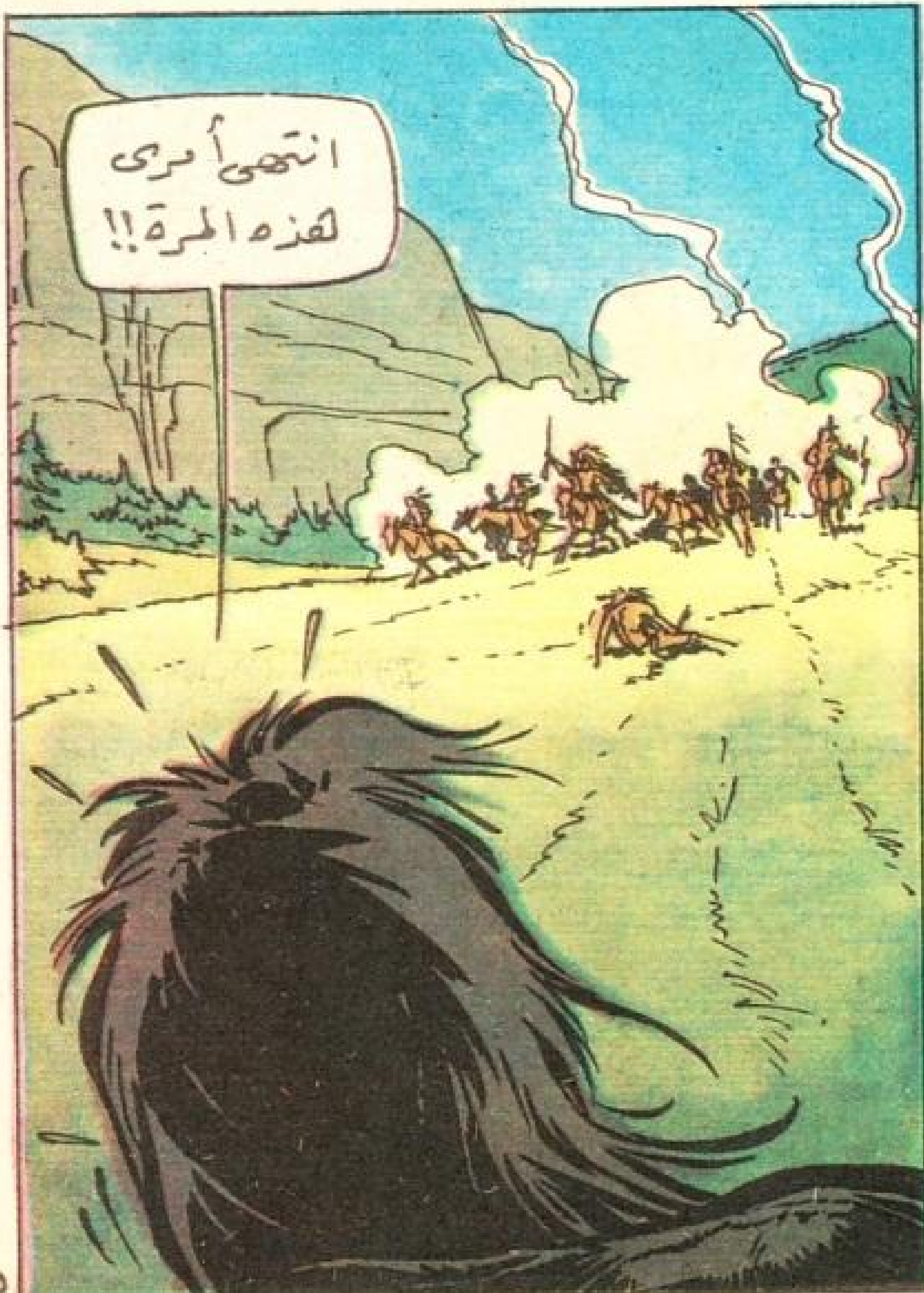










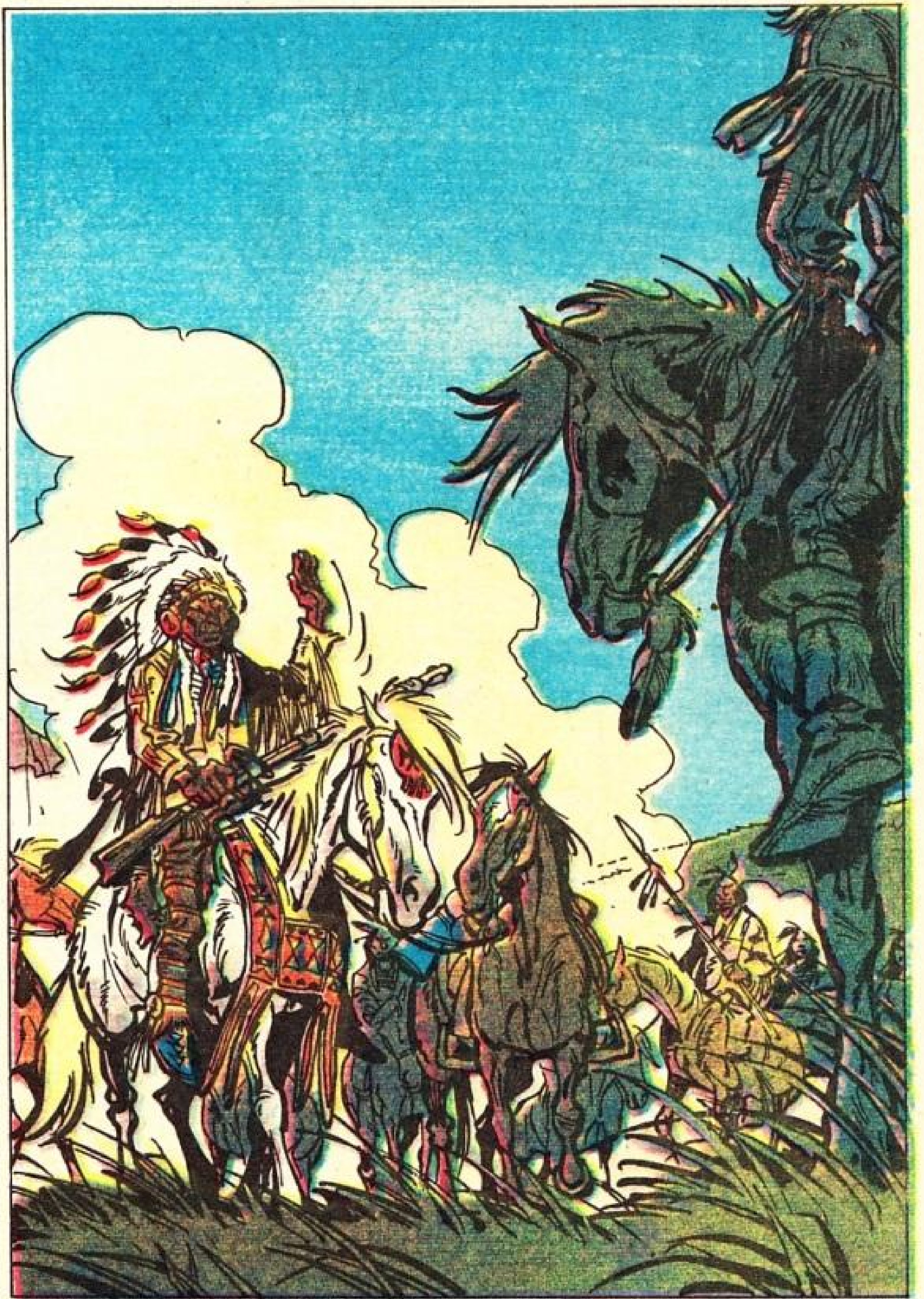




بـــادي لونجـــواي













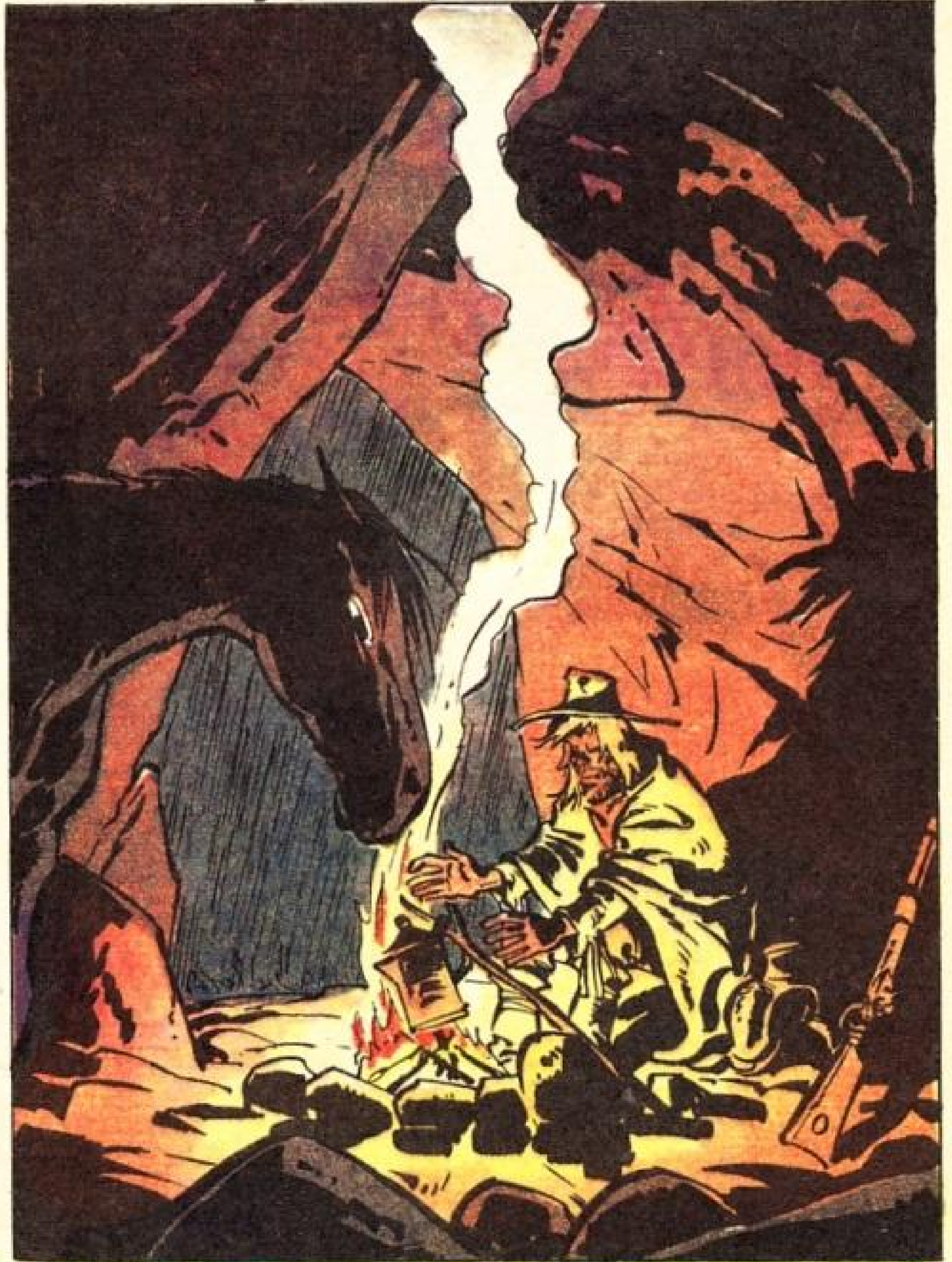
وغادرت المعسكر على ظهر جوادي، ومعي بندقيتي وبارودي... أما الفراء فقد احتفظ به الهنود... ولم أر "شينوك" ثانية، وكنت أعلم أن صنعها لم يكن طيبًا غير أنني كنت مطمئنا لشعوري بأن وجودها بين أبناء جنسها، أفضل من وجودها بين البيض...



شينوك

واتخذت طريقي إلى الحصن .. لكن سيلان الأمطار الباردة ، إضطرني للبحث عن مأوى أقضي فيه ليلتي ...

لم يكن الشتاء ببعيد ، ولم يخطر ببالي وأنا جالس هذه الليلة أمام النار التي أشعلتها ، أنه سيكون أقسى شتاء رأيته في حياتي ...







يتبع

تاكا  تاكاتا


تشومب
تشومب
تشومب


نففف

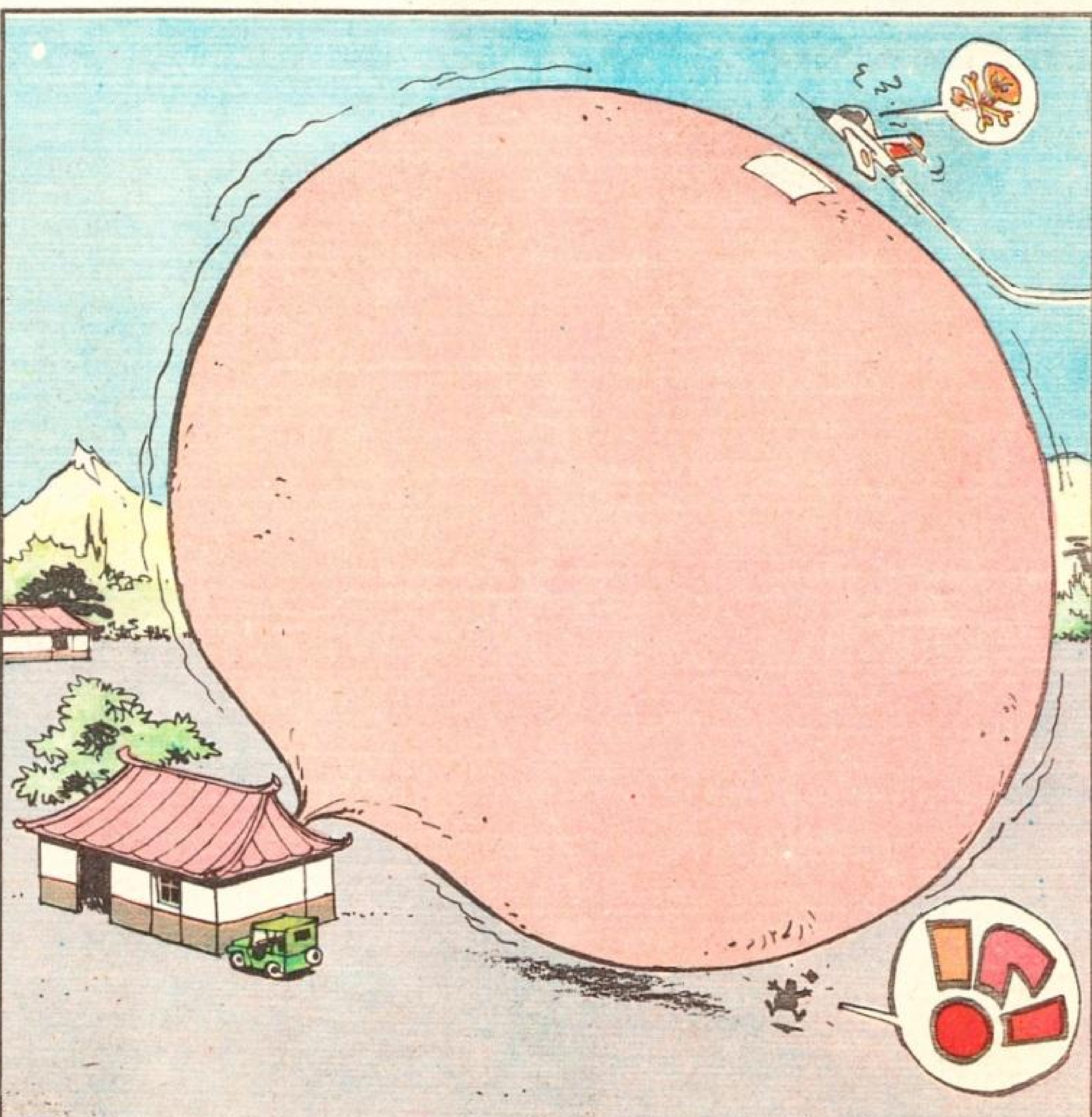

نففف


تاكا تكاتا !
بت


يا إلهي ! أما زلت تمضغ هذا اللبان يا تكا تكاتا ؟ كم من مرة طلبت منك ألا تمضغ هذا اللبان الذي يشكل بالونا عندما تنفخ فيه !!!


وبعد قليل ...


بوف




إنني لن أقبل هذا التحدي المشروع...


كنت أنفخ البالونة المخصصة لمراقبة الأحوال الجوية ياسيدي الكولونيل!

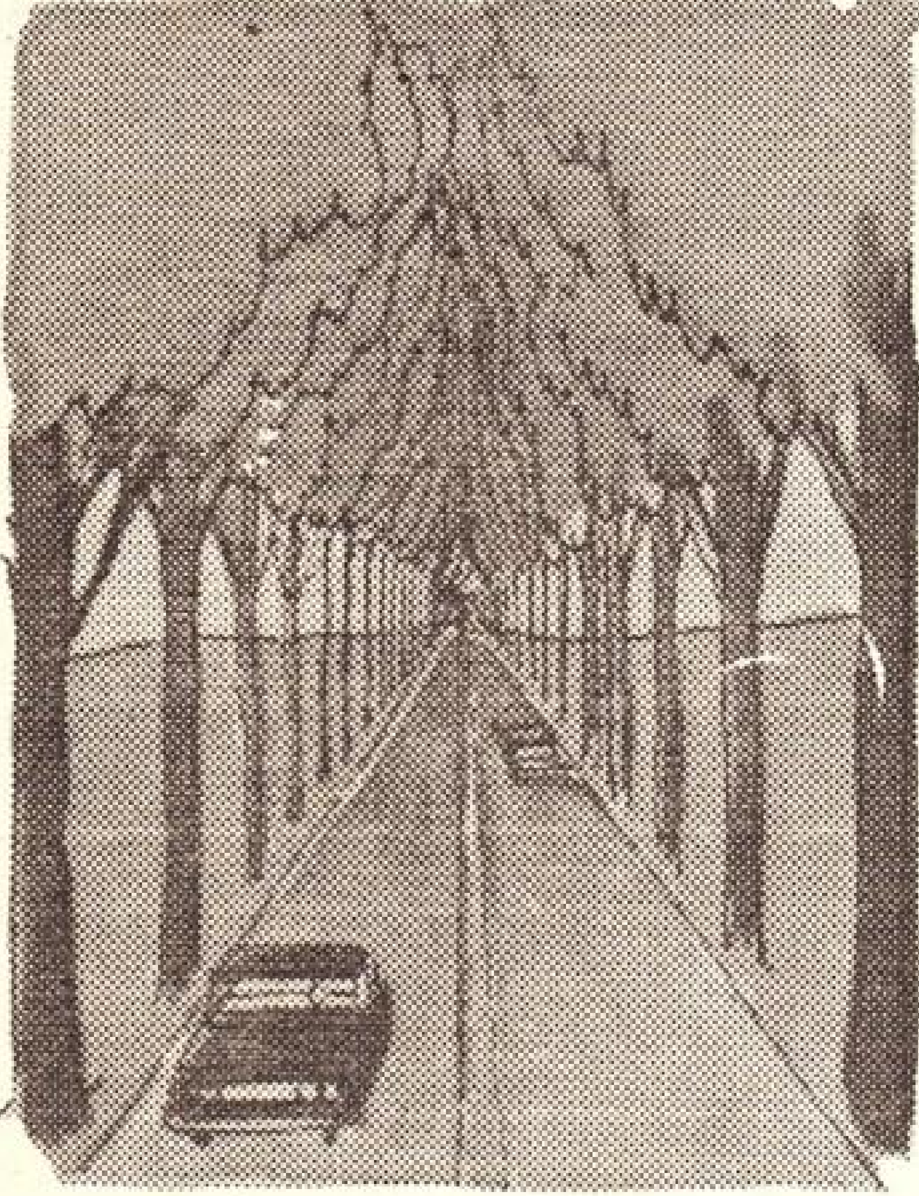


لماذا تتلاقى الأشجار في نهاية الطريق ؟

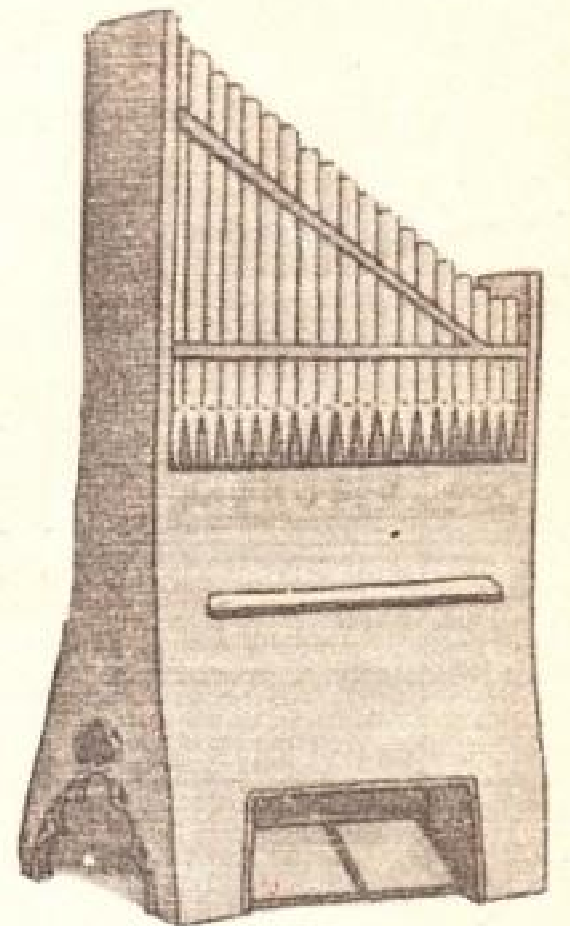
إن هذا هو ما يخيل لنا ، ولكن الواقع أن الأشجار لا تتلاقى . وكلما بعدت عن أعيننا بدت أصغر وبدت المسافة التي تفصل الصفين وكأنها تتناقص .

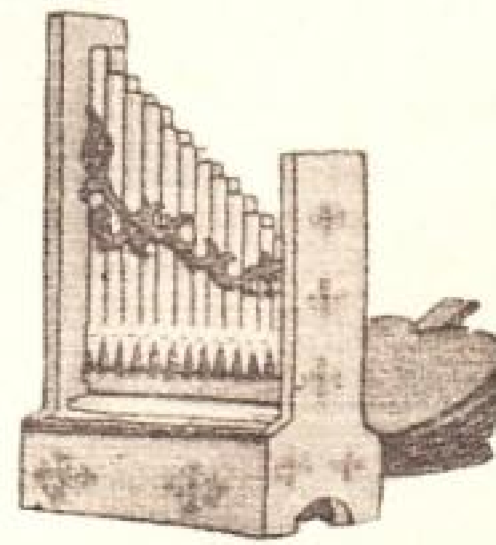
إن الزاوية التي تبصر العين المرئيات من خلالها تقل كلما ابتعدت تلك المرئيات .

إن قدرة العين على الفصل بين المرئيات تختلف باختلاف الأشخاص ، ولكن إلى حد معين . فإذا كنا ننظر إلى عرض الطريق من زاوية أقل من « دقيقة » تقريبا ، وبالنسبة لقوة إبصار عادية ، فإن جميع النقط الواقعة على هذا العرض تتداخل ، ولا تستطيع العين الفصل بينها ، وتبدو الأشجار وكأنها تتقابل فيما لانهاية له ، إذ تصبح النقط المكونة لكل شجرة غير واضحة عن نقط الشجرة الأخرى على شبكة العين .



الأرغن





يبدو غريبا حقا أن آلة موسيقية ضخمة في مثل تعقيد الأرغن تظل بتصميمها الأصلي بلا تبديل تقريبا عبر ألفي سنة . وقد اخترع الإغريق الأرغن بنفس الطريقة التي اخترعت بها قربة الهواء للمزمار ، وقد أطلق عليه اسم « المائي » لأن الأنابيب كانت تنفخ من خزان هواء يشبه خزانات الغاز بمحبس مائي . وفي القرون الوسطى كانت هناك أنواع صغيرة من الأرغن يمكن حملها ، لتستخدم في المواكب والمناسبات وموسيقى الحجرة ، ويتولى العازف العزف عليها باليد اليمنى بينما يقوم بتشغيل منفاخ يدوي باليد اليسرى .
وتمضي القرون ويزيد التعقيد الميكانيكي داخل الآلة ، وتضاف أنابيب وأنابيب ، وترقى الألحان ويأخذ « ملك الآلات الموسيقية » شكله الذي نعرفه اليوم شامخا كاملا .

من طرائف الرياضة



الإيرل أوف أليمارل الذي نراه في الصورة الجانبية يعتلي دراجة ذات ثلاث عجلات ، كان رئيسا للاتحاد الأهلي لراكبي الدراجات الذي أسس سنة ١٨٧٨ ، وكان أعضاؤه يتسابقون أو يتجولون على الدراجات العالية ، كما كان للدراجات الثلاثية هواتها بالمثل . وحالما اخترعت دراجة الأمن ذات الفرامل سنة ١٨٧٤ أضحى ركوب الدراجات رياضة مأمونة طفيفة النفقة .

حسان بن ثابت شاعر الرسول

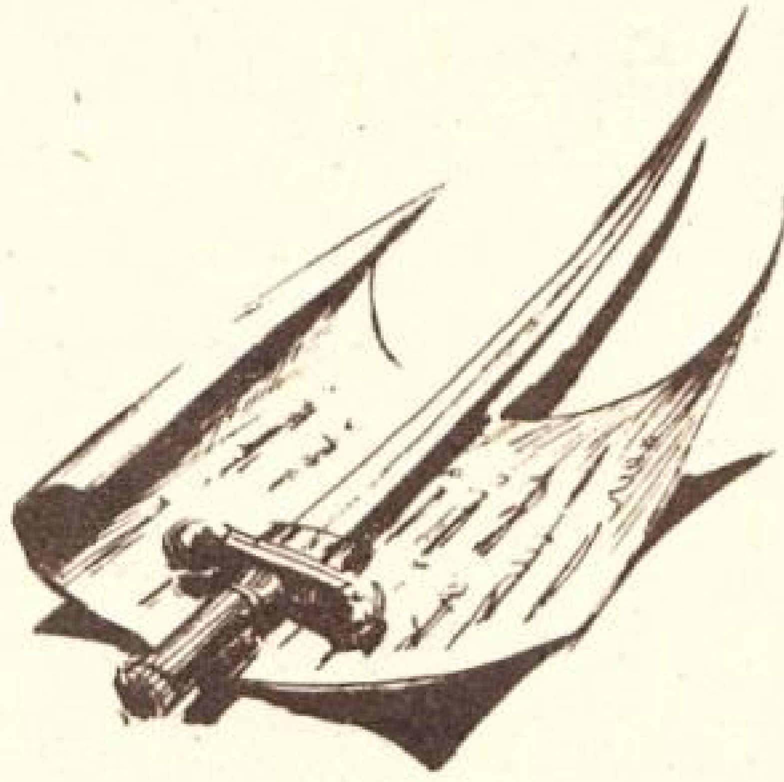
كان هجاؤه للمشركين أشد من وخز السهام

هو حسان بن ثابت المنذر ، وهو ينتمى من ناحية أبيه وأمه إلى قبيلة الخزرج من أهل يثرب ، أى المدينة ، وهو الاسم الذى عرفت به فيما بعد . وقد اختلفت الآراء فى السنة التى ولد فيها ، كما تباين القول فى عام وفاته ، بل حتى فى عدد السنين التى عاشها ، وإن أجمع معظم الرواة على أنه عاش مائة وعشرين عاما . أما عن وفاته فقد ذهب بعضهم إلى أن الأجل وافاه فى سنة ٤٠ هجرية ، وقال آخرون إنه مات سنة ٥٠ هـ . ومهما يكن من أمر فقد عاش فى عهد الجاهلية ستين عاما ، كان خلالها من الشعراء المبرزين ذوى المكانة الكبيرة ، ثم هداه الله إلى دين الإسلام الحنيف ، وإن لم يكن مؤكدا متى أسلم ، غير أن أرجح الآراء أنه أسلم مع قبيلته فى بداية عهد الإسلام ، وكانت له أيضا مكانة كبيرة عند المسلمين ، كما كان شأنه فى العصر الجاهلى ، حتى لقد لقب بشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم .

ولقد بلغ من علو مكانته فى الإسلام ما روته السيدة عائشة رضى الله عنها عن الرسول إذ قالت : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن حسان : لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق» . وروى أيضا أن الرسول تساءل فى عام الأحزاب عمن يحمى أعراض المسلمين ، فتقدم كعب بن مالك قائلا : « أنا يا رسول الله » ، وتلاه كعب بن رواحة ثم حسان بن ثابت مرددين نفس القول ، فقال الرسول : « اهجهم أنت » ، موجها الحديث إلى حسان بن ثابت ، وفى هذا ما يوحى أنه كان عند الرسول أرفعهم قدراً وأعلاهم فنا . وروى عن أبى عبيدة أنه قيل إن حسانا ابن ثابت هو أشعر أهل يثرب (أى المدينة) .

وروى أيضا أن الرسول أثناء رحلة سفر سأل عن حسان ، فلما جاء طلب إليه أن يحدو ، أى يترنم بالشعر مع سير الإبل ، فمضى حسان ينشد والرسول منصت إليه ، فلما فرغ قال عليه الصلاة والسلام : «لهذا أشد عليهم من وقع النبل » ، أى أن شعر حسان أشد على الكفار من وخز السهام .

ولقد كان لحسان بن ثابت منبر خاص فى مؤخرة المسجد ، يعتليه ليلقى قصائده التى يذود فيها عن الإسلام والمسلمين ، ويهجو المشركين ، ويمدح الرسول . كما كان له عديد من القصائد يرثى بها شهداء المسلمين ، وكذلك سجل فى أشعاره أخبار الغزوات الإسلامية وأنباء المعارك التى دارت بين المسلمين والكفار أو اليهود .



ونذكر بهذه المناسبة أنه روى أن حسانا رمى بالجبن لأنه لم يشترك أبدا فى الغزوات الإسلامية ، وأنه كان يخاف أن يزج بنفسه فى القتال جبنا ، وجميع هذه الروايات منسوبة إلى حسان بعد دخوله فى الإسلام . وينفى تهمة الجبن عنه التعليل الذى أورده الدكتور سيد حنفى حسنين ، فى كتابه (حسان ابن ثابت شاعر الرسول) من أنه أسلم وهو فى الستين ، فقعدت به شيخوخته عن القتال. وجاء فى الأغانى أيضا أن أكحله (عرق فى اليد)قطع أثناءقتال فى الجاهلية ، فأصبح عاجزا عن أن يضرب بيده . ويدفع الأصمعى تهمة الجبن عن حسان فيقول إنه هجا المشركين هجاء مقذعا مرا ، فلو أنه كان جبانا لعيره شعراء المشركين بهذه الوصمة ، ولكن واحدا منهم لم يعيره بالجبن أبدا ، فلو أن الأمر كان حقا لكان الجبن أول رذيلة يعزوها إليه الشعراء من المشركين ، خاصة والشجاعة عند العرب من مثلهم العليا .

ومما يؤسف له أن ما وصل إلينا من شعر حسان كان محدود القدر ، ولكن القليل الذى عرفناه منه أثبت أنه كان شاعرا فحلا قديرا ، دانت له ناصية الشعر ، وإن لم يبلغ فى هذا الميدان ما بلغه غيره من الشعراء ،



غير أن المتفق عليه أنه كان حاد اللسان مقذعا فى هجائه . وكانت أهم الموضوعات التى يطرقها فى شعره هى التفاخر بما لقبيلة الخزرج من مكارم ، فكان دائم التغنى بشممها وكرمها ، وشجاعتها فى الحروب ، وأنسابها الكريمة ، مشيدا بانتصاراتها ، معيرا القبائل الأخرى التى تعادى قبيلته بما فيها من مثالب . كما تناول حسان فى شعره وصف مجالس الخمر والغزل والتشبيب ، كما كان يمدح كبار القوم طمعا فى عطائهم .

هذا ما كان من أمر حسان فى زمن الجاهلية ، أما على عهد الإسلام فقد كف عن هذا كله ، وجعل شعره تسجيلا رائعا للغزوات الإسلامية ووصفا دقيقا لمعاركها وما صاحبها من أحداث ، حتى ليملك المرء أن يستقى من شعره وصفا دقيقا للمعركة كأنه حضرها . كذلك كانت له قصائد رثى بها شهداء المسلمين الذين ماتوا دفاعا عن الإسلام . أما شعره الذى أبدع فيه إبداعا يفوق التقدير فهو هجاؤه المشركين ، وأيضا اليهود الذين نقضوا عهد السلام بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم . وكانت له فى هذا الهجاء جولات وصولات جعلت الرسول يقول كما أسلفنا « لهذا أشد عليهم من وقع النبل » ، وكانت له أيضا أشعار لا يعلى عليها فى مدح الرسول عليه الصلاة والسلام .

وثمة أبيات من الشعر تجرى بها الألسن فى أيامنا هذه كأنها مضرب الأمثال ، منها قوله وهو يهجو أعداءه :

لا عيب بالقوم من طول ومن عظم
جسم البغال وأحلام العصافير

فالشطر الثانى من البيت يوصف به الرجل الضخم الجثة التافه العقل ، وقد بلغ من كثرة ترديده أنه ذهب مثلا .

• • •

وكما سبق أن أشرنا فإن حسان بن ثابت ينتمى إلى قبيلة الخزرج التى تقطن مدينة يثرب أكبر مدن الحجاز بعد مكة . وفى نفس المدينة كانت تعيش طوائف أخرى ، منها قبيلة الأوس ومنها اليهود أيضا . ولكنهم كانوا يعيشون فى صراع ونضال ، فيدور القتال بين الأوس والخزرج ، فى حين كان اليهود يناصرون هذه القبيلة تارة أو يناصرون الأخرى أحيانا ، حتى يزيدوا نار الفتنة اشتعالا وضراما .

فلما جاء الإسلام ، سارع أهل يثرب إلى الدخول فى الدين الحنيف ، فتوقف القتال بين الخزرج والأوس ، وأصبحوا بنعمته إخوانا ، وأصبحت يثرب تعرف باسم « مدينة الرسول » أو « المدينة المنورة » بعد هجرة الرسول إليها ، وبعد أن كانت القبيلتان تتقاتلان طمعا فى مغنم أصبحتا تحاربان معا تحت لواء واحد دفاعا عن عقيدة . غير أن هذا التآخى بين القبيلتين لم يرق فى نظر اليهود ، فكانوا لا يفتأون يدسون بين القبيلتين ، ويحاولون إيقاع الفتنة بينهما ، حتى كاد أن يدور القتال بينهما مرة أخرى بعد الإسلام ، ولولا أن ذكرهم الرسول بما يفرضه الإسلام على المسلمين من تآخ وسلام ، فقرت الفتنة فى مهدها .

ولكن بعد وفاة الرسول ثارت الفتنة بين المسلمين جميعا ، والتاريخ يروى أن أساس البلاء كان حقد اليهود وإشعالهم نار الفتنة ، إذ كانوا يفتنون فى خلق أسباب الوقيعة ، والتفانى فى الإيقاع بين المسلمين ، مما تسبب فى مقتل الخليفة عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب رضى الله عنهما ، وانقسم المسلمون شيعا ، وكان حسان لا يزال على قيد الحياة ، إذ أشرنا من قبل أن العمر امتد به مائة وعشرين عاما . فلما مات فى عصر الفتن والانقسامات مات منسيا لا يشعر به أحد ، وهو الذى كان شاعر الرسول .





٢ – فى هذه المرة البلوفر مستعمل مع حزام وبلوزة وقبعة صفراء . ويلبس فوقه چاكيت مربعات أبيض ، كحلى .

ليس من الضرورى لكى تكتمل أناقتك أن يكون دولاب ملابسك مكدسا بالملابس . ولكن من المهم مراعاة الطريقة السليمة لاختيار كل قطعة من ملابسك ، وكيفية استغلالها بصور متعددة ومختلفة ، مع احتفاظها دائما بالذوق السليم .

أما مجموعة الصور المنشورة فهى خير دليل على صحة هذا الكلام .

١ – القطعة المهمة هنا هى هذا البلوفر الأسبور وهو كما يبدو فى الصورة بدون أكمام وبفتحة على شكل (٧) ومن الجاكار بألوان أحمر ، أبيض ، كحلى وقد استعمل فى الصورة الأولى مع بلوزة بيضاء منقوشة بزهور صغيرة باللونين الأحمر والكحلى ويلبس مع جونلة كحلى وحزام أحمر .

استعمالات كثيرة لقطعة واحدة



٣ – استعمل البلوفر فى هذه الصورة مع بلوزة حمراء وچاكيت بيج وإيشارب من الصوف الأحمر .





٥ – هذه المرة البلوزة منقوشة بألوان كثيرة أما الإيشارب فهو من نفس ألوان البلوفر وكذلك القبعة .



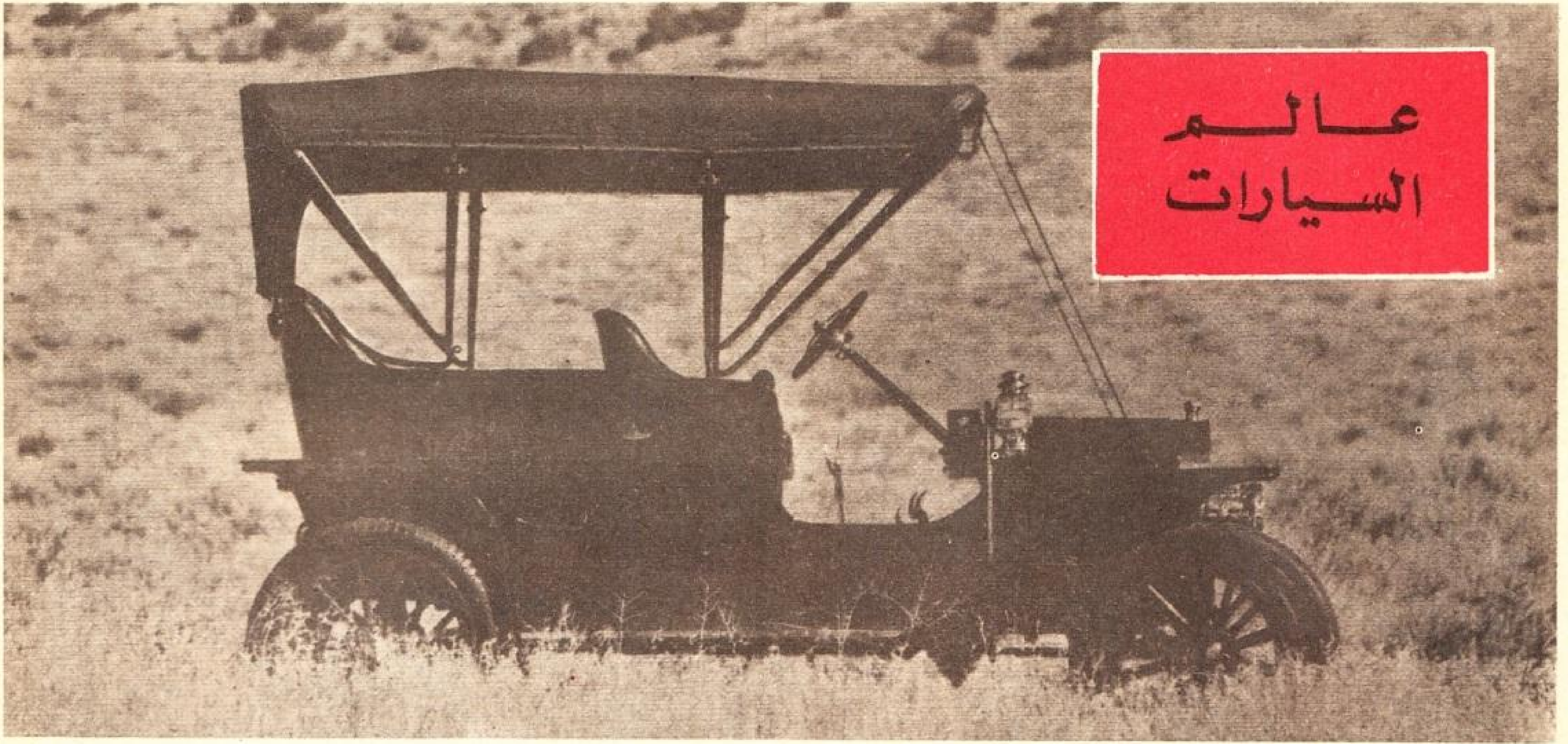
٤ – البلوزة فى هذه المرة من اللون الكحلى والورود أحمر ، أبيض مع حزام أحمر .



٧ – الجاكيت والبلوزة والبيريه والإيشارب كلها من اللون الأحمر مما زاد البلوفر جمالا .



٦ – الجاكيت هذه المرة حمراء مع البلوزة الصفراء من الداخل ، الإيشارب والقبعة من اللون الأزرق .



فورد T

أعلى توزيع فى تاريخ السيارات

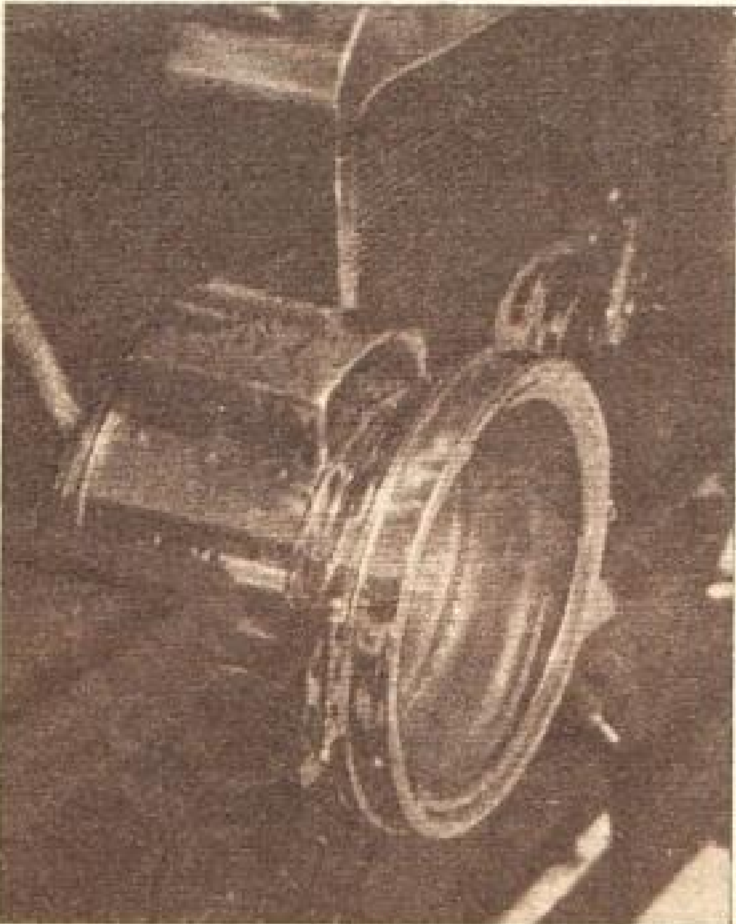
ذكرنا فى عدد سابق أنه فى الاستفتاءات التى تجرى لمعرفة أحب السيارات إلى الناس أو أكثرها نجاحا ، أو التى لقيت أعظم إقبال على مدى تاريخ صناعة السيارات منذ بدايتها حتى الآن ، فإن الموديل فورد T هو الذى يحتل المرتبة الأولى بلا منازع أو منافس ، لأن أى موديل آخر يليه فى المرتبة لا يمكن أن يطاول هذا الموديل العتيد فى النجاح أو الشهرة أو التوزيع .

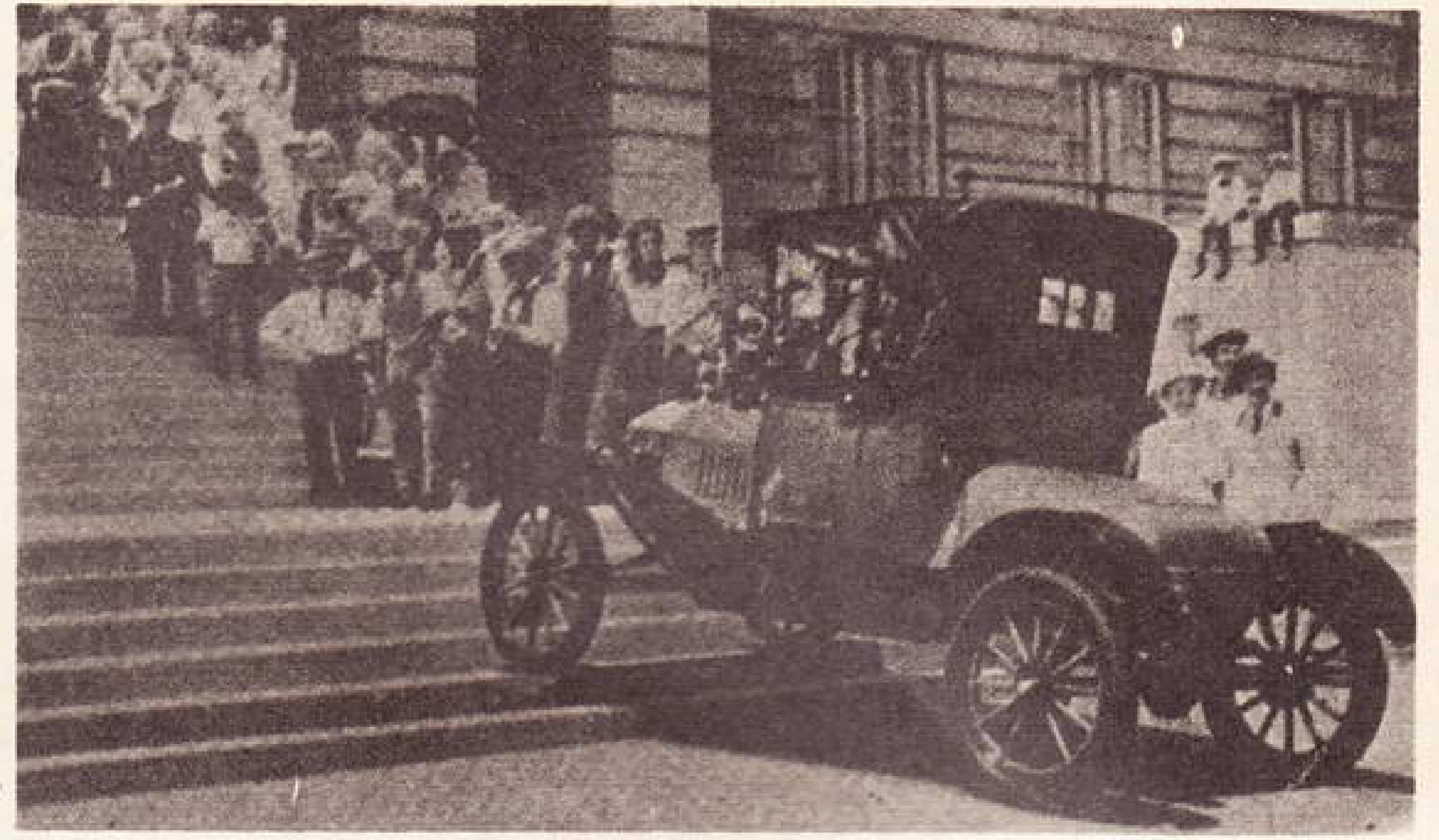
والصور المنشورة على هاتين الصفحتين ستجعلنا نبتسم عندما نكتشف أن هذا هو الموديل فورد T . ومن المؤكد أن الكثيرين منا كانوا يتصورونه سيارة فخمة أنيقة ، ولكنها كانت هكذا فى زمانها فعلا ، وكان هذا هو رأى الناس فيها جميعا بلا استثناء .

ويكفى لكى ندلك على مدى نجاح هذا الموديل أن نذكر أنه قد بيع منه أكثر من ١٥ مليون سيارة فيما بين عامى ١٩٠٨ و ١٩٢٨ . وحقق رقما قياسيا فى المبيعات عام ١٩٢٣ ، إذ بلغ ما بيع منه فى ذلك العام ١٨١٧٨٩١ سيارة ، وهو رقم لم يتفوق عليه أى موديل آخر بمفرده . ولا ننسى أن ذلك كان فى زمن لم يتدعم فيه «الإنتاج بالجملة» Mass production ، أو تطور الأساليب التكنولوجية المطبقة الآن على نطاق واسع فى صناعة السيارات .

لم يكن الموديل T هو أول سيارة ينتجها هنرى فورد . فلقد قام قبل أن ينتجها فى عام ١٩٠٩ بإنتاج عدة موديلات أخرى سابقة ، وكان مصيرها جميعا هو الفشل ، ولكن الطريف أن أحدها اتخذ طريقا مستقلا ليصبح نواة سيارات كاديلاك ! وتمت الخطوة لنجاح فورد عندما أعلن فى معرض نيويورك للسيارات لعام ١٩٠٥ أنه سيبيع الموديل N بسعر ٥٠٠ دولار للسيارة ، ففتح ذلك باب النجاح الحقيقى أمامه ، وكانت الخطوة التالية هى إنتاجه للموديل T .

فى ذلك الوقت كان متوسط سعر أية سيارة أخرى يزيد على ٢١٠٠ دولار ، وكان فى مقدمة شركات السيارات شركتا أولدزموبيل ورامبلر Rambler فى الولايات المتحدة ، وداراك Darracq فى فرنسا . واتجه تفكير فورد إلى إنتاج سيارة رخيصة تناسب الطبقة







T
T
T
T

العاملة التى أصبح لها وزنها وتطلعاتها، ومتينة لتتحمل السير على الطرق الوعرة ، وبحيث تكون فى الوقت نفسه بسيطة التصميم ، وتسهل قيادتها . وكانت الظروف المحيطة فى صالح هنرى فورد ، نتيجة للتوسع فى إنشاء شبكات الطرق الممهدة ، ولسبب أساسى آخر قد يبدو غريبا اليوم ، ولكن كان له وزنه الهام وقتئذ ، وهو تغير النظرة إلى السيارات . فلقد كانت الجماهير تعتبرها حتى مطلع القرن العشرين مجرد لعب يلهو بها الأثرياء ، وليست وسيلة حقيقية للنقل . وعلاوة على ذلك ، فقد استقرت أساليب التصميم والإنتاج ، وهو اعتبار بالغ الأهمية ، لأنه يلزم لإنتاج أية سلعة بكميات كبيرة وبسعر رخيص أن يستمر إنتاجها لفترة طويلة نسبيا وبمعدلات عالية . وفى ظل كل هذه الظروف المساعدة قرر هنرى فورد أن ينتج الموديل T ، مع وقف إنتاج باقى الموديلات الأخرى فى مصانعه ، تركيزا للجهود وتوخيا لأكبر قدر من الاقتصاد ومع تزايد النجاح طبق فورد تدريجيا أحدث أساليب الإنتاج بالجملة التى أصبح يؤخذ بها فى مختلف المجالات الإنتاجية الأخرى ، والتى أدت إلى أن تصبح الأجزاء والمكونات موحدة قياسيا Standardized وتبادلية فيما بينها -Inter changeable بمعنى أنه يمكن ، مثلا ، تركيب أى كباس (بستم) من ملايين الكباسات المنتجة فى أى محرك من ملايين المحركات الموجودة — وهو أمر لم يكن متيسرا قبل ظهور أساليب الإنتاج بالجملة ومكنات التشغيل المصممة خصيصا لإنجاز عمليات معينة .

ولقد أظهر فورد براعة حقيقية فى تسويق سيارته . فبدلا من أن يرفع سعرها عاما بعد عام ، كما هى الحالة السائدة ، فإنه نجح فى تخفيض هذا السعر تدريجيا . فلقد بدأ سعر الموديل T فى عام ١٩٠٥ بمبلغ ٩٥٠ دولارا ، ثم خفض إلى ٥٢٥ دولارا فى عام ١٩١٨ ، وهبط إلى ٣٨٠ دولارا فى عام ١٩٢٦ . ومع حلول هذا العام بدأ الكثيرون يشعرون أن الجماهير تواقة إلى التغيير وإلى الارتفاع بأذواقها عن هذا الموديل الذى ظل مسيطرا على السوق طوال ٢٠ عاما تقريبا . ونشأ خلاف حاد فى وجهتى النظر بين فورد الأب ، الذى كان يرغب فى الإبقاء على الموديل T ، وبين ابنه إدزل Edsel الذى كان مصرا على التغيير . ورضخ فورد الأب فى النهاية لرغبة ابنه ، وفى عام ١٩٢٧ أغلقت مصانع فورد أبوابها لمدة ستة شهور ، ثم أعلنت عن توزيع الموديل الجديد « فورد A » .

وقد يظن البعض منا أن الموديل T كان ينتج من طراز واحد ، والواقع أنه كانت هناك عدة طرازات ، مثل الطراز المكشوف Open roadster ، والطرازين المغلقين (سيدان) Tudor و Fordor ، وغيرها . وكان الموديل مزودا بمحرك ذى أربع اسطوانات (سلندرات) بقدرة ٢٠ حصانا ، وتبلغ سرعته حوالى ٦٠ كيلومترا فى الساعة . ويتم تغيير السرعة على (نقلتين) للسير إلى الأمام وسرعة واحدة خلفية . كما كان يمتاز باقتصاده فى استهلاك الوقود .

ولقد قدر عدد السيارات الباقية حتى الآن من الموديل T فى مختلف أنحاء العالم بحوالى ٢٠٠٠٠٠ سيارة . وعرف أخيرا أن أحد هواة السيارات دفع فى واحدة منها عشرة آلاف دولار .



من مذكرات فتى العصر

أين الفنيون ؟

« كلية هندسة إيه التى التحقت بها ! ولماذا اخترت أصعب الشعب ، وهى الكهرباء ، والإلكترونات ، لأنخرط فى صفوف طلابها ؟ إنى ولا شك أبله ، أريد أن أركب الصعاب بلا مبرر . كنت أظن أن العالم يسير نحو التخصصات . إن هناك فى كل مجال ، مجموعة كبيرة من الفنيين ، تعمل وتكد ، ولها كل تقدير . ولكنها كسراب بعيدة كل البعد عن الواقع . إننا فى بلادنا نسعى إلى التخصص ، أخذاً بما يجرى عليه العالم المتقدم ، وذلك فى جامعاتنا فقط . ولكن فى اللحظة التى نترك فيها الجامعة ، لنعمل ونقدم خبرتنا للوطن العزيز ، نفاجأ بالغريب من الأمور . فكم من جهود ضاعت وذهبت هباء ، بمجرد أن وجد المتخصص نفسه يلتحق بعمل لا يمت لتخصصه بصلة . ولعلنا إذا ما قمنا بدراسة محاسبية ، وأدخلنا فى اعتبارنا كل ما أنفقناه على هؤلاء الإخصائيين ليتخصصوا ، ثم كانت النتيجة تحولهم عن التخصص ، لكانت نتيجة المعادلة ، ضياع أموال طائلة على المجتمع الذى نعيش فيه ، وكان أحرى بنا إما أن لا نتخصص ، وهو أمر غير مقبول فى القرن العشرين ، وإما ، وهو أضعف الإيمان ، ألا يعمل الإخصائى فى غير تخصصه . إنى أريد أن أعرف لماذا لا نحترم التخصص ، أو بالأحرى لماذا نحاربه ، ولماذا نسعى إلى هدمه دون مبرر ، أو فائدة تعود على الوطن » .

فاجأنا سامى بهذا الموضوع ، وهذه التساؤلات ، فى جلسة من جلساتنا . وكان يبدو طوال استرساله فى الحديث محنقا ، مغتاظا ، حائرا . وراح يتطلع إلينا ، وينظر إلى والدى عساه يجد عنده الجواب الشافى .

وضحك والدى وهو يقول : « هدئ يا سامى من ثورتك ، فإن الأمور لا تعالج بالحنق والغيظ . إنك تعلم أننا فى البلاد العربية جميعها ، نعيش فى مجتمع عاش زمنا طويلا متخلفا اقتصاديا ، وبدأ منذ سنين قليلة ، يأخذ بركب التقدم العلمى والفنى . وإذا كان التخصص الشديد ، هو سمة من سمات الدول المتقدمة اقتصاديا ، وتكنولوچيا ، فإنه بمفهوم المخالفة ، يكون عدم التخصص ظاهرة مألوفة فى الدول المتخلفة والنامية اقتصاديا ، وكلما أخذنا بالأساليب العلمية والتكنولوچية ، كلما ازداد الاحتياج إلى التخصص . ولما كنا لازلنا فى المراحل الأولى ، فلا تعجب إن لم يكن التخصص هو القاعدة . إن الأمر ليس مقصورا على الجامعات ، أو مجالات العمل ، وإنما هو أمر تشاهده فى كل مكان . وإليك بعض الأمثلة التى أسوقها من الحياة اليومية ، لأبرهن على صدق كلامى . توقف منذ أيام التروللى باس لعطل أصاب « سنجة » من « سنجتيه » . وتعطل الترولى باس ، يستدعى بطبيعة الحال أن ترسل هيئة النقل سيارة إنقاذ ، بها بعض الإخصائيين والفنيين والمعدات ، لإجراء اللازم على وجه السرعة ، أو سحب الترولى من الخط ، لإتاحة استمرار المرور . إلا أن الأمر لم يسر على هذه الوتيرة ، فقد ترك سائق الترولى مكانه ، ونزل مع الكمسارى لإجراء كشف على « السنجة » . واجتمع عدد من الركاب ، كل يدلى برأيه فى المشكلة الفنية ، ويقحم نفسه فى طريقة العلاج . ورأى السائق أن الأمر يحتاج إلى تثبيت قطعة الحديد التى تتصل بالكابل الكهربائى ، مع جسم « السنجة » نفسه . وما لبث سائق الترولى نفسه ، أن أصدر أوامره بالإسراع بإحضار أى حجر أو « دبشة » ، لاستعمالها فى إجراء

الإصلاح . وتطوع الركاب لمساعدته ، وجاء عدد منهم بأنواع عدة من الحجر « والدبش » ، وتحطم أول حجر من الحجارة ، لأنه كان من الجير . وجاءوا بحجر صوان ، واستخدمه السائق كما تستعمل المطرقة ، وراح يدق بعنف ، والكمسارى والركاب يمسكون « بالسنجة » . وأخيرا نجحت العملية فى تحطيم قطعة الحديد المراد تثبيتها ، فوقعت صريعة على الأرض ، بدلا من تثبيتها ، وتم طى « السنجة » ، بحيث غدت تحتاج إلى عملية جراحية عويصة إذا أريد استعمالها من جديد . وإزاء هذا الفشل ، لم يتمالك السائق والكمسارى والركاب ، إلا أن يضحكوا ، ويسلموا أمرهم لله ، ويطلبوا من الركاب مغادرة العربة ، إلى حين إرسال من ينقذ الترولل . لك ياسامى أن تتساءل لماذا هذا التصرف ؟ الإجابة حاضرة نعرفها جميعا ، فالسائق لا يريد أن يعترف بجهله ، أو أن يظهر للناس أنه غير فنى ، ولا يظن أن الفنيين أكثر دراية منه ، فهو قبل كل شئ « الأوسطى السواق » ، الذى يعرف كل شئ . ولنقل أيضا إنها شهامة منه ، يريد أن ينقذ الركاب من التأخر ، لأنه يدرى أن عربة الإنقاذ ، إن جاءت فلن تجئ إلا بعد ساعة ؛ وإن جاءت ، فهى عادة لا تجئ بالخبراء ، وإنما تجئ بمن يماثله فى الخبرة ، أو يزيد عنه قليلا . يضاف إلى ذلك كله ، أنه يدرك تماما ، أنه لن يعاقب على فعلته ، وأن عملية التخريب التى قام بها ، لا مسئولية عنها ، فهو أشبه بمن هو فى حالة الدفاع عن النفس ، إذا أطلق النار على غريمه ، قال إنه كان يدافع عن النفس ، وأنه لا تثريب عليه فى ذلك » .

وأضاف والدى : « وإليك مثلا آخر ، وهى حالة ذلك الإخصائى فى تصليح التليفزيون ، الذى ينشر اسمه على صفحات الجرائد فى الإعلانات المختلفة . يجئ هذا الإخصائى فى إصلاح التليفزيون ، ويقضى الساعات فى استخراج أحشاء الجهاز ، بحيث لا يبقى فى جوفه إلا القليل . وبعد استعراضه لعضلاته ، إما أن يعيده ويجرى ما يراه إصلاحا ، ويتقاضى أجرا كبيرا ، ويغادرك مودعا من جانبك بالدعاء وأطيب التمنيات . ثم لاتلبث بعد يومين ، أن تسمع انفجارا داخل الجهاز ، أو على حين غرة ، يتوقف عن النطق ، أو عن إظهار الصورة . فإذا ما رجعت إليه قال إن الجهاز قديم مستهلك ، وإنه من الصواب أن تشترى بديلا له . ولا يمكن أن يعترف الأخ الإخصائى هذا ، أنه غير إخصائى ، وأنه دخل باب التصليح من باب « الفهلوة » ، وأنه لم يتلق تدريبا يؤهله لتفهم الإلكترونات ، وأنه لا يملك من القيم والأمانة ، ما يلزمه أداء الواجب على أكمل وجه » .

« وهذا السباك الذى تستدعيه ، وتدفع له « ڤيزيتا » للكشف على بالوعة لا ينفذ منها الماء تراه بعد نصف ساعة ، يسلمك البالوعة ، وقد فتحت فاها ، وصلح حالها ، ثم تكتشف فى الساعات التالية ، أن رصاص الصنبور قد ثقب ، حتى أصبح الماء لا يندفع إلى البالوعة ، وإنما يخرج من جوانب الرصاص إلى الأرض مباشرة ، كأنه الطوفان ، بل هناك من يقوم أثناء تسليك البالوعة ، باستخدام ما أوتى من قوة فى هذه المهمة ، على نحو يؤدى فى النهاية بالحوض إلى أن ينشرخ أو ينكسر ، تحت وطأة الانفعال والهمم العالية . وإذا ما عاتبته عتابا رقيقا ، أجاب « قضاء وقدر يا سيدى » ، أو بالعبارة المألوفة « خد الشر وانصرف ، من يدرى لعلك كنت ستموت الساعة ، فشر أهون من شر » .

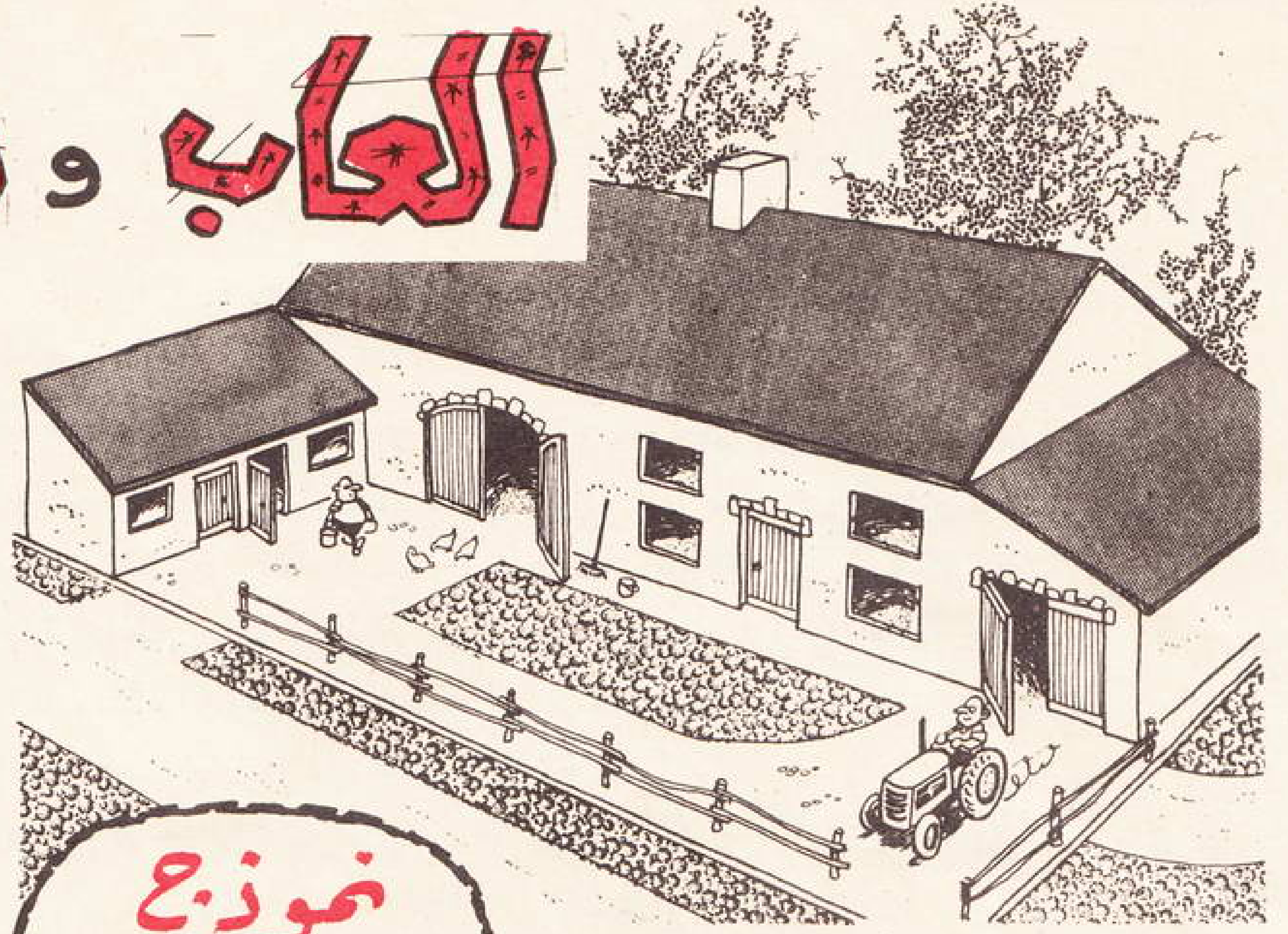
واختتم والدى حديثه قائلا : « هذه أمثلة يا صديقى لما نعانى منه ، من جراء انعدام التخصص ، وانعدام الأمانة . أما فى الوظائف الفنية ، فمرجع عدم الاستعانة بالإخصائيين ، إلى أن هناك أفواجا من الإخصائيين الذين يمارسون العمل بالاجتهاد ، جاءوا إلى وظائفهم ، إما بالوساطة ، وإما بصلة القرابة ، وإما لأسباب أخرى لا نعرفها ، واستمروا فى مناصبهم بمضى المدة ، كمن يضع يده على قطعة من الأرض ، ثم يمتلكها بمرور عدد من السنين ، ومن الطبيعى ألا ترتضى هذه الطائفة قدوم الإخصائيين ، فسرعان ما ينكشف أمرهم . فلا عجب إن سعوا إلى الاستعانة بإخصائيين ، ولكن فى غير تخصصهم ، حتى يتساووا فى العمل » .

« إن الزمن ، والثورة الإدارية ، والتطور التكنولوجى ، كل أولئك عناصر كفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة ، ولن يمضى وقت طويل ، حتى تجد فى وطننا العزيز أهل الكفاءة وحدهم فى المناصب القيادية ، وترى المتخصصين يعملون فى ذات تخصصهم .. إنه ليوم قريب إن شاء الله » .

طارق

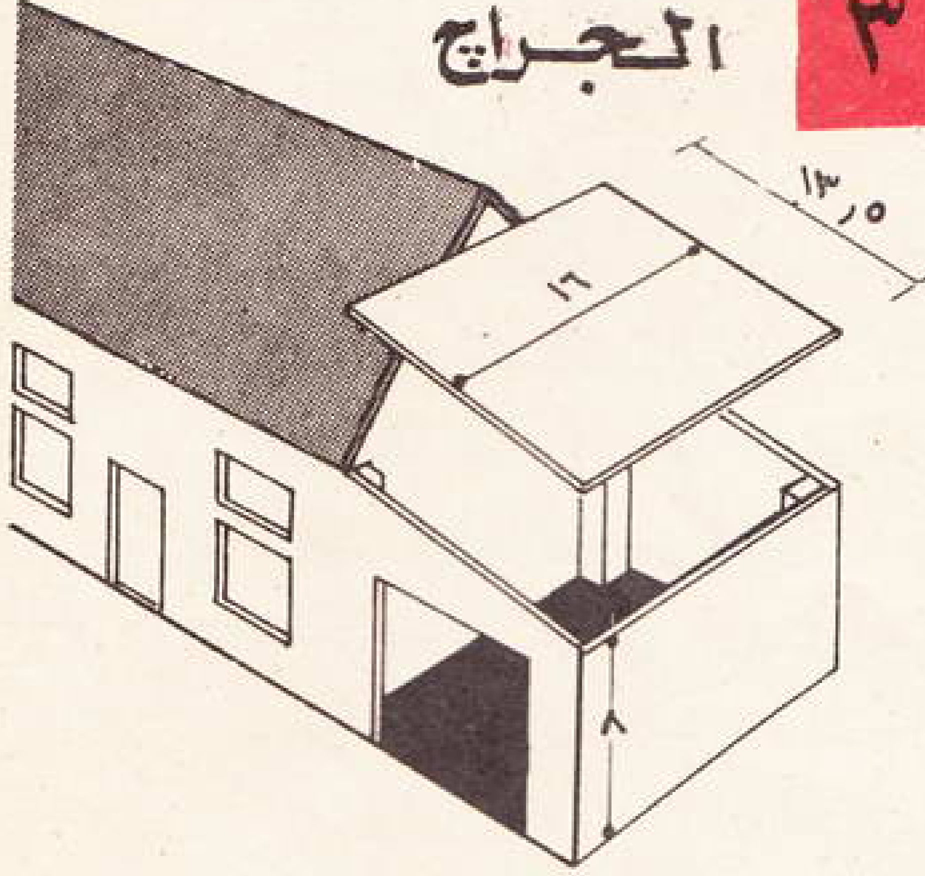
ألعاب وتسالي

الأرقام في كل الأشكال بالسنتيمتر



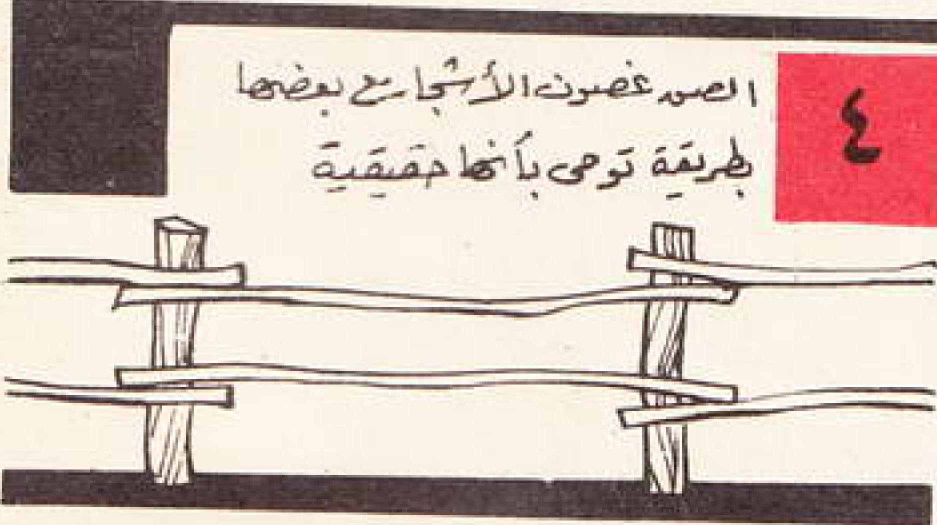
نموذج مزرعة

٣ الجراج

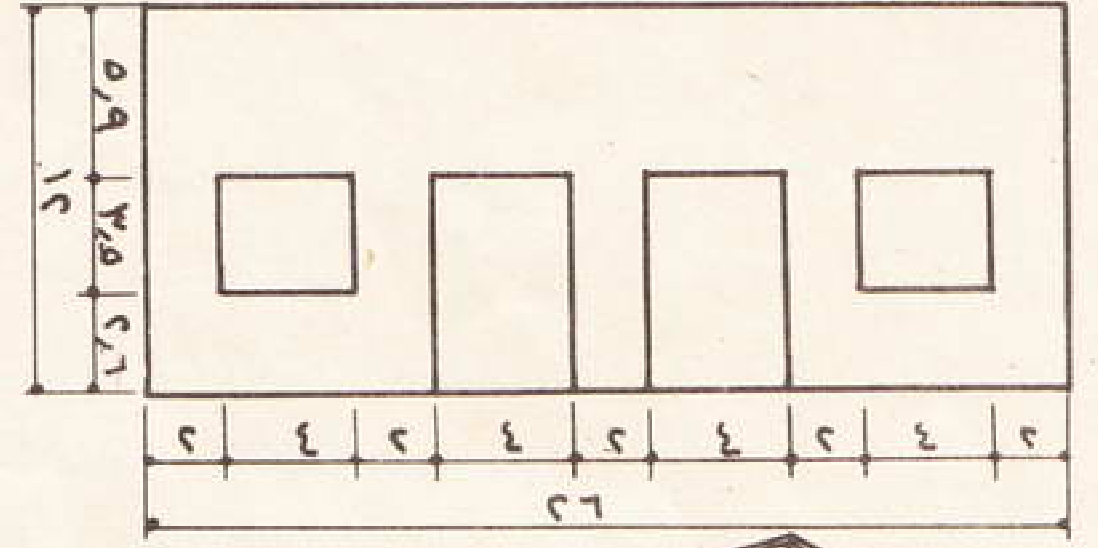


٤

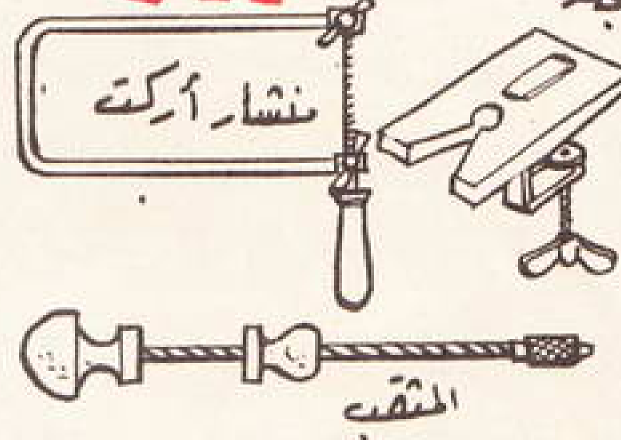
الصق غصون الأشجار ببعضها بطريقة توحي بأنها حقيقية

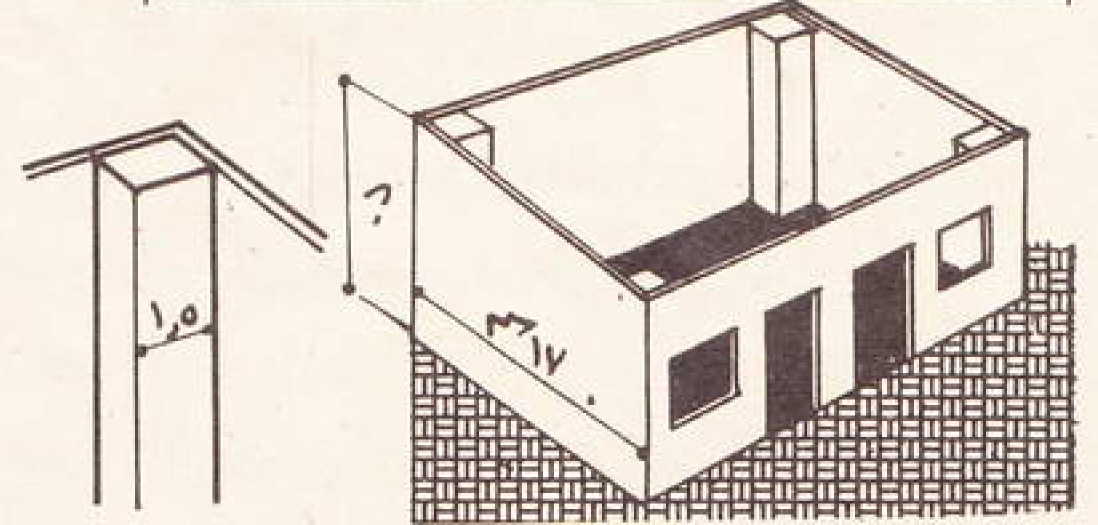


١ حظيرة



الأدوات





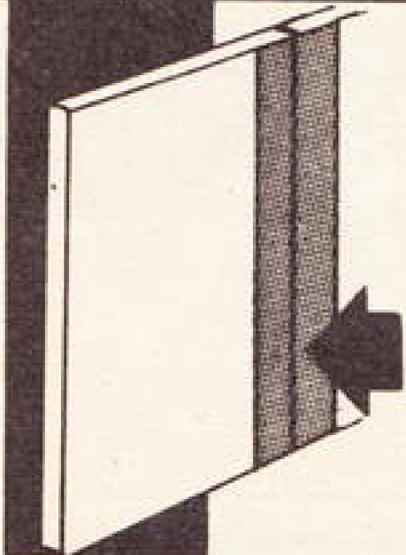
لتنفيذ هذا المنزل استخدم لوحا خشبيا واستخدم منشار القطع الأمريكي (أركت) لنشر الأبواب والشبابيك ولكي يتسنى إدخال حافة المنشار في المنطقة المراد قطعها، ثم يصنع ثقب باستخدام المثقب. ولتجميع ألواح الخشب ادخل المسامير في ثقوب سمكها ٥ر١سم (انظر الأشكال المختلفة).

وللحصول على سقف متموج يمكن لصق ورق صنفرة. ضع ناتج العمل على لوح خشبي مقاس ٧٠×٤٠سم. وتستطيع أن تصبغ عليه شكلا جميلا بلصق سور ورسم نجيلة خضراء. ادهن المبنى باللون الأبيض والأبواب باللون الأحمر.

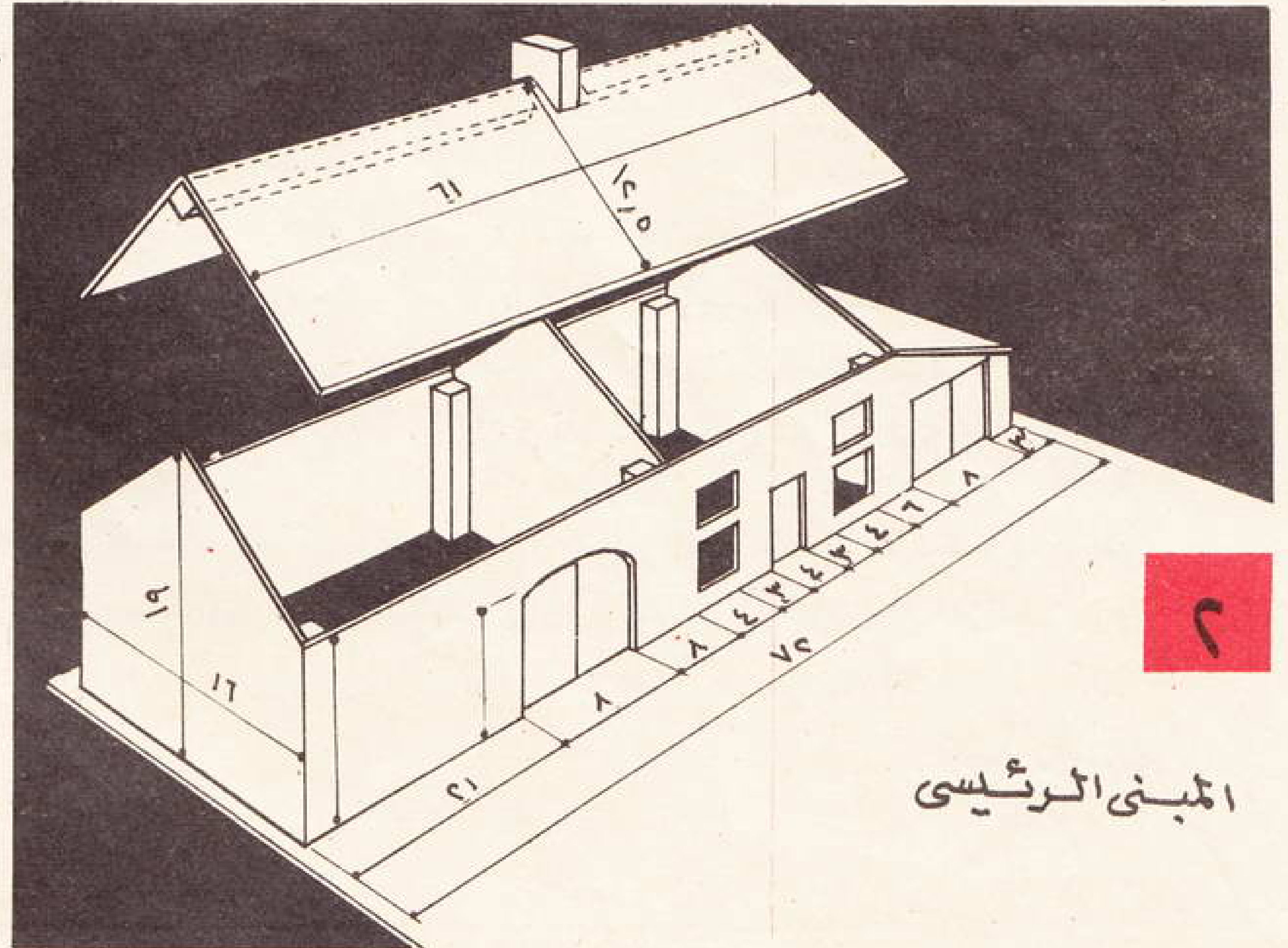
مقاس سقف الحظيرة ١٩×٥ر٢٦سم.

٥

ثبت الأبواب والشبابيك عن طريق شريط لاصق.

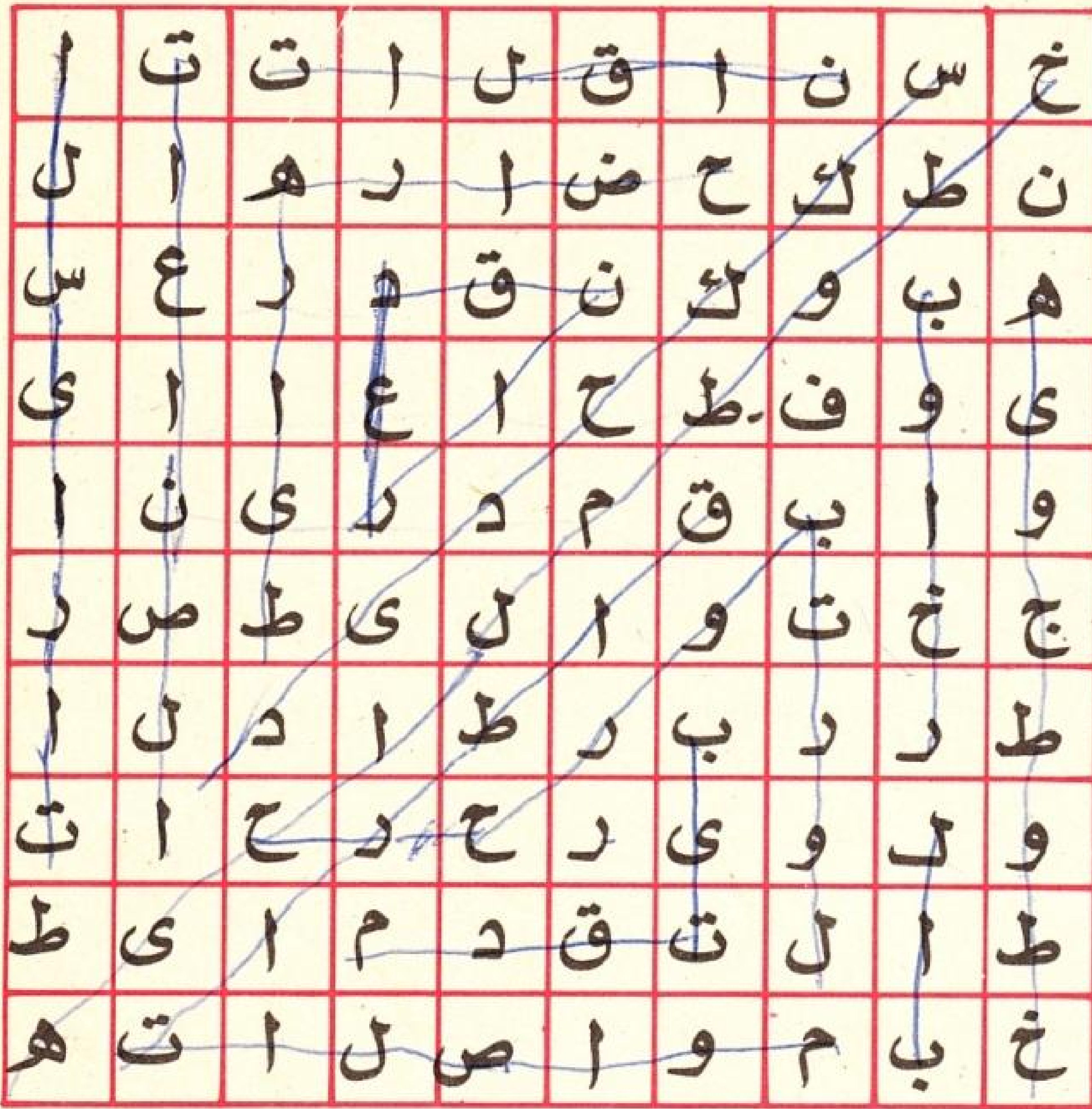


٢ المبنى الرئيسي



كلمة السرّ

كلمة سر العدد الماضى : « صيف »



ا	ت	ت	ا	ل	ق	ا	ن	س	خ
ل	ا	هـ	ر	ا	ض	ح	ئ	ط	ن
س	ع	ر	د	ق	ن	ك	و	ب	هـ
ى	ا	ا	ع	ا	ح	ط	ف	و	ى
ا	ن	ى	ر	د	م	ق	ب	ا	و
ر	ص	ط	ى	ل	ا	و	ت	خ	ج
ا	ل	د	ا	ط	ر	ب	ر	ر	ط
ت	ا	ح	د	ح	ر	ى	و	ل	و
ط	ى	ا	م	د	ق	ت	ل	ا	ط
هـ	ت	ا	ل	ص	ا	و	م	ب	خ

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل «مربع الأسرار» لن يتبق لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

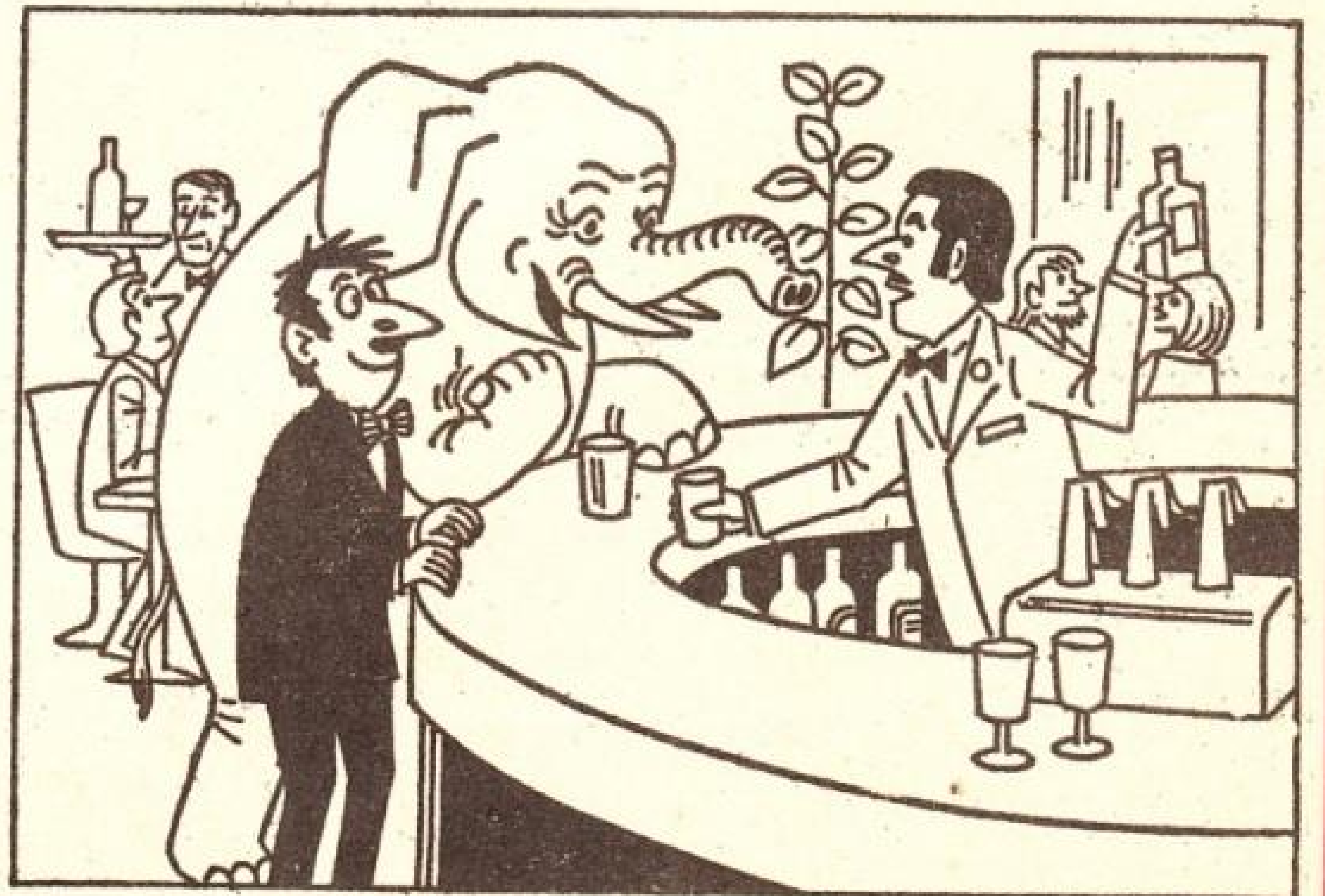
٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)	بيت	خطوط ملاحيه	(ط)	(س)	نار
السيارات	(ت)	(ح)	طياره	سكك حديد	(م)
الصناعات	تقدم	حضارة	(ر)	(ن)	مواصلات
(ب)	(خ)	حروب	ركاب	ناقلات	(ق)
بواخر	خطوط جويه	حر	رعـد	نقـد	قاطرات
بترول					

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...





قصة العدد

شارب الدماء

بقلم : حسين القبانى

قد تنتهى الحرب فى تاريخ معين ، ولكن آثارها وعواقبها تظل شهوراً أو أعواماً طوالا ، وهى تؤثر فى حياة مشعليها وفى حياة الذين اكتووا بنارها . . وها هى ذى الفتاة الإيطالية ماريانا تقص علينا حادثاً رهيباً وقع لها أثناء معركة بورسعيد الخالدة .

• • •

كان الصباح مشرقاً ندياً فى ذلك اليوم من أيام الأسبوع الأول من شهر ديسمبر ، وكنت وحيدة بالبيت ، بالحى الأفرنجى ، وكان أبى قد عاد إلى مصنعه الصغير لإصلاح السيارات ، وكانت أمى مع أختى الكبرى فى المستشفى تتعاونان فى تمريض الجرحى . . وكانت جدتى لأبى ، راقدة فى الغرفة الخلفية من الڤيللا ، حيث الشمس وهواء البحر النقى . ودقت الساعة الكبيرة فى الردهة دقاتها العشر ، فرأيت أن أترك النافذة بعد أن مللت من رؤية دبابات الإنجليز والفرنسيين وهى تروح وتجئ فى كبرياء الشخص الأجوف الجاهل ، ولكنى ماكدت أستدير حتى تسمرت فى مكانى كتمثال من الرعب والفزع ، ذلك أنى رأيت فجأة مخلوقاً رهيباً يتقدم نحوى متسللا من باب الغرفة المفتوح ، وفى يده سكين لم أر أكبر ولا أبشع منظراً منها . . وقد علمت فيما بعد أنها سونكى بندقية . .

كان طويل القامة نحيلا ، فى ملابس الجنود الإنجليز . . جنود المظلات . . وكان وجهه ملتوياً مجعداً كثمرة جافة فاسدة . . وكانت ساقاه تبدوان تحت السراويل القصيرة عجفاوين برزت منهما عروق زرقاء . . وكانت يداه كمخلبين معقوفين .

لمحت هذا كله فى الثوانى القليلة التى أعقبت رؤيتى له وفزعى منه ، وفجأة توقف على بعد ثلاث خطوات منى ورفع يده بالسكين إلى أعلى . . فأغمضت عينى وحاولت أن أصرخ ، ولكن صوتى احتبس فى حلقى ، فتهالكت بجانب النافذة وأنا أنتظر بين لحظة وأخرى طعنة السكين ، ولكن لشد ما كانت دهشتى حين سمعته يقول بصوت كحشرجة المحتضر :

— هل تفهمين ما أقول الآن ؟

فلما أومأت له برأسى ، لمحت ومضة خاطفة فى عينيه وهو يستطرد قائلا :

— حسناً يا فتاتى . . هل هناك أحد غيرك فى البيت ؟

فخطر لى أن أخدعه وأزعم له أن فى البيت من يستطيع إنقاذى ، ولكنى خشيت أن يدفعه اليأس إلى قتلى فوراً قبل أن يتمكن أحد من إنقاذى ، فتمتمت قائلة :

— لا . . ليس فى البيت غير جدتى . . المشلولة . .

فكشر المخلوق الرهيب عن أسنانه الصفراء النخرة وقال :

— حسناً . . تقدمينى إلى المطبخ . . وقدمى لى طعاماً فاخراً وزجاجة نبيذ جيد . . وحذار أن تحاولى خداعى أو الفرار منى . . إننى أعرف كيف أقذف بهذا السونكى فيقتل على بعد عشرين متراً . . هيا أسرعى . .

فأحنيت رأسى لأخفى إمارات فزعى ، ثم مضيت إلى المطبخ وهو يتبعنى عن كثب . وهناك كنت أقدم إليه كل ما تقع يدى عليه من ألوان الطعام . فلما طلب قدحاً من الشاى ، قدمت إليه إبريقاً كاملا . .

وغرس الرجل نصل السكين فى خشب المائدة وطلب منى أن أقف أمامه ، لا أريم ، ثم راح يلتهم الطعام كالوحش الذى قضى عدة أيام سجيناً جائعاً . . وكانت تصدر عنه غمغمة وقضقضة وهو يزدرد الطعام ازدراداً عنيفاً . . فلما أتى على كل ما قدمت إليه ، ألقى بالأوانى إلى الأرض ، ثم أرسل ضحكة عالية وحشية أكدت لى ذهاب عقله ، ثم لوح بالسكين فى وجهى وقال :

— هل تعرفين من أنا يا فتاتى ؟ إننى چون مايك . . الجاويش بفرقة المظلات الإنجليزية ، هل تعرفين هذه الفرقة ؟ إنها المسماة بفرقة الشياطين الحمر . . ها . . ها . . ها . . لقد وجد هؤلاء الشياطين الحمر أخيراً من يقف أمامهم ، ويقضى عليهم ، ويذبحهم ذبح النعاج . . هل تعرفين من هم الذين قضوا على أسطورتنا ومرغوا سمعتنا فى التراب . . إنهم سكان هذه المدينة ، إنهم أفراد من المدنيين . . من الرجال والأطفال والنساء . . لقد استقبلوا فرقتى وهى هابطة بالنار . . ولقد ذبحوا من هبط إلى الأرض سالماً . . ذبحوهم أمام عينى . . ولا ملام عليهم ، فهذه هى الحرب . . إذا لم تذبح عدوك . . ذبحك . . ولست أدرى كيف نجوت أنا بعد أن أحسست بنصل السكين على عنقى . . ولكنى منذ ذلك الحين وأنا أذبح كل من يقع فى يدى فريسة سهلة . . ها . . ها . . . ها . .

وتوقف برهة وراح يتحسس شفرة السكين على ظفر أبهامه ، ثم أردف يقول :

— نعم . . إننى أنتهز كل فرصة لأذبح أى إنسان . . من زملائى ، ومن غير زملائى . . إننى أريد أن أريح الناس من



الحروب وتقتيل بعضهم بعضاً . . ها . . لقد شهدت أنا أنهاراً من الدماء ، وأكداساً من الأشلاء . . رأيت أصدقائى وزملائى وأحبابى يموتون فى الملايو ، وفى كينيا وفى اليمن ، وفى قبرص ، وأخيراً هنا . . فى بورسعيد . . لماذا . . لماذا نموت بعد أن نقتل الأبرياء ؟ نعم . . لماذا ؟ . هذا هو السؤال الذى أريد أن أعرف الجواب عليه . . وحتى أعرف هذا الجواب ، فسوف أظل على ما أنا فيه . . أريح الناس من الحروب بقتلهم . . بذبحهم . . ثم الشرب من دمائهم . . وأنا أعرف المصير الذى ينتظرنى فى النهاية . . حسناً . . تعالى يا فتاتى . . تعالى . . إنك جميلة . . وإن لك جسما فاتناً . . هلم تقدمى إلى كما قدمت إلى معدتى الطعام .

وتضاعف رعبى وفزعى وابتهلت إلى الله أن ينقذنى بمعجزة ، كأن يحضر أبى فجأة كعادته ليطمئن على وعلى والدته . . وخطر ببالى أن أرسل صيحة استغاثة مفاجئة ولكن المجنون أدرك ما يدور ببالى ، فأمسك بمعصم يدى ، ووضع نصل السكين على عنقى ، وأمرنى أن أسير معه . . وفى شبه غيبوبة ، سرت أتعثر بين يديه ، حتى بلغت معه غرفة الاستقبال ، وهناك أشار إلى أريكة واسعة وقال :

— اخلعى يا فتاتى ملابسك كلها . . وإذا حاولت المقاومة ، فاعلمى أننى سأفصل عنقك الجميل عن جسدك . .

وفجأة ركعت أمامه وقلت له بصوت مختنق :

— بربك لا تفتك بى ولا بعرضى . . إننى كما ترى فى أول مراحل العمر . . ألم تكن لك أخت أو زوجة أو أم ؟

فأطلق الرجل الوحش ضحكة عالية وقال :

— لا داعى لهذه المواقف المسرحية . . هلم أسرعى بخلع ملابسك . . كلها . .

فوقفت برهة مترددة ، ثم رأيت أن أعمل على كسب الوقت ، وأنا أرجو فى كل لحظة أن أسمع وقع خطوات أبى . . أو أى واحد من الجيران . . أو حتى من الجنود الذين كانوا يدخلون المسكن بحجة التفتيش لكى يسرقوا بعض الطعام والشراب .

حانت منى نظرة إلى جسمى الجميل الممتلئ بربيع الحياة ، ورأيت فجأة أن الواجب يحتم على مقاومة هذا الوحش الآدمى ، حتى لا يدنس ، جسمى ولو ضحيت فى هذا السبيل بحياتى . .

وجمعت نفسى لانتهاز الفرصة المناسبة . . ورأيته يتقدم نحوى ولعابه يسيل من جوانب فمه ، وهو ينظر إلى جسمى فى جوع وشره ووحشية ، وسقطت السكين من يده من فرط ذهوله فانحنى ليستردها . . وعندئذ أرسلت قدمى بحذائها فى قوة شديدة إلى وجهه فأصبته بين عينيه ، وإذا هو يسقط بغير حراك . . ولم أدر ماذا دهانى فى تلك اللحظة . . فقد كان همى كله أن أهرب بأسرع وقت ، وكأنما خشيت أن يفيق ويلحق بى ، أو لعلى ظننت أنه مات وسأتهم بقتله ، وأيا كان الأمر فقد اختطفت ملابسى ، ثم انطلقت أجرى على غير هدى حتى بلغت مصنع أبى . .

وكاد أبى أن يشك فى حديثى ، ولكنه أسرع فى سيارته الصغيرة معى إلى الفيللا ، ولكنه توقف على بابها ، وقد خطر له أنه سيعرض نفسه ويعرضنى للخطر إذا دخل بمفرده . ومن ثم أسرع بالسيارة إلى أقرب مركز للبوليس الحربى ، وقص عليهم الأمر ، ثم عدنا ودخلنا الفيللا فى حماية أحد رجال هذا البوليس الحربى . .

فماذا وجدنا ؟

لم نجد أثراً للرجل المجنون . . شارب الدماء . . بل أقصد أننا لم نجده هو ، وإنما وجدنا أثره البشع الذى تركه وراءه . . وجدنا جدتى المسكينة . . مقتولة فى فراشها . . لقد عجز ذلك الشيطان الأحمر عن مواجهة الرجال ، فراح يقتل العجائز من النساء .

فكاهات


اللى أنا فاكره . . . إنى صفرت بناتى . . . وبس ؟


بطل هزار . . خلينا جد !

نوادى تان تان

كلمة لأصدقاء تان تان

أرسل بعض الزملاء والزميلات رسائل يعبرون فيها عن رغبتهم فى الانضمام إلى نوادى تان تان . ونحن إذ نرحب بهم نلفت نظرهم إلى أن القصد من إنشاء النوادى هو قيام مجموعات تتنافس فيما بينها فى إنتاجها . أما الطلبات الفردية فلن تجدى كثيرا ، ومع ذلك فسنذكر أسماءهم لعلهم يسعون فى مستقبل قريب إلى تكوين ناد من زملائهم ، فى الحى أو فى المدرسة :

محمد السيد برسى أحمد

الهواية : قراءة الكتابات العلمية المفيدة وجمع الطوابع والسباحة .

السن : ١٣ سنة

العنوان : ١٤ شارع جميل ثابت محرم بك الإسكندرية .

هشام محمد الحسينى إمام نصر

السن : ١٤ سنة

الهواية : المراسلة وتبادل الطوابع .

العنوان : الكويت : ص.ب ٦٩١٠ حولى .

القائمة رقم ٥

١ – أمل فاروق الطوبجى

١٣ سنة – مدرسة ليسية الحرية – التخصص : قراءة – شطرنج .

٢ – سمر فاروق الطوبجى

١١ سنة – مدرسة ليسية الحرية – التخصص : رسم .

٣ – أحمد فاروق الطوبجى

٩ سنوات – المدرسة السويسرية – التخصص : قرآن كريم – ألعاب مسلية .

٤ – منى سمير العمروسى

١٣ سنة – الراهبات الفرنسيسكان – التخصص : قراءة – فروسية .

٥ – هدى سمير العمروسى

١٢ سنة – الراهبات الفرنسيسكان – التخصص : قراءة – ألعاب مسلية .

رئيسة الفرقة : أمل فاروق الطوبجى

وكيلة الفرقة : منى سمير العمروسى

العنوان : ٩ شهيرودوت – الشاطبى – الإسكندرية الدور ٤ – شقة ٢٠

القائمة رقم ٦

١ – قيس جركس « رئيس النادى »

٢ – فياض نفيلة « وكيل النادى »

٣ – سلمان

٤ – وائل غانم

٥ – سمير مهنا

٦ – مالك نعمان

الجمهورية العربية السورية – اللاذقية – مجنادة – ثانوية مجنادة .

القائمة رقم ٧

١ – زين الدين محمد

طالب ثانوى – شعر – قصة – كرة قدم

٢ – عبد الحميد محمد

طالب ثانوى – شعر – قصة – شطرنج

٣ – جمال عبد العزيز

طالب ثانوى – قصة – خواطر – تمثيل

٤ – أشرف عبد الهادى

طالب إعدادى – كرة قدم

٥ – فوزى صلاح

طالب إعدادى – قصة – سباحة

٦ – محمد عبد الملك

طالب ثانوى – قراءة

٧ – جمال عبد الملك

طالب إعدادى – تربية أزهار – نكت

ملاحظة : نرجو موافاتنا بالعنوان .



تحية لأسرة تان تان وهيئة تحريرها .
أشكر الذين ساهموا فى بنـاء هذه المجلة وأتمنى لكم التقدم والازدهار .
١ – فى المسابقة الخامسة فى آخر صفحة من صفحات المسابقة وجدنا أنها عن الآثار وليس عندنا معلومات عن هذه الآثار ، ولم تعطونا فكرة عنها .
أرجو أن تسهلوا المسابقات لنكون محظوظين أكثر .
٢ – إن أغلبية الهدايا لا تصل مع مجلة تان تان لماذا .
٣ – إن الأعداد فى السنة الأولى . الرابع عشر ، والخامس عشر ، والسادس عشر ، ليست فى مجموعتى . فكيف أستطيع الحصول عليها .
٤ – أرجو أن تكثروا فى أبواب عالم السيارات والأبواب المفيدة فكريا وعقلياً .
إنى أشكركم . بانتظار الشخصيات الجديدة لتان تان وشكراً لكم .

الاسم : ديانا أبو خليل العمر : ١٣ سنة
الهواية : السباحة والمطالعة – الرسم – جمع الطوابع .
العنوان : جونيه ص.ب ٤٩ لبنان .

١ – إن غالبية الآثار المنشورة فى المسابقة من جمهورية مصر العربية ، وليست من العالم الغربى، ونحن على ثقة من أن أبناء الدول العربية يعنيهم أيضاً التعرف على آثار مصر الفرعونية والإسلامية . ومحاولة الاشتراك فى المسابقة سيدفعك إلى البحث وزيادة معلوماتك فى تاريخ مصر .
٢ – عليك الاتصال بموزع المجلة لتطلبى منه الهدايا، ونحن قد حرصنا على أن تكون هدايا الشهور الأخيرة مما توزع فى البلاد العربية . ويمكنك أن تتصلى بالشركة الشرقية للنشر والتوزيع ببيروت فى حالة تعذر حصولك من الموزع على الهدية .
٣ – اتصل أيضاً بالشركة فى بيروت لتحصلى على هذه الأعداد .
٤ – سمعا وطاعة .

لى بعض الملاحظات المتعلقة ببعض مواد تان تان المنشورة بالعدد الأول من السنة الرابعة :
١ – نشرت فى باب لقطة صورة بالألوان دون أن ينشر عليها أى تعليق ! ! .
٢ – ورد فى نفس العدد المذكور فى باب رجال خلدهم التاريخ أن « وليم هارڤى » هو مكتشف الدورة الدموية بالإنسان ، بينما من الثابت تاريخيا أن اكتشاف الدورة الدموية ينسب إلى العالم العربى ابن النفيس الذى سبق هارڤى فى اكتشافها بعدة قرون ؟ ! .
٣ – أشكركم على التوسع فى تقديم النواحى العلمية فى المجلة المتمثلة فى باب (العلوم والحياة)
وأخيرا وليس آخرا أرجو نشر اسمى من هواة المراسلة للجنسين .

نادر نجيب بشرى – ١٥ سنة .
١٣٠ شارع النيل – العجوزة – الجيزة
جمهورية مصر العربية

١ – سننشر من وقت لآخر تعليقا على الصورة بالألوان .
٢ – ما ذكرته من أن ابن النفيس سبق هارڤى فى اكتشاف الدورة الدموية هو أمر صحيح يتفق والحقيقة . إلا أن الدول الغربية تنسب هذا الفضل لها ولا تود أن تذكر الفضل لصاحبه، ولكن من المقرر بلامنازع أن ابن النفيس سبق هارڤى فى اكتشافه .

السيد / رئيس تحرير مجلة « تان تان »
تحية عاطرة مملوءة بكل تقدير واحترام لكم وللسادة العاملين بالمجلة . . وبعـد ،
أرسل رجاءين وعندى أمل كبير فى تحقيقهما :
الأول هو كتابة تعليق تحت ركن « لقطة » كما كان يحدث من قبل لأنها تعطى معنى للصورة .
الثانى عندما لا أجد معى أصدقاء يشترون مجلة « تان تان » من الحى الذى أسكن فيه فهل يجوز قبولى فى أحد هذه النوادى من نوادى « تان تان » مع العلم أننى أنتج أعمالا فنية ورسومات كنت أتمنى نشرها فى نادى « تان تان » .

الاسم : سليمان مسيحه جورجى
السن : ١٧ عاماً
الهوايات : الرسم – رياضة – جمع الطوابع
العنوان : امتداد وصنى أبو الذهب الغربى المتفرع من على مبارك أمام الكاتدرائية (مارجرجس) الجديدة بطنطا منزل مسيحه جورجى بطنطا

(١) سوف نكتب تعليقا على اللقطة .
(٢) لا يشترط أن تكون نوادى تان تان من قراء المجلة فنحن نرحب بكل ما تجده من أصدقائك اللذين يرغبون معك فى تكوين نادى تان تان .

بريد تان تان

عـامر حمامى
سوريا – حلب – شارع اقيول أمام جامع أسامة بن زيد – موبيليـات ومفروشات ناصيف حمامى .

جمال محمود السباعى – ١٤ سنة
من هواة الكراتيه والسباحة
سيدى بشر – محطة السراى – ١٣ ش محمود صدقى باشا – دار العروبة الخاصة – الإسكندرية

أحمد محمد سعيد لطفى عثمان
القاهرة – ٧٩ د شارع العباسية بالعباسية

مدحت حسنى عباس – ١٢ سنة
يهوى المراسلة – جمع الطوابع – الشطرنج
الإسكندرية – شارع محرم بك منزل رقم ٤٢

عمار فخـرى تسبنه
عمان – الأردن

إيمـان تادرس بطرس
تادرس بطرس ترجمان بشارع اندراوس باشا بالأقصر – ج . م . ع

العلوم ... والحياة

رجل واحد = ١٠٠ رجل

معجزات الهيدروليكا

يعتبر هويس پيتر بورو Peterborough Lock الذى يصل بين بحيرة أونتاريو وبحيرة سيمكو فى كندا ، أعلى هويس فى العالم ، يعمل بقوة الرفع الهيدروليكية . ولقد شيد هذا الهويس فى عام ١٩٠٤ . ويبلغ فرق منسوب المياه بين جانبيه حوالى ٢٠ مترا .

والمصطلح « هيدروليكى » Hydraulic معناه « يعمل بضغط الماء أو سائل مثل الزيت » ، وهو يأتى من الكلمة الإغريقية hudor أى « الماء » ، و aulos أى « أنبوبة » .

وتلعب الهيدروليكا دورا هاما فى حياتنا ، فالمكابس الهيدروليكية تشكل المعادن وتكبس المواد إلى بالات وحزم سميكة . وتزود السيارات بفرامل هيدروليكية . وتستخدم نظم هيدروليكية فى الطائرات ، كما يستخدم الضغط الهيدروليكى فى الأوناش والروافع والمصاعد .

ولقد كان العالم الفرنسى بليز پسكال Blaise Pascal هو أول من نص على مبدأ القدرة الهيدروليكية فى القرن السابع عشر ، حيث كتب يقول :

« إذا كان لوعاء مغلق ومملوء بالماء فتحتان ، إحداهما أكبر من الأخرى ١٠٠ مرة ، وإذا زودت كل فتحة بكباس يتوافق فيها توافقا تاما ، فإن الرجل الذى يدفع الكباس الصغير يمكنه أن يوازن مجهودات ١٠٠ رجل يدفعون الكباس الآخر ، كما يمكنه أن يتغلب على قوة ٩٩ رجلا » .

ويعرف هذا باسم « قانون پسكال » .

والآن لنتعرف على الكيفية التى يعمل بها . لنفترض أن لدينا مكبسا هيدروليكيا بسيطا ، وأن به اسطوانة صغيرة قطرها سنتيمتران . والأسطوانة مملوءة بالماء أو الزيت ، وموصلة بواسطة أنبوبة مع أسطوانة كبيرة قطرها ٢٠٠ سنتيمتر .

إذا دفعنا إلى أسفل رافعة الأسطوانة الصغيرة ، يقوم كباس بدفع السائل الموجود داخلها إلى أسفل ، وهذا يؤدى إلى دفع السائل إلى أعلى فى الأسطوانة الكبيرة . وإذا كان الضغط المسلط على الأسطوانة الصغيرة كيلوجراما واحدا ، فإنه سيحدث ضغطا إلى أعلى مقداره ١٠٠ كيلوجرام فى الأسطوانة الكبيرة .

ويحدث ذلك لأنه عند تسليط الضغط على أى جزء من سائل ما ، فإن الضغط ينقل بالتساوى فى جميع الاتجاهات . وبمعنى آخر ، يمكن استعمال قوة صغيرة لإنتاج قوة أكبر منها بكثير .

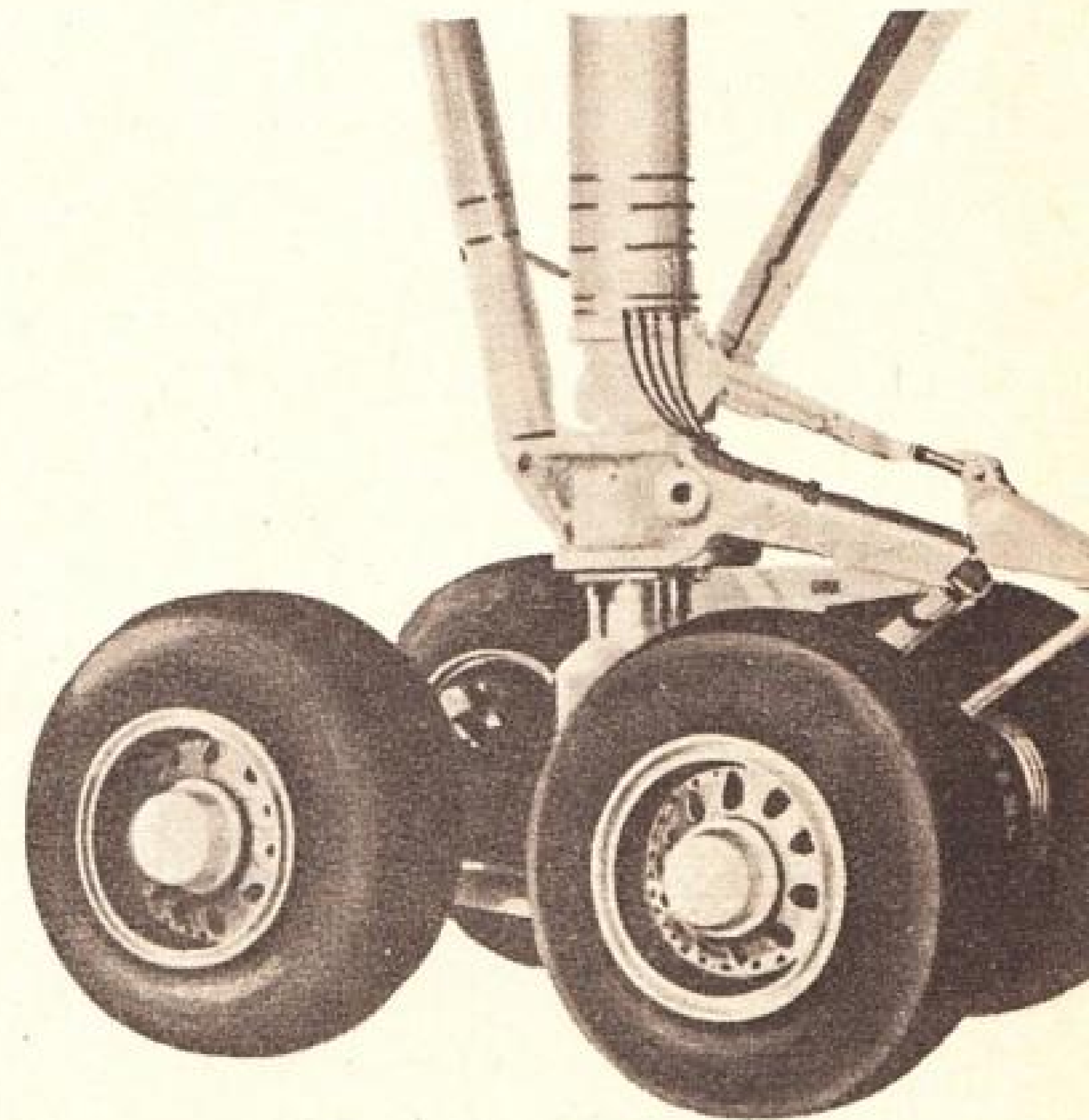
ويطبق مبدأ المكبس الهيدروليكى على الفرامل الهيدروليكية الموجودة فى السيارة . فالضغط الصغير على دواسة الفرملة يدفع زيت الفرامل فى خطوط مواسير موصلة بالفرامل المركبة على كل عجلة من عجلات السيارة . ويتسبب ضغط الزيت فى تشغيل هذه الفرامل فتتوقف السيارة .

وأنت عندما تقص شعرك عند الحلاق قد تتعرف على القدرة الهيدروليكية ممثلة فى المقعد الذى تجلس عليه . ويقوم الحلاق بضبط المقعد إلى أعلى أو إلى أسفل بتشغيل رافعة تضخ الزيت فى اسطوانة تحتوى على كباس يحمل المقعد .

وكان أول من طبق قانون پسكال فى الأغراض العملية هو المخترع الإنجليزى چوزيف براماه Joseph Bramah . وجميع الاستعمالات الحديثة للهيدروليكا تنبثق من مكبسه « الهيدروستاتيكى » الصغير الذى ابتكره فى عام ١٧٩٥ . وبالنسبة لسهولة تشغيله فقد استعمل أساسا فى كبس المواد مثل القطن والخردة إلى بالات .

واخترع براماه كذلك ونشا هيدروليكيا فى عام ١٨٠٢ ، ورافعة هيدروليكية متداخلة (تلسكوبية) بعد ذلك بعشر سنوات . ولقد استعملت هذه الروافع بنجاح عظيم عندما جنحت السفينة الحديدية الضخمة « جريت ايسترن » Great Eastern فى أثناء إنزالها إلى الماء عام ١٨٥٨ .

واشترى صاحب السفينة ، واسمه « برونل » Brunel ، ١٨ رافعة كبيرة ، وتمكنت قدرتها الهيدروليكية من دفع أكبر سفينة فى العالم وقتئذ إلى الماء .



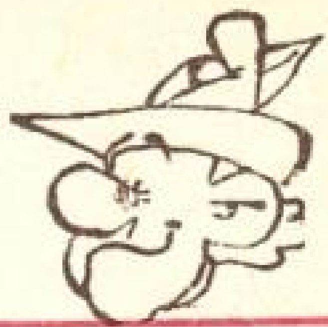
إحدى وحدات العجلات الأربع فى النفاثة (الجامبو) بوينج ٧٤٧ ، حيث يتم التحكم فى التعليق ، والفرملة ، وانضمام العجلات ، بواسطة القدرة الهيدروليكية .

يوضح هذا الرسم كيف تتضاعف قدرة رجل واحد لرفع سيارة بسهولة عن طريق استخدام القدرة الهيدروليكية .

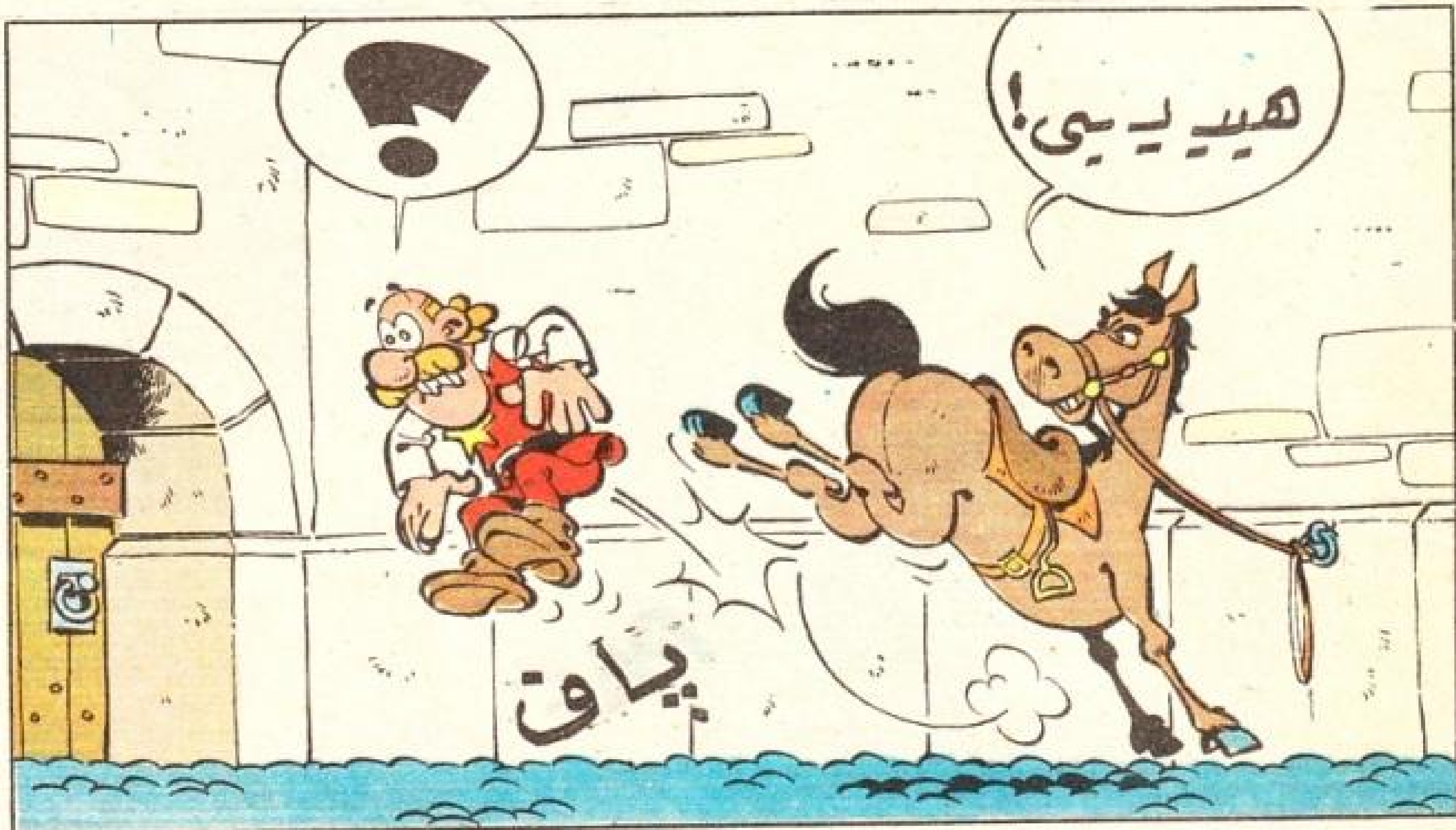




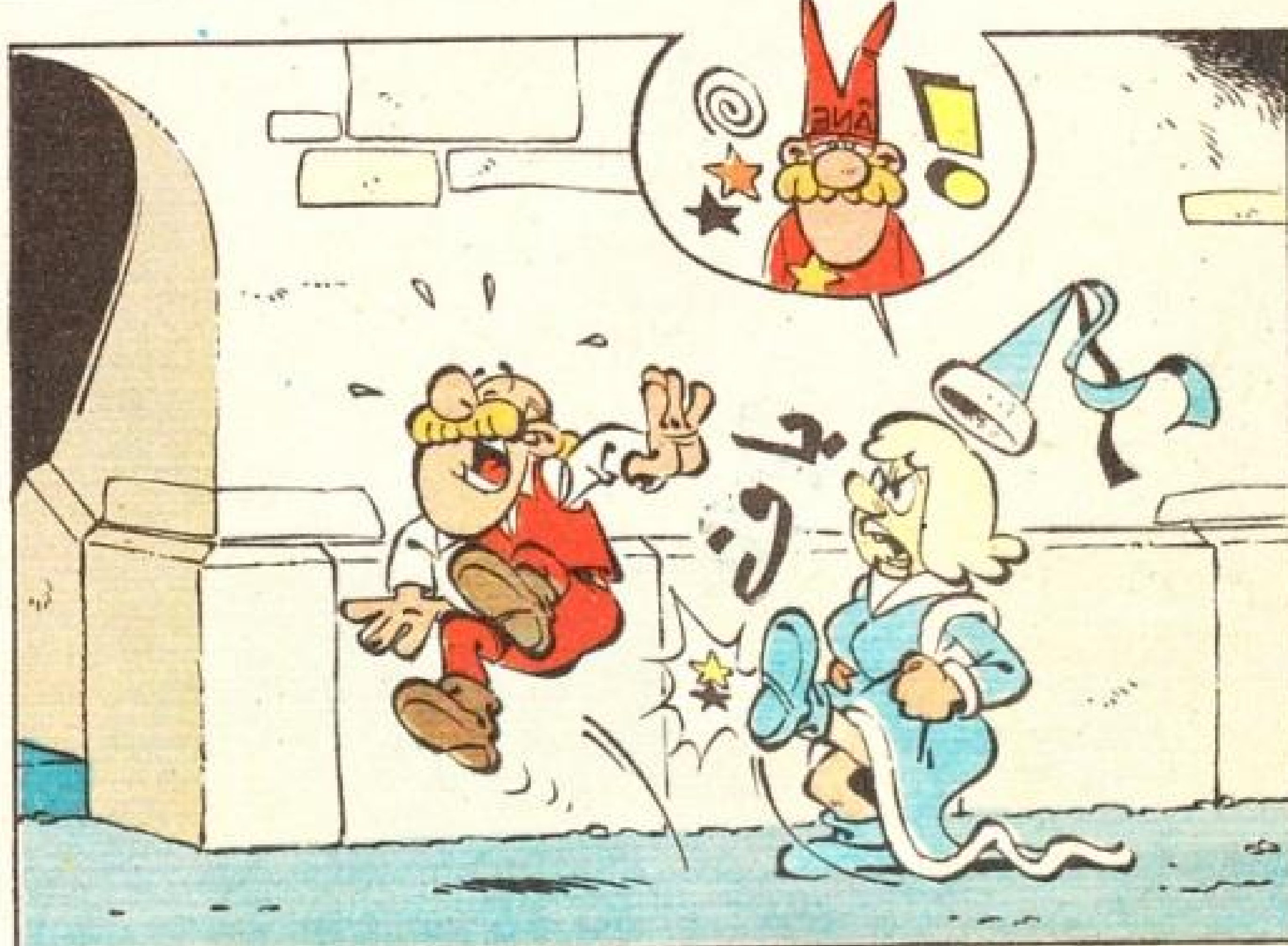
روبين هود

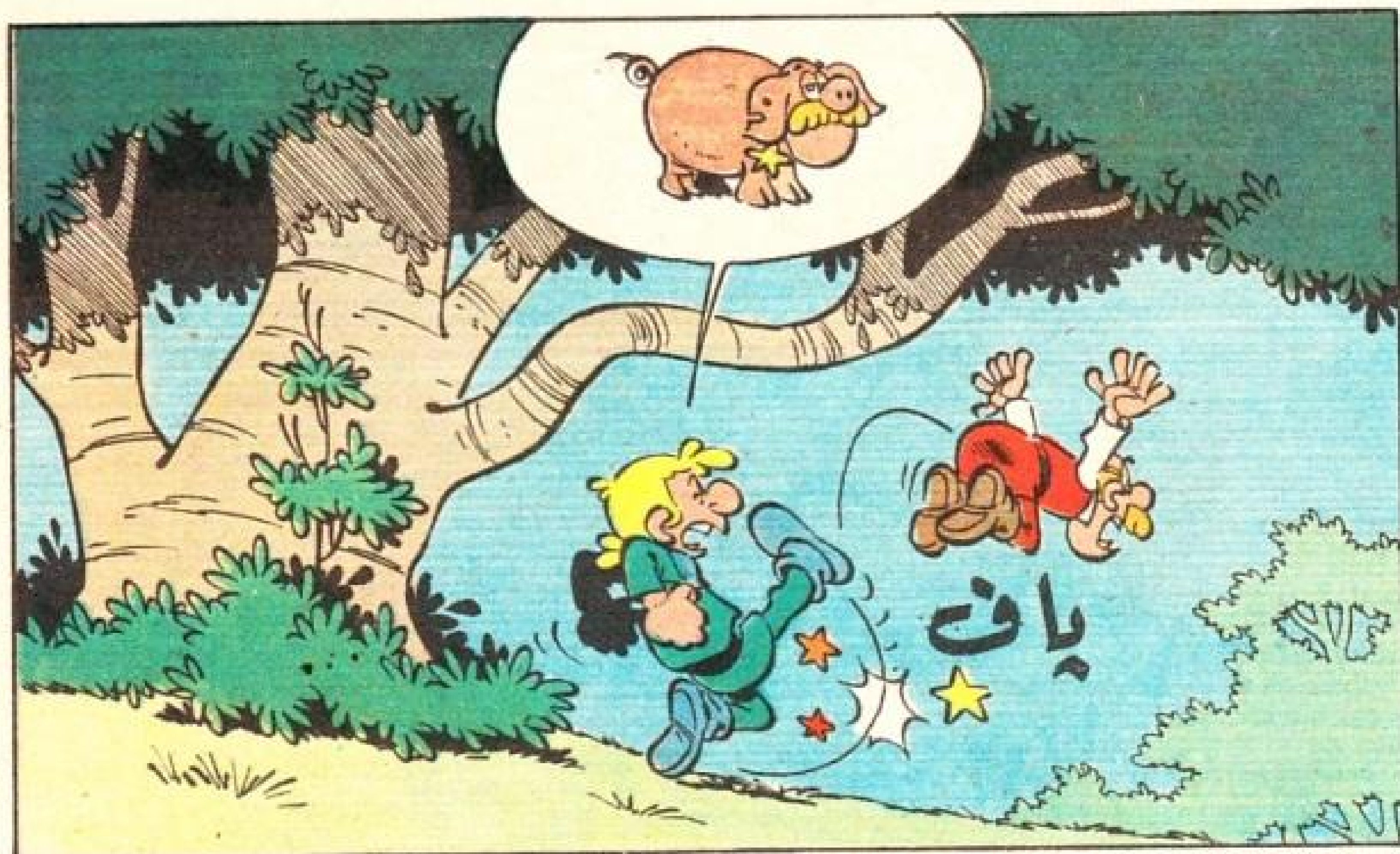






هيـيـيـي!
پاق



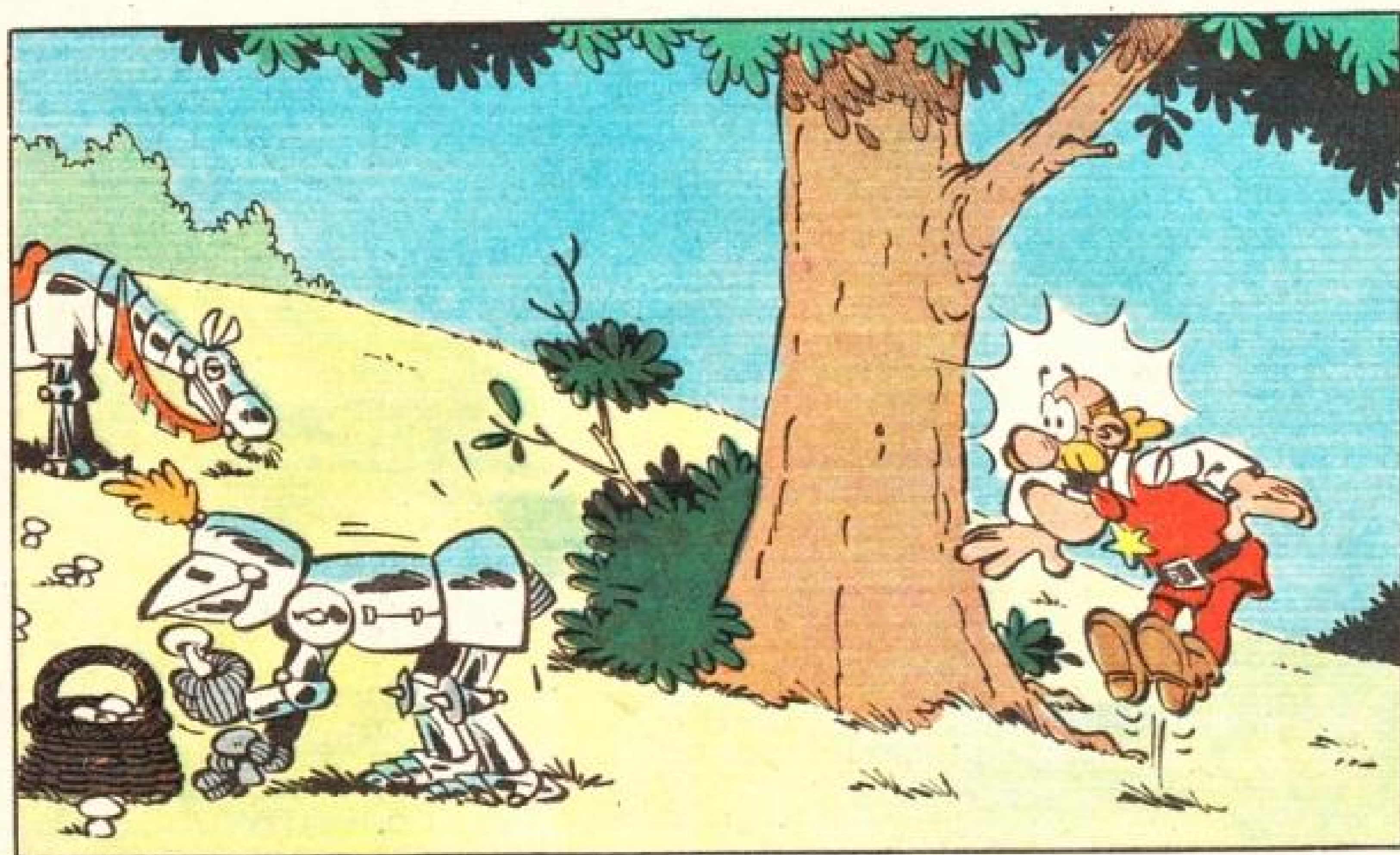


باف





لابد من الانتقام.





دزوانج



إعلان
صدر قانون
بمنع
ارتداء الزي
المعدني الواقي
أثناء جمع عش الغراب

جوقة الملائكة

استقر اعتقاد الدكتور هوجو على أن الأطفال المعجزة ينمون بطريقة مفتعلة، ولما كان متأكدا من أن هذه التجارب ستتسبب فى هلاك هؤلاء الأطفال شرع يبحث عن الفاعل باستجواب والدى الطفل .

















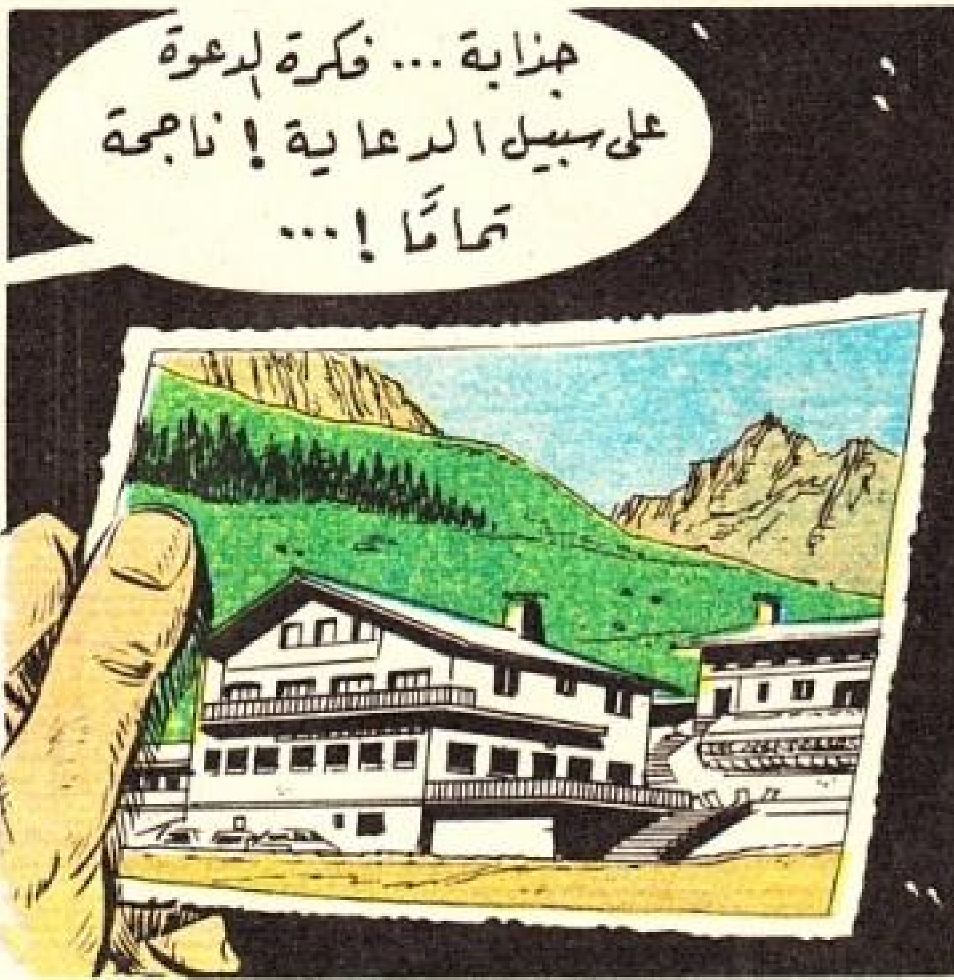
ليك أوريان

بريشة الفنان: أي. پاپ جريج













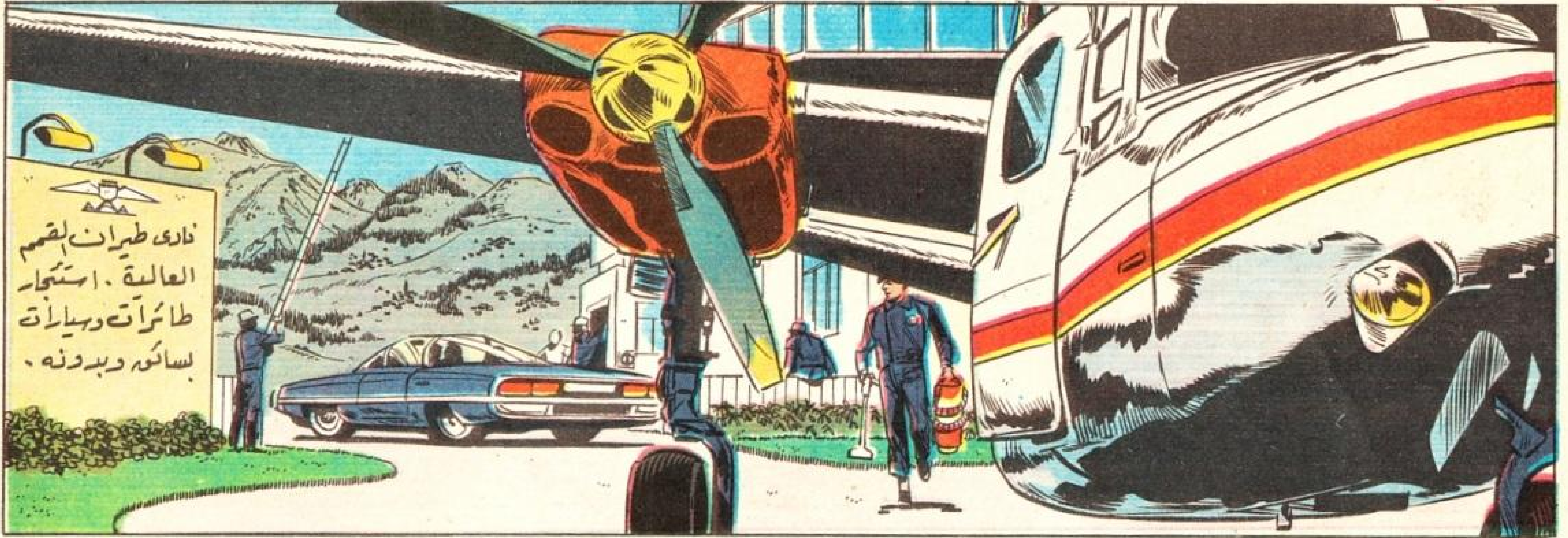




وبعد ساعتين...



جوقة الملائكة

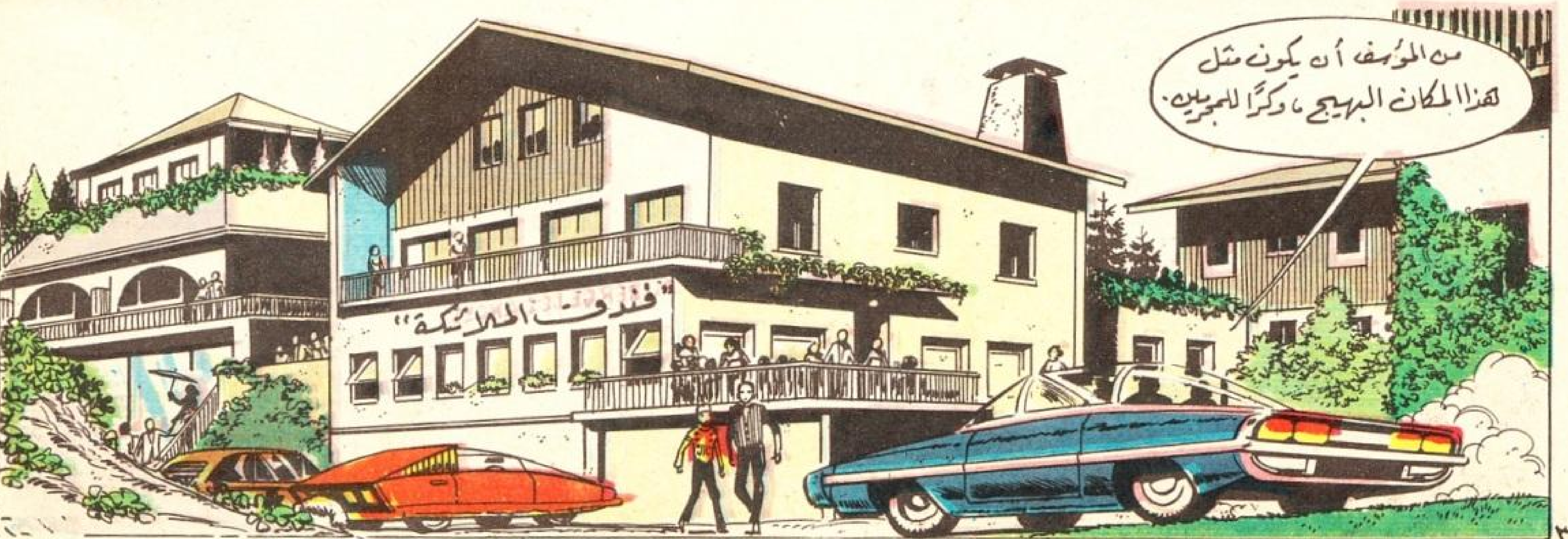














ليك أوريان

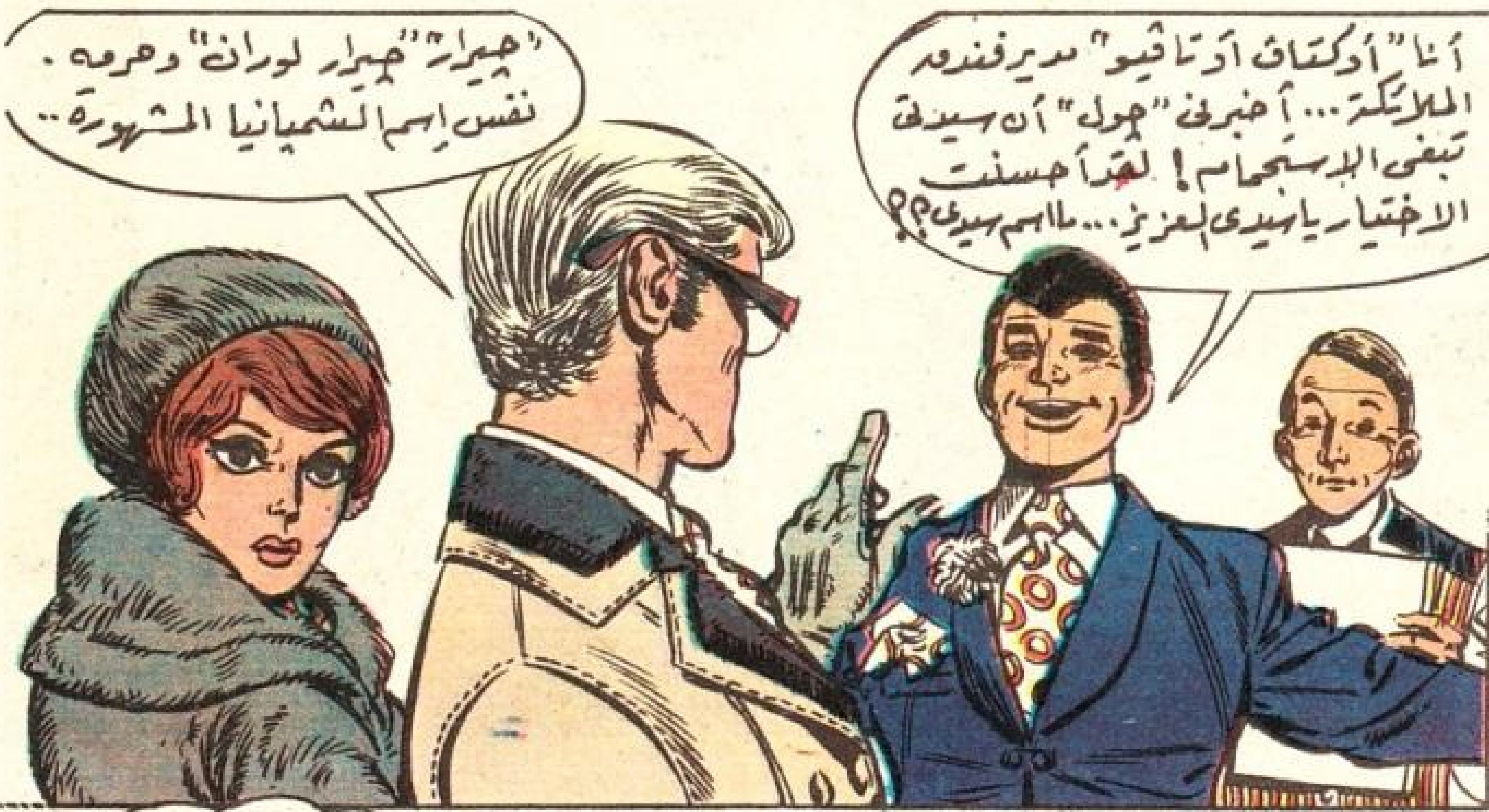

من أجل الإقامة ؟ لكن... لكننا لم نكن في انتظارك ياسيدي... إنك لم تخطرنا بقدومك.
فعلا، إن فكرة المجيء طرأت لنا فجأة...


لكني واثق من أنك ستجد لنا مكانا...
فليتفضل سيدي فيتبعني...


إن إحدى صديقاتي هي التي أرشدتني إلى هذا المكان، فقد أخبرتني أنها قضت فيه فترة هادئة قبل أن ترزق بطفلتها...


حقا...؟ أ... في الواقع أننا نستقبل كثيرات في نفس ظروفها...

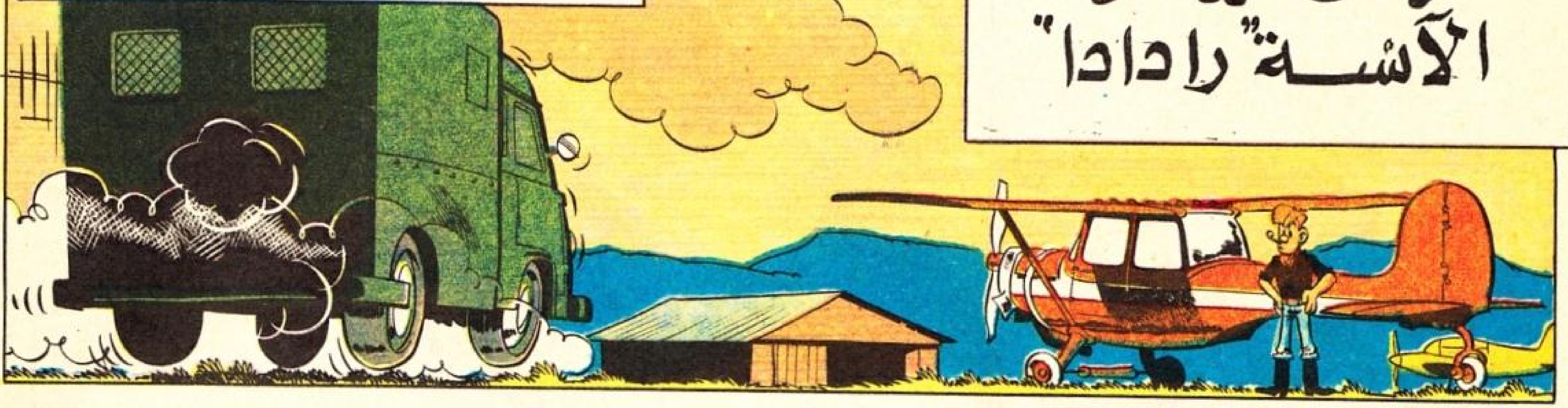

إن الإدارة تمنحهن بعض التخفيضات...
لقد قيل لنا ذلك، لكني أود حجز أفضل غرفة، والقيمة كاملة!...


أنا "أوكتاف أوتافيو" مدير فندق الملائكة... أخبرني "جول" أن سيدتي تبغي الاستجمام! لقد أحسنت الاختيار ياسيدي العزيز... ما اسم سيدي؟
"جيرار" "جيرار لوران" وحرمه. نفس اسم الشمبانيا المشهورة..

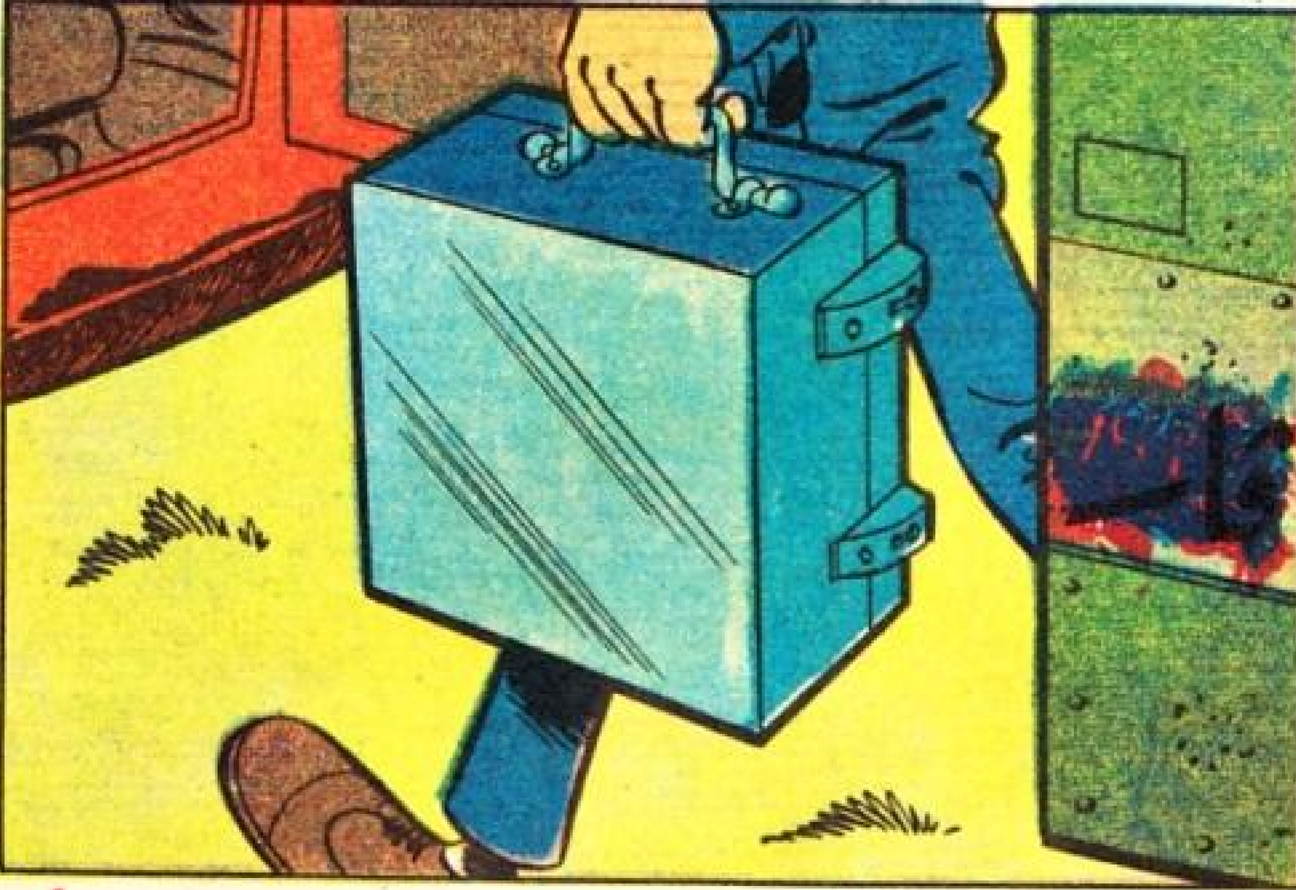

شامبانيا "جيرار لوران"!... من لايعرفها؟... إن نزولك في فندقنا لشرف عظيم يا سيدي...

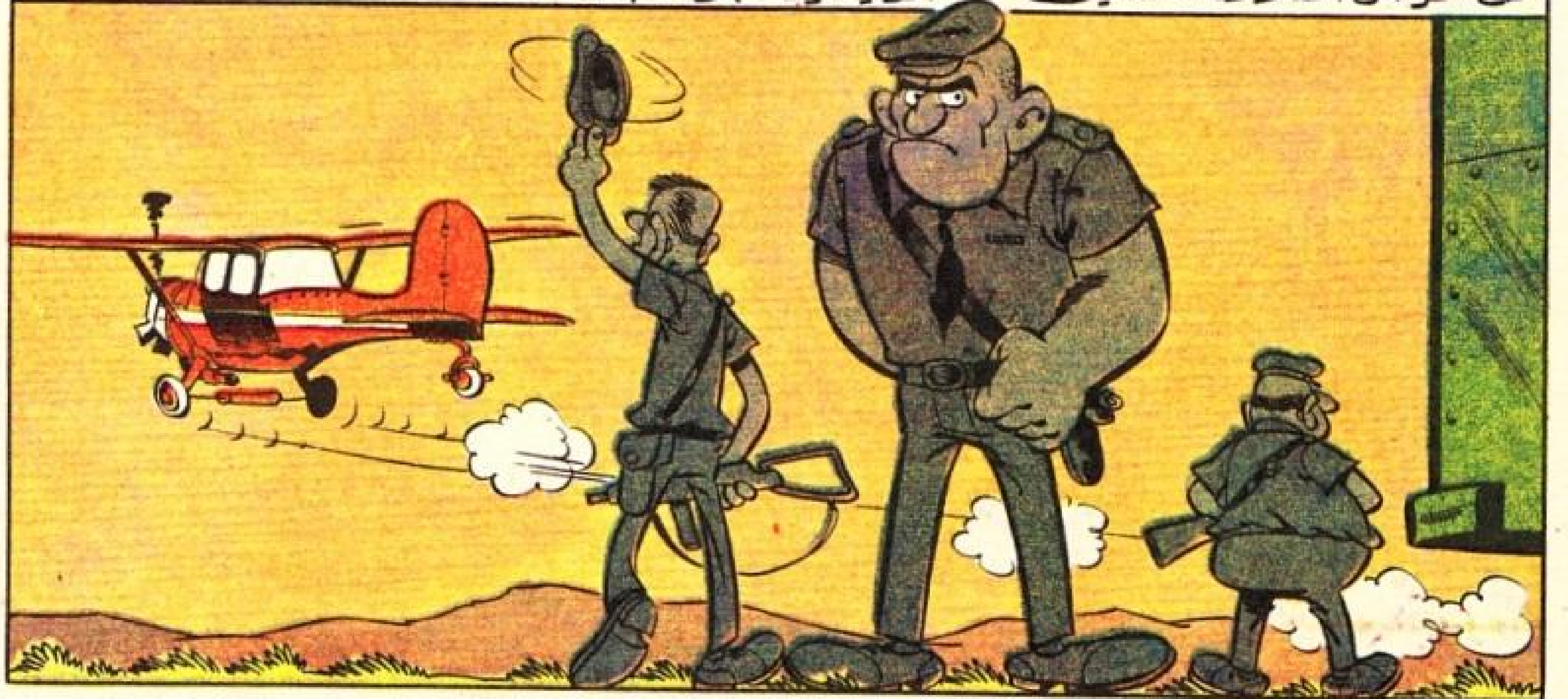

"موسكا" هنا؟!
إذًا... ؟...

"مارتان ميلان"
الآنسة "رادادا"
















كليفورد! ماذا جرى لك يا صديقي؟
لا تؤاخذني سلوب! ففي كل مرة يحدثني فيها أحد عن مثل هذه الكمية من الدولارات، يسيل لعابي. إن هذا شيء تلقائي لا حيلة لي فيه.

إنه لشيء مضحك! يجب أن تتمكن من السيطرة على نفسك في الحياة، وأن تتعلم كيف تخفي شعورك، وتبقى دائمًا سيد الموقف!...
فعلا!
يوف يوف

لكني أراك تحاول إشعال قلمك الحبر بجمراتك يا "بنسون"!

حسن! دعك من هذا الآن! إنني لم أبعث إليك اليوم رغبة مني في قضاء الوقت في المزاح، بل من أجل هذه النقود التي مرت أمام أعيننا! لأنه من السهل أن تصبح هذه النقود...

ملكًا لنا!

الاثنين
حسن!

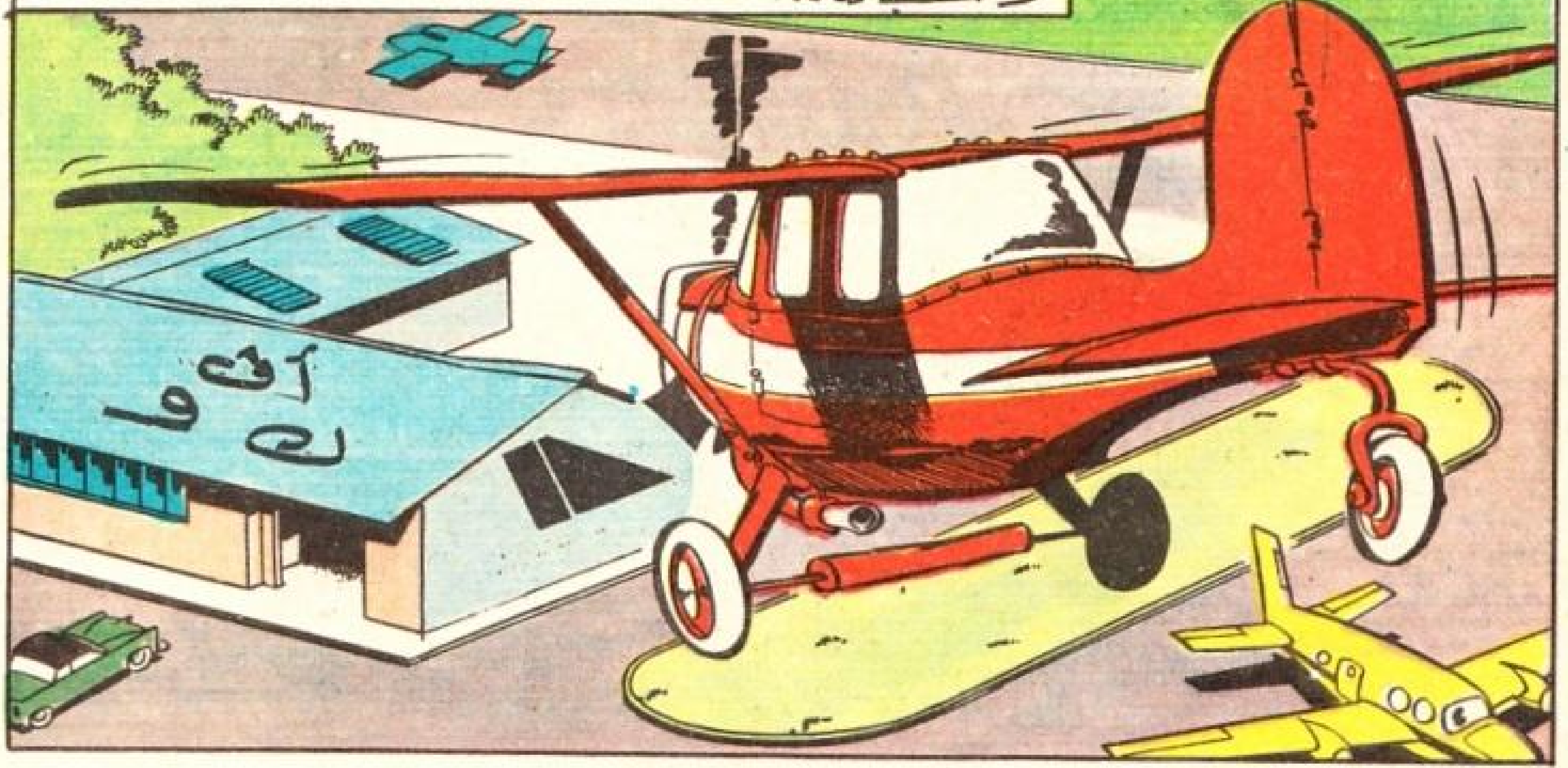
هكذا!
بلوب

ها هي خطتي: يغادر "مارتان" بريجال في نهاية كل شهر قاصدًا مقر المزرعة... وهو يسلك هذا الطريق... إذًا إسمعني جيدًا!... ستتظاهر بأن حادثًا وقع لطائرتك في هذا المكان! إنه يمر بهذه النقطة، وليس بها أحد على مسافة عدة مئات من الأمتار...

أما أنا، فمن برج المراقبة سأتصل به لأخبره أنني تلقيت نداءات استغاثة وأحدد له موقعك... ويخف لنجدتك...

في هذه الأثناء، تكون قد اختفيت ببندقيتك متربصًا له. إنه دائمًا بمفرده: تستقبله برصاصة وانتهى الأمر! ما رأيك؟

ققف مد هش!


وبعد مرور شهر، عندما وصل "مارتان" ليفي بموعده، كان الفخ قد نصب استعدادًا لاستقباله...
أ ك و


ألو. كليفورد! كل شيء تمام عندك؟ ... جميل! لقد هبط لتوه على أرض المطار...
بليك بلوك بليك


عجبا! كان المتوقع أن تكون الأحوال الجوية طيبة لهذا الصباح. هل تمطر السماء في ناحيتك؟
بليك بلوك بليك


لا! ما الذي جعلك تظن ذلك؟
بليك بلوك بليك


... لكنهما لم يحسبا حسابا لذرة الرمل. تلك الذرة التي إذا ما حشرت بين التروس، حالت دون دورانها...
هذا غير معقول!؟


وفي هذه المرة، ظهرت ذرة الرمل في صورة سيارة عتيقة متهالكة...
اللعنة!
لقد حالت شعرة رقيقة دون تناثري في الجو!...


إنني أتصور فكرة بعثرتي بهذه الطريقة! ... وهل من الجائز أن توجد سيارة في الممر دون مبالاة بالطائرات الهابطة؟

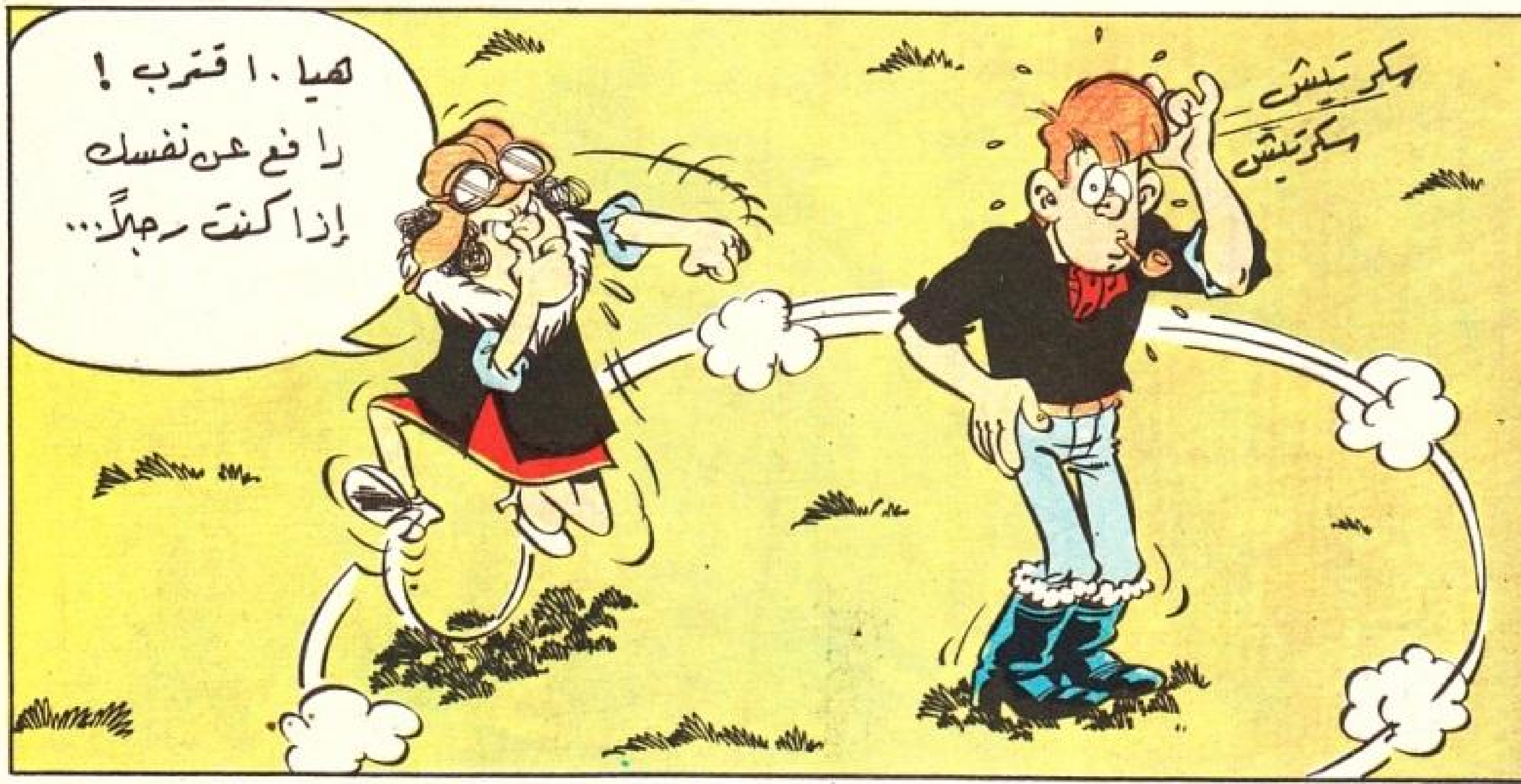

برافو يا "مارتان"! هذا ما يسمى برد الفعل السريع!
من الجائز يا صديقي من الجائز! وحتى أتم التجربة...


... سأذهب إلى سائق هذه السيارة العتيقة، وأعرض عليه أن يقارن انفعالاته بانفعالاتي.
بالأيدي العارية!















* رادادا لفظ فرنسي يعني : الطيران على ارتفاع منخفض








برافو يا آنسة "رادا"! مرة أخرى تنتصرين قبل نهاية المباراة...
بفف! في أيامنا كان الشبان أكثر صلابة!...


يفيوو! إسمحي لي أن أقول بأن يدك قوية يا سيدتي!...
إن الحقد ليس من طبعي يا فتى. هنا الجميع ينادونني "رادادا" لك أن تفعل مثلهم ولتضع يدك في يدي!


إنني سعيد بهذه النهاية! لكن ماداموا يلقبونك بهذا اللقب، فلابد أنك تنتمين قليلا إلى هذا البلد بصلة!
بكل تأكيد! إسمي "لوسين ليتورنير" ألا يذكرك بشيء؟ لقد كنت أول امرأة في العالم تعبر سلسلة جبال "الأنديز". كان ذلك في عام ١٩٢١ يا فتى!

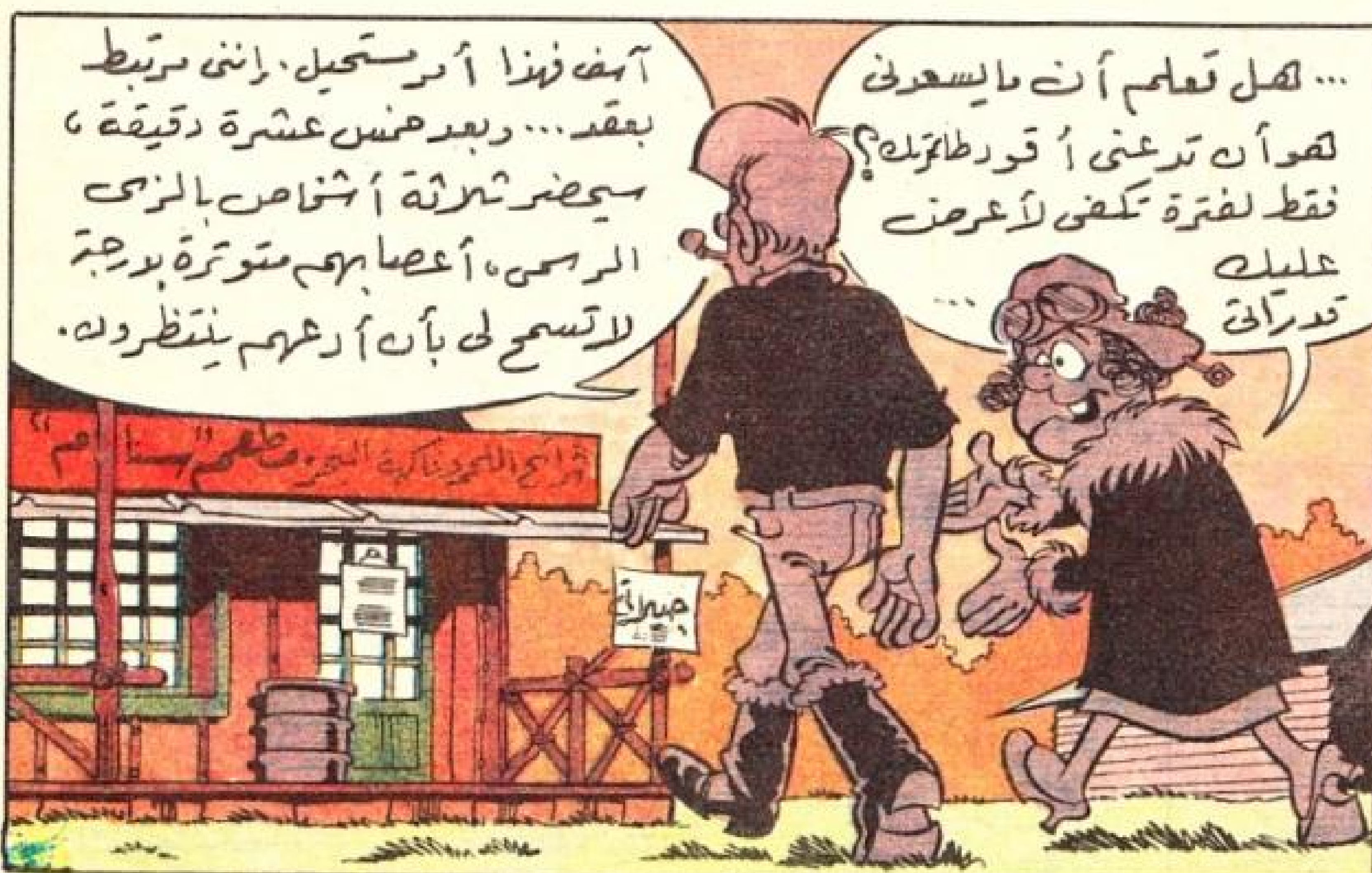

إنني تشرفت بمعرفتك يا "رادادا".
هذا صحيح يا فتى! صدقني كان هذا يعتبر جنونا! ففي ذلك الوقت، كنا نقي أنفسنا من البرد باستخدام ورق الجرائد.


أما الآن فالكبائن محكمة ومكيفة ومعزولة عن الضوضاء، ومطهرة ومعطرة، وحتى الطيارون أصبحوا قليلي العزم!...


انتظري!... إنك لم ترى طائرتي يا "رادادا"!
هذا صحيح! يا لها من طائرة جميلة! إنها تذكرني بتلك التي كنت أقودها فيما مضى...


حقا إنني أشعر بأن استلطافي لك يزداد تدريجيا يا فتى!
بلاف


كارثة! إنني أعرفها جيدا. فهي لن تتركه بل ستلح عليه حتى يقبل أن يتركها تقود الطائرة!! هذا ما كان ينقصنا!...


... هل تعلم أن ما يسعدني هو أن تدعني أقود طائرتك؟ فقط لفترة تكفي لأعرض عليك قدراتي...
آسف فهذا أمر مستحيل. إنني مرتبط بعقد... وبعد خمس عشرة دقيقة، سيحضر ثلاثة أشخاص بالزي الرسمي، أعصابهم متوترة بدرجة لا تسمح لي بأن أدعهم ينتظرون.


لاتعارضني !... فقط دورة واحدة في الجو. هه ؟... لقد مضى وقت طويل ! وأنت تعلم الرغبة الجامحة التي أشعر بها، وتعلم مقدار السعادة التي سأشعر بها عندما أحلق في الفضاء ! هل تعلم ذلك يا فتى ؟


ها هي تعود مرة أخرى لتضايق أحد الطيارين ! ألم أنبه عليك بأن لا تضعي قدمك هنا. ؟... أخرجي من هنا أيتها العجوز الشمطاء !


عجوز شمطاء ! ؟ ! هل قال عجوز شمطاء ؟ ! ؟
يتوه .


دافع عن نفسك إذا كنت رجلاً أيها البرميل !


لحظة يا آنسة "إدادا" دعيه لي هذه المرة ..
حسن مادامت هذه رغبتك . هيا لا تخف سأظل لأحمي ظهرك .


مهلاً يا "مارتان" لا داعي للشجار ، واعلم أن وزني ثقيل ...


لقد صحبت ما قلته عن الشبان اليوم ...
باتش


لقد فعلت به مثل ما كنت سأفعل تقريبًا ...
شكرًا . لكن المشكلة هي أنني قد أصبت بالتواء في معصمي ... وهذا سيجعل مهمة الطيران صعبة ...


سأكون في حاجة إلى طيار مساعد ... ولا أجد هنا أحدًا ... غيرك .


"مارتان" !... آآآآه يا مارتان !... كيف أشكرك !


هل تعلم يا صديقي؟ إنني أجيد الضرب أكثر من إجادتي للمجاملة، لكني أريد أن أقول لك ... آمل أعبرلك ...
فيما بعد، أسرعي فها هو العميل قد وصل ...


رباه! هاهي السيارة الشقيه!

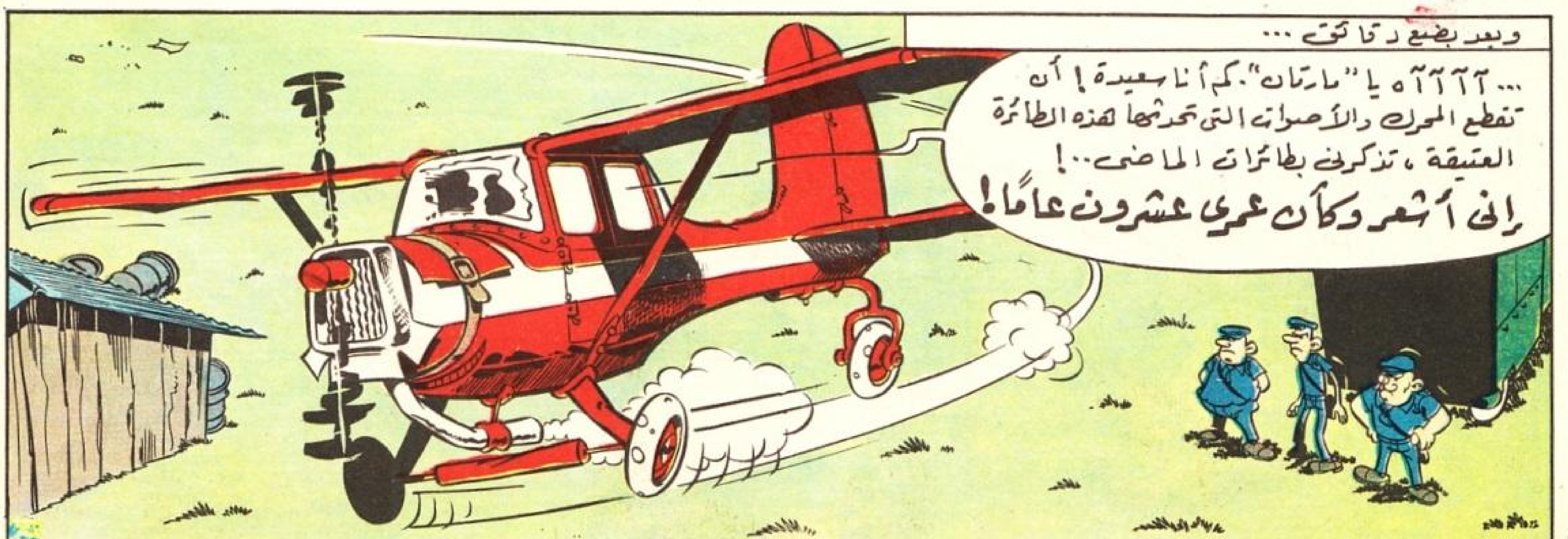

يجب أن أعطي إنذارا لكليفورد! ...


هكذا سيبدو، لمن ينظر عن بعد أن الطائرة متعطلة ...
آلو! الحبيب المفضي ينادي لولودي يوميراني! أكرر ...


هنا "لولودي يوميراني". إنني لا أفهم شيئا مما ترديه! هل وضعت إسفنجة في فمك أنت الآخر؟ ...


أية إسفنجة؟


"مارتان"! هل تضمن هذه العجوز المخرفة؟ ...
كما لو كانت جدي يا "لوجان".


وبعد بضع دقائق ...
... آآآآه يا "مارتان". كم أنا سعيدة! أن تقطع المحرك والأصوات التي تحدثها هذه الطائرة العتيقة، تذكرني بطائرات الماضي ...!
إني أشعر وكأن عمري عشرون عاما!


كنت متخصصة فى الإستعراضات فى الدوائر الحلزونية المزدوجة فى
اتجاه اليسار!
فى اتجاه اليسار؟!؟


والله إن الأمر فى منتهى البساطة، سأجعلك تشاهد بنفسك !...
فيما بعد يا "زادادا"! فيما بعد!


عجبًا! هناك من ينادينى ...
من بريجيرال أنادى "مارتان ميلان"... أجبنى! ...


هنا "مارتان ميلان". إنى أسمعك بوضوح، فلا داعى لرفع صوتك هكذا! ماذا جرى؟
لقد تلقيت الآن استغاثة. لقد اضطرت طائرة إلى الهبوط فى السهل عند سفح "مونت هوب"...


أعتقد أن يكون الوقود قد نفد، فلم أنجح فى الإتصال به مرة ثانية...
عجبا... إنى أسائل نفسى...


فى أيامنا، عندما كان يستغيث أحد الزملاء يا فتى، كنا نخف لنجدته أولا، ثم نسائل نفسنا بعد ذلك!


إن وجود هذا الصندوق خلفى يثير الريبة... لكنى أحب أن أكون عند حسن ظنك يا "زادادا". سنرى على كل حال...
من "مارتان ميلان" إلى برج المراقبة: سنتولى أمره...


وبعد ربع ساعة...
إنه هناك!
إن الأرض مسطحة كصفحة ماء راكد. لابد أن الطائرة لم تصب بأضرار بالغة...


لكنى لمحت جسما ملقى على الأرض... فلنذهب لنرى هذا عن قرب يا فتى!
كما تشائين!


بشرط ألا تخرجى من الكابينة، وأن تظلى مستعدة للطيران!
مفهوم!


نموذج تمثال لرجل !
لقد وقعت يا "مارتان" في الفخ كإنسان لاخبرة له ! هذا ما يحدث ...


... عندما تريد إثارة إعجاب سيدة عجوز ...
بانج


هيا يا "رادادا" ! أقلعى !
هذا أمر ! ...


لقد أخطأته ! دفضلا عن ذلك، إنهما كانا إثنين ! ؟ !
إنها كارثة ...


ورقم طائرته يلمع في الشمس !
ن ٦٢٤٦١


لقد كان لديه أكثر من الوقت الكافي للتسجيل ! إنه لن يجد صعوبة بعد ذلك في الوصول إلى. إن التراجع لم يعد ممكنا ...
يجب ألا أدعه يفلت مني !

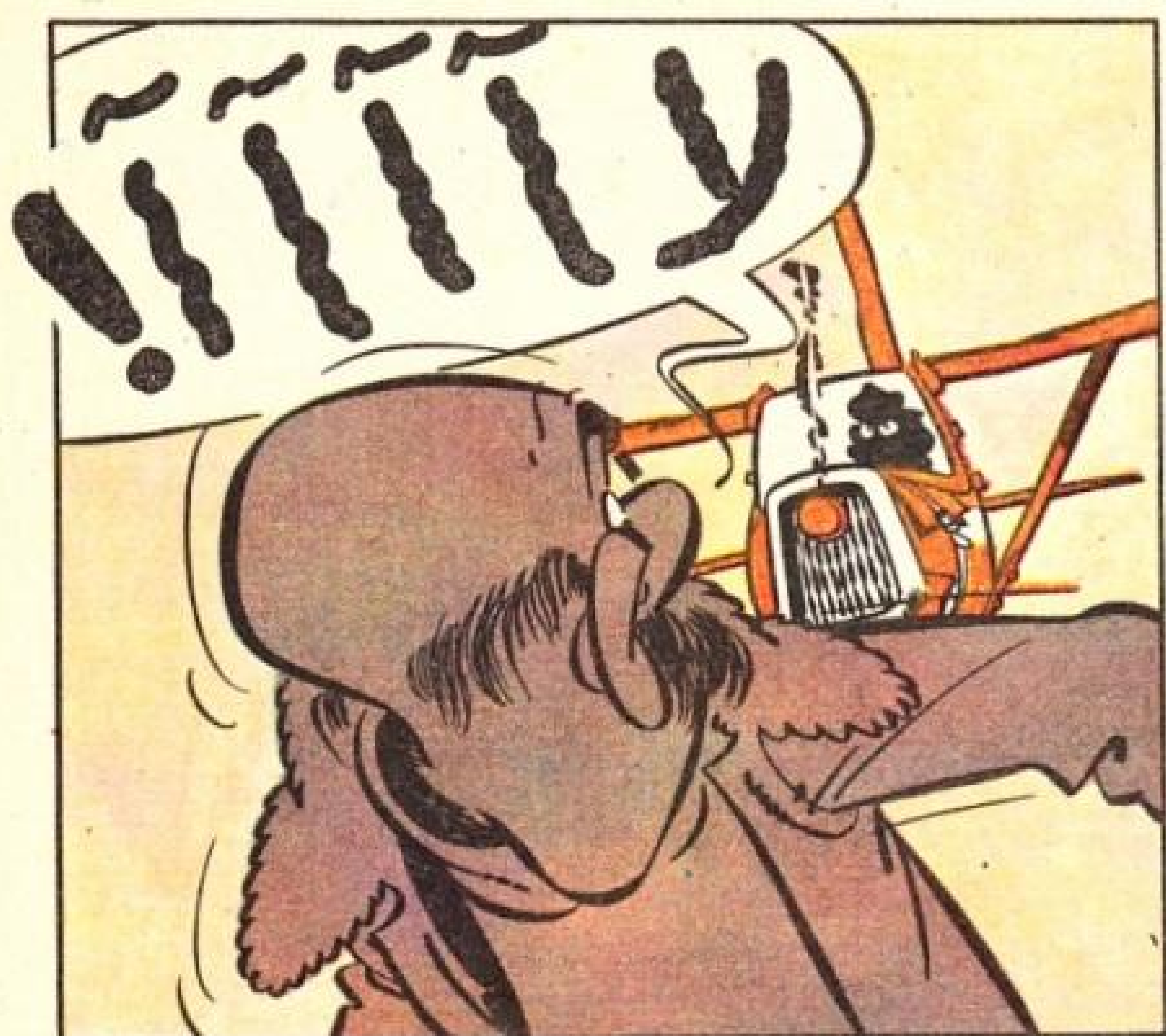

لقد اختبأ بين الصخور ... جميل جدًا ! .. إنني أعرف هذه الناحية جيدا ؛ لقد وقع في يدي لامحالة ! ...


عندي شعور بأني لم أتخذ أي احتياط ! إن كل ما أملك للدفاع عن نفسي لايتعدى هذا الغليون العتيق ! ... أضف إلى ذلك أنه ليس مشتعلا


هناك من المواقف التي لايمكن الخروج منها ، حتى لمن لهم قوة بنيتي ، إلا إذا حالفهم الحظ ... ليس أمامي سوى الصلاة إلى الله ...


هاهاها! لست في حاجة إلى اتخاذ أي احتياط، فالرياح التي تهب على الوادي لن تسمح له بسماع صوت "بولدوزر". آه من خلفه...


قُرْ
؟


لاآآآآآآ!!


بلونك


آآآآآآ!

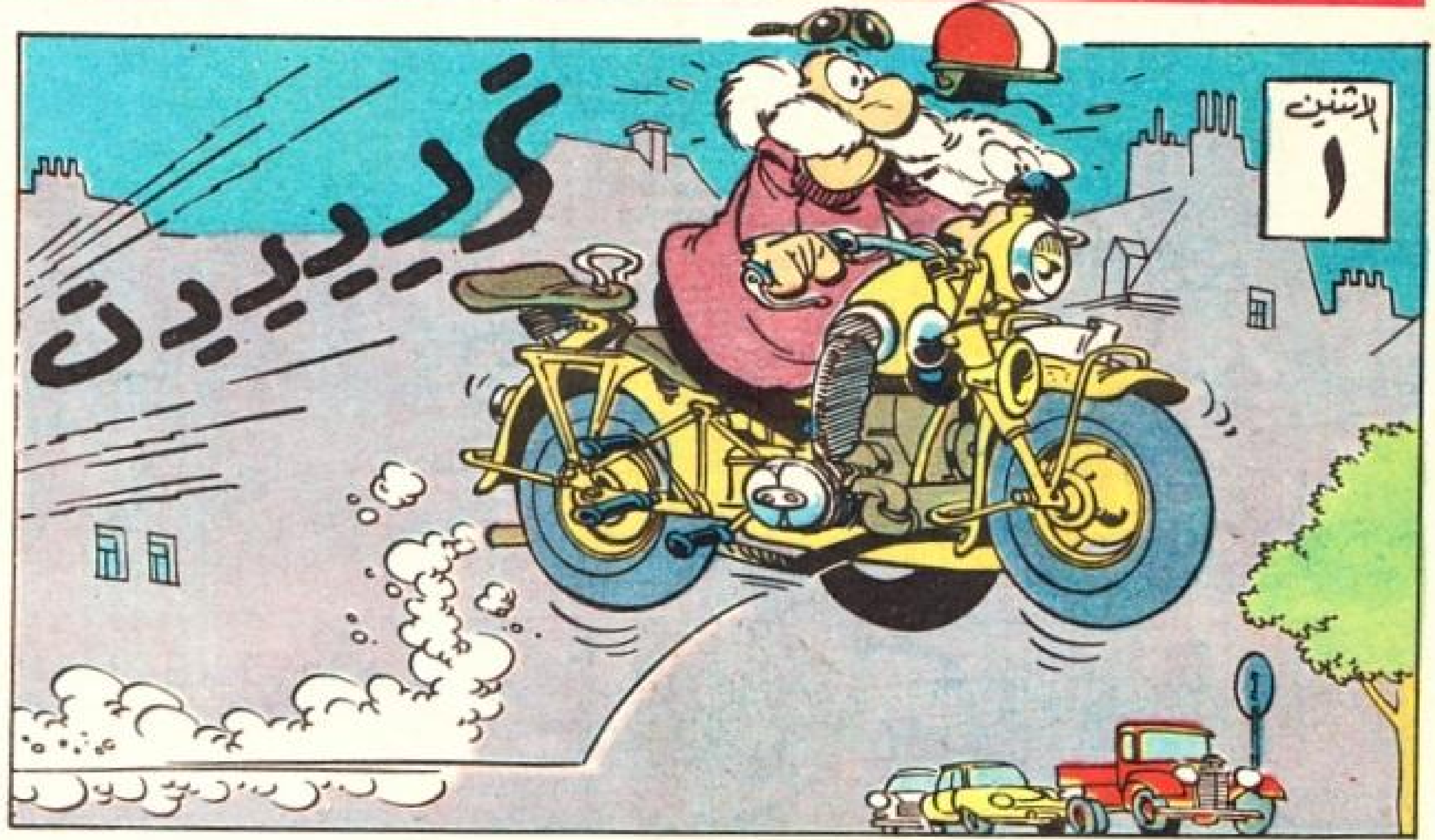



إنني مدين لك بحياتي... إن الحركة التي قمت بها الآن، تدل على أنك بطلة فعلاً.
هذا ليس كل شيء يا فتى! لقد أبلغت أيضاً باللاسلكي عن شريكه العامل ببرج المراقبة!


الواقع أنه لا يوجد في أيامنا هذه كثيرات من أمثالك! "ألفونسين"! لابد أن أقبلك...
أنت محظوظ، فلو كان عمري أصغر مما هو الآن بأربعين عاماً، لطالبتك بأكثر من ذلك!
النهاية

لوبو





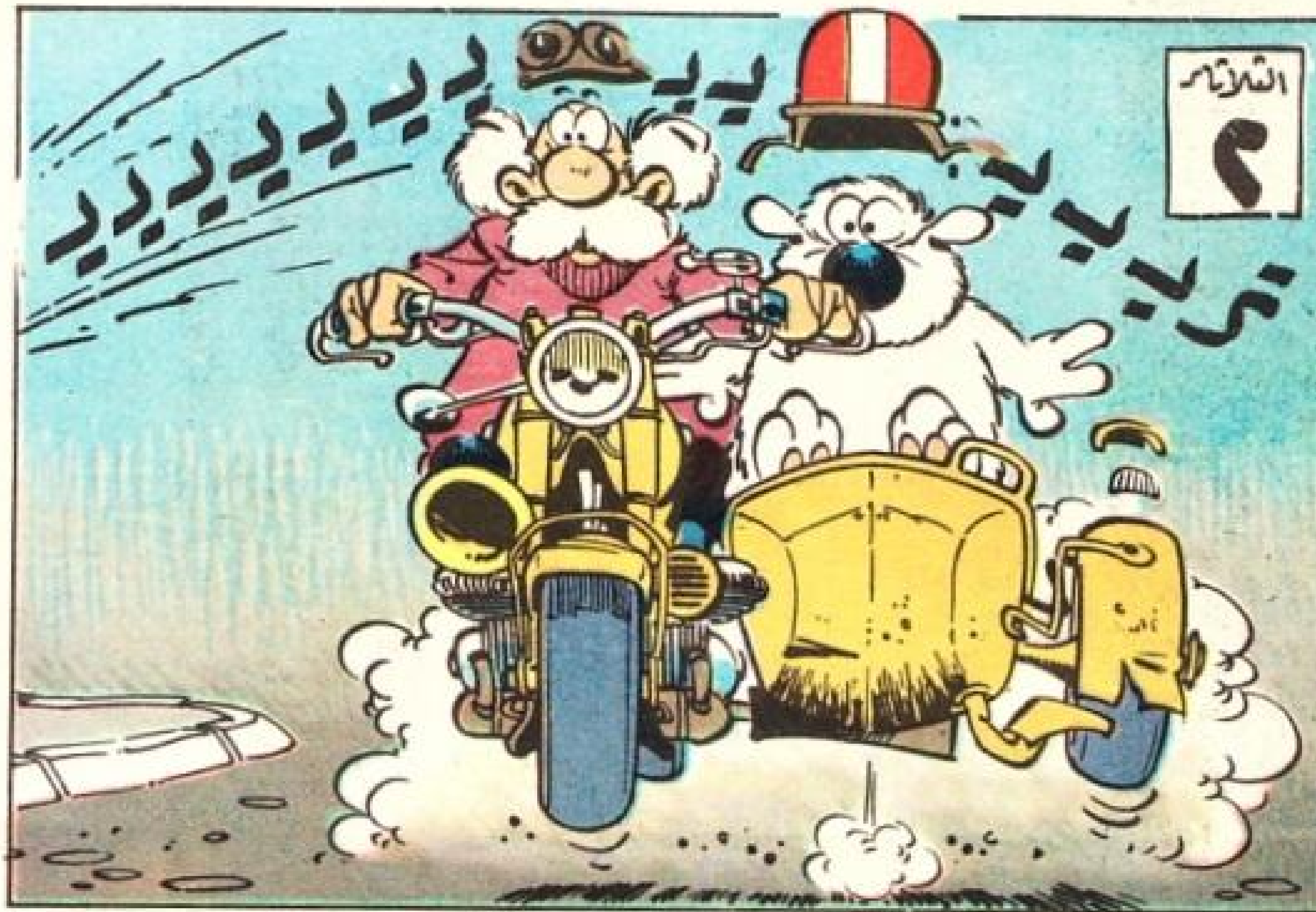
الإثنين
١
كْرديدن



أتسمي هذه آلة تنبيه واضحة؟...
نعم!
حاول أن تسمعني صوتها!



هذا ما كنت أتوقعه: يسير بآلة تنبيه معطلة... هذه تعتبر مخالفة!
يفويت
كريتش
سكريتش



الثلاثاء
٢
بيب بيبيبيبيب



يبدو أنك لم تصلح آلة التنبيه!... حاول أن تسمعني صوتها!...
إذا كانت ذاكرتي لم تخني فاسمك "سيمانور استاشي"...



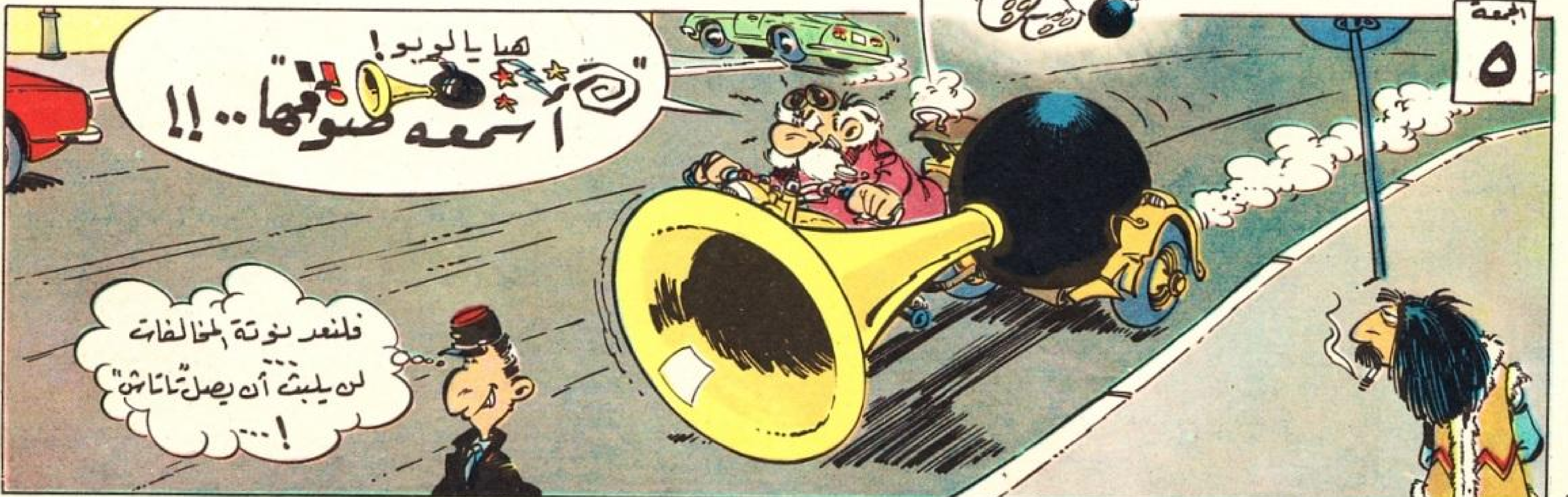
كنا نقول إذاً: آلة تنبيه مريضة... مخالفة!
يفويت
سكريتش
سكريتش



الأربعاء
٣
آلة تنبيه صامتة - مخالفة أخرى يا أستاذ.
يفيت
سكريتش
سكريتش



الخميس
٤
سأسجل ضدك مخالفة كما فعلت بالأمس يا "تاتاشي"!
تويين
سكريتش
سكريتش
إن هذا لكن ممتاز!



الجمعة
٥
هيا يا لوبو!
"أسمعه صوتها..!!
فلنعد نوتة المخالفات لن يلبث أن يصل "تاتاشي"...!



الوومبا العادى

يقطن هذا الحيوان ذو الهيئة الثقيلة من ذوات الكيس منطقة الجنوب الشرقى من أستراليا، ويكثر بصفة خاصة فى الجبال الصغيرة بويلز الجديدة الجنوبية ، وهو يرتاد الغابات الجافة .

والوومبا يشبه القندس فى شكله العام باستثناء الذيل . وهو يتغذى بالأعشاب والجذور بعد أن يزيل قشرتها ، وعلى الفطر الذى يأكله بطريقة الحيوانات القارضة . وقواطعه العليا والسفلى قوية وهى متصلة وتكون معاً زاوية حادة .

وهو يستخدم مخالبه القوية التى تسلح أعضاءه القصيرة الممتلئة ذات العضلات القوية فى سرعة حفر ملاجئ عميقة (يصل طولها إلى ٣٥ متراً). والانثى لا تضع سوى وليد واحد فى السنة ، وهى تحمله قرابة ستة أشهر فى كيسها . والوومبا يحيا حياة إنفرادية ولا يقترن بالتزاوج إلا فى موسم التزاوج .

وبالنسبة للسهولة التى يمكن بها صيد هذا الحيوان فإنه يظل دائماً معرضاً للخطر . وكلاب الصيد تطارده فى جحوره كما لو كان حيواناً كريه الرائحة وتخنقه أو تضطره للخروج منها ليقع تحت رحمة قذائف القناصة . ولذلك فإن الوومبا انقرض من بعض مناطق أستراليا .

والوومبا العادى يصل طوله فى حالات استثنائية إلى ١٫٢٠ متر ، ويزن من ٣٠ – ٣٥ كيلوجراماً .

ماكس المكتشف

